

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

Université M'hamed Bougherra -  
Boumerdes

Faculté des sciences économiques,  
commerciales et de gestion

Département des finances et de la  
comptabilité



جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

رقم المذكرة: 105

مذكرة التخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص : مالية و بنوك

الموضوع:

## آليات تسيير القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية "دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL بومرداس"

تحت إشراف الأستاذة:

دردر نصيرة

من إعداد الطالبتين:

فقيير فتية

قصاب كهينة

السنة الجامعية 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

Université M'hamed Bougherra -  
Boumerdes

Faculté des sciences économiques,  
commerciales et de gestion

Département des finances et de la  
comptabilité



جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم  
التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

رقم المذكرة 105

مذكرة التخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص : مالية و بنوك

الموضوع:

آليات تسيير القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية  
"دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL بومرداس"

تحت إشراف الأستاذة :

دردر نصيرة

من إعداد الطالبتين:

فقيير فتيحة

قصاب كهينة

السنة الجامعية 2021 // 2022

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا رب العلم و لأعاننا على ما فيه الخير و الصلاح

الحمد لله و الشكر أولا و أخيرا لله العلي القدير الذي أنعمنا بنعمة العقل و البصيرة و أكرمنا بالتقوى و الذي قدرنا على اتمام هذا العمل ووفاء بأهل الوفاء و اعترافنا بالفضل الجميل نتقدم بأسمى معالي الشكر إلى أساتذتنا في المشوار الدراسي و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة "دردر نصيرة" صاحبة الفصل بعد لله على ما قدمته لنا من نصائح و توجيهات قيمة خلال انجاز هذا العمل، فلها منا كل التقدير و الاحترام،

بدون أن ننسى الأساتذة الكرام الذين لم يخلوا علينا بالإرشادات و النصائح والمعلومات القيمة

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل و لم يدخر جهدا لإفادتنا كما لا ننسى أيضا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى كل إطارات و عمال و مسؤولي بنك التنمية المحلية و خاصة السيد "عادل" على كل التسهيلات التي قدموها من خلال فترة تواجدنا في المؤسسة و في الأخير نسأل المولى عزوجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره و يحفظ أمره و أن يغير قلوبنا بمحبته ويرضى علينا.

كهينة و فتيحة...

## الاهداء

أهدي هذا العمل:

إلى العين الساهرة....إلى بحر العطاء والسخاء والتضحية.... إلى ملاكي ونور حياتي،

إلى من علمتني أبجدية الحروف.... إلى من علمتني الصمود مهما كانت الظروف....

**إلى أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.**

إلى من شد أزرني ورفع قدري وأزال هي... إلى أعظم رجل في حياتي....إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة.... إلى من

وقف إلى جانبي حتى أوصلني إلى بر الأمان

**إلى أبي الحنون حفظه الله.**

إلى اغلى الناس على قلبي.....

إلى سر بسمتي وفرحي إخوتي الأعزاء: كريم، شفيق، توفيق، وأخواتي:

عقيلة، وابنتها مريم وعماد، نصيرة وابنتها اسلام وحمزة .صليحة

وابنائها سرين ومروة وادام

حفظهم الله. وكل العائلة الكريمة كل باسمه.....

إلى من عشت معهم أحلى اللحظات ووقفوا إلى جانبي وكانوا سندي

طوال مشواري ، صديقاتي: وأخص بالذكر: فازية ، سميرة ، سومية .دمية .كريمة....

إلى كل من لقنني ولو حرفا من حروف العلم، إلى كهوف المعرفة ولواء العلم..... إلى كل

أساتذتي في جميع الأطوار كل باسمه.واخص بالذكر :عقون رضا ... اعترافاً بفضلهم.

إلى من كانت خير أخت وصديقة وزميلة...

إلى من تقاسمت معها إنجاز هذا العمل .....**فتيحة وكل**

**عائلتها الكريمة.**

**إلى كل الزملاء خاصة طلبة السنة الثانية ماستر .**

إلى كل من لم يدخر جهدا في إفادتنا في إنجاز هذا العمل....

أهدي هذا العمل لكل من أحبني....وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

**كهينة**

## إهداء

أشكر الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من قال الله تعالى فيهما: "ولا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما

قولا كريما".

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان و التفاني،

إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب **أمي الحبيبة "حورية"**.

إلى أطيب قلب و أرجح عقل، مثلي و فخري الأكبر إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أعطاني و لا يزال يعطيني بلا حدود

**أبي الغالي "حسين"** حفظهما الله و أدامهما تاجا فوق رؤوسنا،

و أرجو من الله أن يمد و يبارك في عمرهما ليريا ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى

كلماتهما نجوم أهندي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد.

إلى **إخواتي و سندي في الحياة** و من بوجودهما أكتسب القوة و المحبة

أخي العزيز **"نسيم"** و أختي العزيزة **"ياسمين"**.

إلى كل زملائي و زميلاتي في قسم مالية و بنوك دفعة 2022

إلى صديقاتي الغاليات على قلبي **"سيليا"** **"دلال"** **"خديجة"**

إلى من تقاسمت معها هذا العمل **مهينة"**

فتيحة

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية و دور البنوك في تمويل القروض الاستهلاكية، حيث يعتبر هذه النوع من القروض أداة فعالة والتي تركز عليها البنوك من أجل تدعيم و تحسين القدرة الشرائية للأفراد من جهة، ومن جهة أخرى تشجيع الإنتاج المحلي وذلك من خلال تنويع المنتجات التي تقدمها البنوك للأفراد. إلا أن هذه القروض تحمل مخاطر و التي تهدد البنوك التجارية، والتي يجب تسييرها ومواجهتها وذلك من خلال الضمانات والتأمينات الشخصية والمهنية التي تفرضها البنوك من الزبون لتضمن إمكانية استرجاع أموال القرض في حالة العجز المؤقت و الكلي، وقد شملت هذه الدراسة دراسة حالة بنك التنمية المحلية والتي توصلت إلى أن هذا البنك يجيد تسيير المخاطر المتعلقة بالقروض الاستهلاكية و ذلك عن طريق الاعتماد على الضمانات، التأمينات، والمتابعة الدورية لدفع الأقساط.

الكلمات المفتاحية:

البنوك التجارية، القروض الاستهلاكية، المخاطر البنكية

### Résumé :

Cette étude vise à mettre en évidence l'importance et le rôle des banques dans le financement des crédits à la consommation, car ce type de prêts est un outil efficace sur lequel les banques s'appuient pour renforcer et améliorer le pouvoir d'achat des particuliers d'une part, et d'autre part encourager la production locale en diversifiant les produits que les banques fournissent aux particuliers.

Cependant, ces prêts comportent des risques qui menacent les banques commerciales, et qui doivent être gérés et affrontés à travers des garanties et des assurances personnelles et professionnelles imposées par les banques du client pour

assurer la possibilité de récupérer les fonds du prêt en cas d'invalidité temporaire et totale.

Cette étude comprend une étude de cas de la banque locale de développement et qui a conclu que cette banque gère les risques liés aux crédits à la consommation en s'appuyant sur des garantes, des assurances ainsi que sur le suivi périodique pour garantir le remboursement du crédit à la consommation.

Mots-clés :

Banques commerciaux, crédits à la consommation, les risques bancaire.

# الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر و تقدير
V	الإهداء الملخص فهرس المحتويات قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض الاستهلاكية
2	تمهيد
3-2	المبحث الأول: عموميات حول البنوك التجارية.
5-4	المطلب الأول: نشأة وتعريف البنوك التجارية.
12-6	المطلب الثاني: مصادر تمويل ووظائف وأهداف البنوك التجارية.
16-12	المطلب الثالث: أنواع القروض البنكية .
16	المبحث الثاني: الإطار العام للقروض الاستهلاكية.
19-16	المطلب الأول: نشأة وتعريف وأهمية القروض الاستهلاكية .
25-19	المطلب الثاني: أنواع وخصائص القروض الاستهلاكية.
26-25	المطلب الثالث: مخاطر وضمانات القروض الاستهلاكية.
27	المبحث الثالث: تجارب بعض الدول العربية في القروض الاستهلاكية.
38-27	المطلب الثاني: تجربة الائتمان الاستهلاكي في الإمارات .
34-28	المطلب الثالث: تجربة الائتمان الاستهلاكي في الجزائر.
35	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس.
37	تمهيد
38	المبحث الأول: تقديم بنك التنمية المحلية.
42-38	المطلب الأول: بطاقة تعريف لبنك التنمية المحلية.
49-42	المطلب الثاني: بطاقة تعريفية للمدرية الجهوية للاستغلال لولاية بومرداس.
51-50	المطلب الثالث: التعريف بمصلحة القروض.
53	المبحث الثاني: إجراءات منح القرض الاستهلاكي في بنك التنمية المحلية

	وكالة بومرداس.
53-51	المطلب الأول: شروط تكوين ملف القرض الاستهلاكي.
60-53	المطلب الثاني: دراسة ملف القرض الاستهلاكي.
62-60	المطلب الثالث: تعثر القرض الاستهلاكي.
63	المبحث الثالث: دراسة حالة نطلب قرض استهلاكي لدي بنك التنمية المحلية BDL
65-63	المطلب الأول: مراحل عملية تمويل شراء سيارة سياحية في بنك التنمية المحلية -وكالة بومرداس- خرج الاتفاقية الثنائية.
68-63	المطلب الثاني: مراحل عملية تمويل شراء أثاث منزلي في بنك التنمية المحلية -وكالة بومرداس- في إطار الاتفاقية الثنائية
72-68	المطلب الثالث: حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة من طرف بنك التنمية المحلية
73	خلاصة الفصل
77-75	الخاتمة
85-83	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

والملاحق

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01)	مخطط يمثل الوظائف التقليدية.	9
الشكل رقم (02)	مخطط يمثل الوظائف الحديثة.	11
الشكل رقم (03)	مخطط يمثل مختلف الوظائف الأساسية للبنك.	12
الشكل رقم (04)	مخطط الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية BDL .	41
الشكل رقم (05)	مخطط الهيكل التنظيمي للمدرية الجهوية للاستغلال وكالة بومرداس	44

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
30	قائمة المنتجات المعنية بالقرض الاستهلاكي الجديد.	الجدول رقم (01)
38	فروع المديرية العامة لبنك التنمية المحلية عبر التراب الوطني.	الجدول رقم (02)
55	معدلات الأقساط المطبقة على مبلغ الائتمان.	الجدول رقم (03)
57	حدود المبلغ الإجمالي للقرض.	الجدول رقم (04)
57	الشروط المالية لاقتناء سيارة و باقي المنتجات.	الجدول رقم (05)
65-64	الفاتورة الشكلية لتوفر المقتنيات.	الجدول رقم (06)
66	ملخص تأمين القروض الاستهلاكية .	الجدول رقم (07)
67	الفرق بين القروض الممنوحة في و خارج الاتفاقية إطار الاتفاقية.	الجدول رقم (08)
69-68	حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة لعمال وزارة الدفاع الوطني في إطار الاتفاقية الثنائية.	الجدول رقم (09)
70	حجم القروض الاستهلاكية (سيارة) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية ولعمال بنك BDL.	الجدول رقم (10)
71	حجم القروض الاستهلاكية (أثاث) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية.	الجدول رقم (11)
70	مجموع حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن في إطار الاتفاقية الثنائية وخارج الاتفاقية الثنائية.	الجدول رقم (12)

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
83	طلب فتح قرض استهلاكي	ملحق رقم 01
84	تفويض الخصم المباشر من الحساب الشخصي للزبون	ملحق رقم 02
85	فاتورة شكلية لتوفر السيارة	ملحق رقم 03
86	شهادة تأمين على الحياة	ملحق رقم 04
87	طلب فتح قرض استهلاكي (سيارة)	ملحق رقم 05
88	موافقة بنكية على منح القرض الاستهلاكي	ملحق رقم 06
89	الضمانات المكتتبة	ملحق رقم 07
90	الفاتورة الشكلية لتوفر المقتنيات (أثاث)	ملحق رقم 08
91	طلب فتح قرض استهلاكي (mdn)	ملحق رقم 09
92	ملخص لتأمين القرض الاستهلاكي	ملحق رقم 10
94-93	حجم القروض الممنوحة في بنك التنمية المحلية من 2016 إلى 2020	ملحق رقم 11

# مقدمة

تلعب البنوك التجارية دور حيويًا في النشاط الاقتصادي، فهي تعتبر من أهم المؤسسات المالية التي لها دور في دعم النشاط الاقتصادي؛ وهي همزة وصل بين المتعاملين الاقتصاديين وهذا من خلال الدور الذي تقوم به كوسيط مالي، حيث تقوم بتعبئة المدخرات وتقديم قروض موجهة لتمويل الاستغلال أو الاستثمار، كما تساهم في تقديم القروض للأفراد وقد تعددت القروض الممنوحة للأفراد؛ منها القروض العقارية والقروض الاستهلاكية، وهنا ظهر ما يعرف بالقروض الاستهلاكية والتي تعتبر منتجات بنكية حديثة النشأة؛ والقروض الاستهلاكية الموجهة للأفراد ساهمت بشكل كبير في تدعيم القدرة الشرائية بهدف تحسين المستوى المعيشي من جهة؛ ومن جهة أخرى تهدف إلى تشجيع وتدعيم المنتجات المحلية؛ حيث رأى البنك أنه من الضروري تنويع المنتجات المقدمة للزبائن من أجل تلبية رغباتهم واحتياجاتهم التمويلية، ونظراً لأهمية القروض الاستهلاكية في تدعيم القدرة الشرائية للمواطن الجزائري وتشجيع الإنتاج المحلي، ومن هذا المنطلق تقوم بطرح الإشكالية التالية :

### الإشكالية :

تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الجوهرى التالي:

ما مدى أهمية آليات تسيير القروض الاستهلاكية في بنك التنمية المحلية ؟

### الأسئلة الفرعية :

- ما هي إجراءات منح القروض الاستهلاكية التي يتبعها بنك التنمية المحلية ؟
- ما هي الشروط التي يفرضها بنك التنمية المحلية BDL على طالب القرض الاستهلاكي؟
- ما هي مميزات القروض الاستهلاكية الممنوحة من طرف بنك التنمية المحلية BDL ؟

### الفرضيات :

- في تعامل البنك مع طالبي القروض الاستهلاكية يسعى بنك التنمية المحلية لتفعيل دوره التمويلي من خلال نشر ثقافة بنكية خاصة بالقرض الاستهلاكي وإعلام الزبائن.
- تختلف شروط البنك باختلاف المخاطر التي يتعرض لها البنك من خلال تقديمه للقروض الاستهلاكية.
- تماشياً والتطورات الحاصلة في القروض الاستهلاكية على المستوى الدولي يعمل بنك التنمية المحلية BDL على الدفع قدماً بهذا النوع من أنواع الائتمان من خلال تحديث وتنويع منتجاته الاستهلاكية.

## سبب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع وأهمها:

- الاهتمام الشخصي بموضوع تسيير القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية والرغبة على الاطلاع ومعرفة موقع هذه العملية ضمن سياسة البنوك.
- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص المتبع.
- اكتشاف أهمية منح القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية ميدانياً.

## أهداف البحث :

تكمّن أهم أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- محاولة التعرف على أهمية ودور البنوك التجارية في منح القروض الاستهلاكية.
- الرغبة الذاتية للتقرب من الجانب التطبيقي للاستفادة منه مستقبلاً.
- معرفة دور وفعالية القروض الاستهلاكية على الأفراد.

## أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تستعرض نشاط قطاع مهم في الاقتصاد:

- إظهار المكانة التي تحتلها البنوك التجارية والدور الذي تلعبه في تفعيل الاقتصاد الوطني والرفع من القدرة الشرائية للفرد.
- تسليط الضوء على أهم صيغ التمويل الاستهلاكي المقدمة من طرف البنوك التجارية .
- المساهمة في إثراء المكتبة العلمية التي تناولت موضوع القروض الاستهلاكية.

## حدود الدراسة :

**الحدود الزمنية :** قمنا بدراسة موضوع دور بنك التنمية المحلية في تمويل إجمالي القروض الاستهلاكية الممنوحة خلال 05 سنوات الأخيرة، في الفترة الزمنية الممتدة من 2016 إلى 2020.

**الحدود المكانية :** تمت دراسة هذا الموضوع مستوي المديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية وكالة بومرداس .BDL

## صعوبات الدراسة :

واجهتنا عدة صعوبات أثناء قيامنا بهذه الدراسة نذكر منها مايلي :

- نقص المراجع عامة والكتب خاصة في مجال القروض الاستهلاكية؛ مما دفعنا إلى الاعتماد على مذكرات الماستر والمجلات العلمية .
- صعوبة الحصول على مكان لإجراء التريص.
- نقص المعلومات مما جعلنا نقوم بالتعديل المتكرر لموضوع المذكرة.
- ضعف التأطير على مستوى البنك مما أدى إلى عدم التمكن من التحليل.
- نقص وعدم الحصول على بعض المعلومات الخاصة بالزبون بحجة السر المهني.

## المنهج المتبع :

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد بالتعرف على الحقائق في تجميع المعلومات النظرية التي تخص البحث في الجانب النظري؛ أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة حالة لعرض القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية BDL.

## الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث تمكنا من الحصول على الدراسات التالية:

## الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان "دور البنوك في تمويل القروض الاستهلاكية " للباحثين، قداري فتيحة وصلاحي لطيفة؛ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية التخصص؛ نقدي وبنكي، جامعة احمد دراية، ادوار 2017-2018

حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- أن البنوك من المنشآت المالية الحيوية، حيث تلعب دورا استراتيجيا في تنمية وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية .
- تقوم البنوك بتقديم خدمات متميزة لتضمن البقاء والنمو والاستمرار وتحقيق الأرباح بأقل المخاطر.

## الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان " دور التحليل المالي في اتخاذ قرار منح القرض لدي البنوك التجارية " للباحثة أعمارة سوماية،  
مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة  
محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020-2021

حيث توصلت إلى النتائج التالية :

- اعتبار البنوك مؤسسة جهوية الوظيفة في الجهاز المصرفي من خلال معادلة ثلاثية الأطراف ( الودائع، الائتمانات، وخصم الأوراق التجارية).
- اعتباران الائتمان عنصرا مهما في تفعيل دور البنوك من خلال ممارسته لسياسة الإقراض التي بدورها تسعى لبلوغ الأهداف المسطرة في البنك.

## الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان " القروض الاستهلاكية من منظور البنوك الإسلامية " للباحثة سماح مرابط، مذكرة مكملة ضمن  
متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص نقدي بنكي، جامعة العربي بن مهيدي، ام  
البواقي 2017-2018

حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- أن التمويل الاستهلاكي من النشاطات الاقتصادية المهمة في أي اقتصاد؛ إذ انه يؤثر في بعض المتغيرات.
- نظرا لأهمية التمويل الاستهلاكي مما دفع بالمؤسسات المالية بتنظيم القروض الاستهلاكية ومن بين هذه المؤسسات نخص البنوك التجارية.

## هيكل المذكرة :

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم تقسيم البحث إلى فصلين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة :  
الفصل الأول يتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى عموميات حول البنوك التجارية والقروض الاستهلاكية ،  
حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث إلى ثلاثة مطالب، حيث خصصنا المبحث الأول في

دراسة عموميات حول البنوك التجارية، أما المبحث الثاني فقمنا فيه بدراسة القروض الاستهلاكية وأخيرا المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى عرض بعض التجارب الدولية في منح الائتمان الاستهلاكي.

الفصل الثاني من خلال هذا الفصل قمنا بدراسة ميدانية على المديرية الجهوية في بنك التنمية المحلية BDL وكالة بومرداس، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث إلى ثلاثة مطالب؛ إذ انه خصصنا المبحث الأول بالتعريف بالبنك والمديرية الجهوية، أما المبحث الثاني فقد قمنا من خلاله بالتطرق إلى شروط وإجراءات منح القروض الاستهلاكية؛ وفي المبحث الثالث فقد قمنا بمعالجة حالتين مختلفتين من حيث نوع القرض الاستهلاكي الممنوح؛ الحالة الأول: منح قرض استهلاكي لتمويل شراء سيارة، أما الحالة الثانية: منح قرض استهلاكي لتمويل شراء أثاث.

كما قمنا في هذا الفصل بدراسة تطور القروض الاستهلاكية من سنة 2009 وهي سنة توقف إدراج هذا النوع من القروض، إلى غاية إعادة إدراجه في سنة 2015، حيث تم إعادة إدراج القروض الاستهلاكية في الاقتصاد الجزائري كان نتيجة لإدراك أهمية القرض الاستهلاكي في تدعيم القدرة الشرائية وتشجيع الإنتاج الوطني.

# الفصل الأول

### تمهيد

في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم أصبحت البنوك التجارية، تحتل حيزا مهما وهذا بفضل الدور الذي تقوم به ،حيث كان دورها يقتصر في وظيفتها الأساسية على جمع المدخرات وتوظيفها و منحها على شكل قروض قصيرة ومتوسطة الأجل وتكون مدة هذه القروض من 03 إلى 05 سنوات على الأكثر . لتتطور فيما بعد، بتوسع نشاطها حيث أصبحت تؤدي خدمات متعددة لا يمكن حصرها أو تعدادها ، كمنح القروض طويلة الأجل لتمويل مختلف الأنشطة الاستثمارية وإنشاء المشروعات التي تتناول مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، كما أنها تقوم بمنح القروض الاستهلاكية لتمويل الأفراد لسد حاجياتهم .

ومن خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بكل ما يتعلق بالبنوك التجارية والقروض الاستهلاكية التي تقوم بمنحها وكذا المخاطر التي تواجهها وذلك ما سوف نتطرق إليه من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث إلى ثلاثة مطالب حيث خصصنا المبحث الأول لدراسة عموميات حول البنوك التجارية والمبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الإطار العام للقروض الاستهلاكية وأخيرا المبحث الثالث الذي سنعالج فيه تجارب بعض الدول في الائتمان الاستهلاكي وهي كالتالي :

**المبحث الأول : عموميات حول البنوك التجارية**

**المبحث الثاني : الإطار العام للقروض الاستهلاكية**

**المبحث الثالث : تجارب بعض الدول في القروض الاستهلاكية**

### المبحث الأول : عموميات حول البنوك التجارية

تعتبر المؤسسات الائتمانية عصب الحياة الاقتصادية ومحركا رئيسيا للنشاط المالي والبنكي، تعتمد عليها اى دولة لإنعاش الاقتصاد الوطني ومن بين هذه المؤسسات نجد البنوك التجارية والتي تعرف على أنها بنوك تهدف إلى قبول ودائع تدفع عند الطلب أو لأجال محددة ، كما أنها تقوم بمنح القروض لما يحقق من أهداف ودعم الاقتصاد القومي، بما في ذلك إنشاء المشروعات التي تعود عليها بالفائدة وتحقيق الربح وستتعرف في هذا المبحث على البنوك التجارية من خلال دراسة نشأتها وتطورها ، وتقديم تعريف للبنوك التجارية ، ثم تحديد أهمية وأهداف هذا النوع من البنوك .

### المطلب الأول: نشأة وتعريف البنوك التجارية

من خلال المطلب سنتطرق إلى ذكر النقاط التالية نشأة وتعريف البنوك التجارية

#### 1. نشاه البنوك التجارية :

ارتبط تطور البنوك، بتطور متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، حيث إن البدايات الأولى للعمليات البنكية ترتقي إلى عهد بابل في الإلف الرابع قبل الميلاد، أما الإغريق فقد عرفوا قبل الميلاد بأربعة قرون بدايات العمليات التي تزاولها البنوك في تبادل العملات وحفظ الودائع ومنح القروض، أما فكرة التجارة بالنقود فقد بدأت في العصور الوسطى، بفكرة الصراف (الصيرفي) الذي يكتسب دخله من مبادلة العملات سواء، كانت عملات أجنبية أو محلية، وقد ظهرت البنوك في الفترة الأخيرة من القرون الوسطي ( القرن الثالث عشر والرابع عشر ) بشكلها الحالي، وكان هذا التطور نتيجة الحروب حيث كانت تلك الحروب تستلزم نفقات طائلة لتجهيز الجيوش، وبعد تلك الحروب أصبح هناك تكدسا في الثروات نتيجة النهب، وقد كان الصيرفي هو الأكثر استفادة من هذا التحول الكبير، وهذا ما استقصى إلى ظهور فكرة قبول الودائع حفاظا عليها من الضياع، وذلك مقابل شهادات اسمية يحررها التجار، والتي كانت تحول الودائع من اسم إلى اسم(أي نقل الحق في قيمتها ) بحضور الطرفين، ثم أصبحت بالتطهير فقط دون حضور إي طرف .

حيث لم يكتفي الصيارفة بمجرد قبول الودائع، بل عملوا على استثمار أموالهم الخاصة بإظهارها للغير مقابل فوائد، وبعدها عملوا على استثمار الودائع التي لديهم، بإقراضها للأفراد ذلك مقابل فائدة ( وذلك بعد أن لاحظوا إن جانبا كبيرا من هذه الودائع يظل راكدا، أي لا يسحب من امتلاكه) وقد حققوا من وراء ذلك أرباحا طائلة عند قيامهم بهذه العملية .

حيث انه لم تقف ممارسات الصيارفة عند هذا الحد، بل سمحوا لعملائهم بسحب مبالغ تتجاوز أرصدة ودائعهم وهذا ما سمي بالسحب على المكشوف، وهذه العملية أدت إلى إفلاس عدد من بيوت الصيارفة وذلك جراء تعذر الوفاء الديون، هذا هو الأمر الذي دفع المفكرين في أواخر القرن السادس عشر إلى المطالبة بإنشاء بيوت صيرفية حكومية ، تقوم بحفظ الودائع والسهر على سلامتها .

وهكذا تطورت الممارسات المالية من صراف إلى بيت صيرفة ثم أخيرا إلى بنك .

وأقدم بنك حمل هذا الاسم في التاريخ هو بنك برشلونة (1401) حيث كان يقبل الودائع ويخصم الكمبيالة ، أما أقدم بنك حكومي فقد تأسس في البندقية بالضبط بفينيسيا سنة 1587 ، وبعدا بنك أمستردام سنة 1609 .

وعلى اثر هذا التطور بدا مركز النقل في التجارة، حيث ازدهرت الأعمال المصرفية في القرن السادس عشر والسابع عشر، وفي بداية القرن الثامن زاد عدد البنوك، وكان اكثرها صغيرا وعائليا لضمان حماية المودع باعتبار أن ثروة العائلة تسند وديعة المودع كما أنها تشكل ضمانا إضافيا .

وقد زادت وظائف البنوك، فبالإضافة إلى الخصم توسعت في الإقراض والعمليات الائتمانية، وفي القرن التاسع عشر زاد ارتفاع عدد البنوك المتخصصة في الإقراض، وفي أواخر هذا القرن انفردت وحدها بإصدار نقود الودائع، كما أنها بدأت تباشر وظيفتها في الرقابة على الائتمان من حيث كميته ونوعه وسعره، وأيضا في استخدام سعر الخصم كأداة لتحديد حجم الائتمان، كما بقيت البنوك التجارية متخصصة في تمويل العمليات التجارية.<sup>1</sup>

### 2. تعريف البنوك التجارية :

كما سبق واشرنا في النشأة إن أصل كلمة بنك يعود إلى الكلمة الايطالية بانكو وتعني المصطبة، وكان يقصد بها في البداية المصطبة التي كان يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، بعدها تطور المعنى وأصبح يقصد بالكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد وتبادل العملات ، لتصبح في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة وتجري فيه المتاجرة بالنقود، وتوالت تطورات البنوك التجارية لتصبح إلى ما هي عليه اليوم .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شاكركزويني ، "محاضرات في اقتصاد البنوك ، المعهد الوطني للعلوم الاقتصادية في تيزي وزو"، الطبعة الرابعة ،ديوان

المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بين عكنون - الجزائر، ص 25-26

<sup>2</sup> شاكركزويني ،مرجع سبق ذكره ، ص24

لقد تعددت تعاريف البنوك التجارية، هناك من يعرفها على أساس لغوي وهناك من يعرفها حسب أنشطتها، نوجز بعض تعريفها فيما يلي:

تعرف البنوك التجارية على أنها: " مؤسسات مالية ائتمانية تقوم بقبول الأموال من الذين لديهم أموال فائضة عن حاجتهم (وبذلك يكون لدينا لهم بقيمتها)، وتعيد تقديمها للآخرين الذين لديهم عجز و يحتاجونها للاستفادة منها (وبذلك يكون دائنا لهؤلاء الآخرين بقيمتها) " <sup>1</sup>

كما تعرف أيضا على أنها: "هي مؤسسات مالية تقوم بتلقي ودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير و التعامل بصفة أساسية في الائتمان قصير الأجل لذلك يطلق عليها اصطلاحا بنوك الودائع "

إضافة لما ورد في التعريفين السابقين تعرف البنوك التجارية: " مؤسسات تتولى تجميع النقود من أفراد المجتمع طبيعيين كانوا أو معنويين و تتولى حفظها لديها على شكل حسابات جارية ، أو على شكل ودائع لأجل قصير و تكون مستعدة لإعادتها لأصحابها حين يطلبونها بإشعار مسبق أو بدونه كما تتولى إقراض هذه الودائع لمن يطلبها لقاء فائدة" <sup>2</sup>.

أضافت إلى انه: يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع و منح الائتمان و البنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة و بين أولئك الذين يحتاجون تلك الأموال .و يرى آخرون في البنك التجاري : "مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها" <sup>3</sup>

وتعرف أيضا البنوك التجارية : " تقوم بقبول الودائع و توظيف النقود بأنواعها لمدة قصيرة لا تزيد في الغالب عن السنة و من أهم أعمالها : خصم الأوراق التجارية ، و التسليف بضمان أوراق مالية أو بضائع و فتح الاعتمادات" <sup>4</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن للبنوك أهمية كبيرة وهي كالتالي :

<sup>1</sup> شاكر القز ويني ، مرجع سبق ذكره ، ص24

<sup>2</sup> عزيزة بن سميحة، الائتمان في البنوك التجارية "المخاطر و أساليب تسييرها، دار الأيام للنشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2018، ص17، 18.

<sup>3</sup> إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2016، ص13

<sup>4</sup> محمد مصطفى نعمات، إدارة البنوك، جامعة القدس المفتوحة، دار الابتكار للنشر و التوزيع الأردن، 2016.

- ✓ تتميز البنوك التجارية عن غيرها من البنوك في قبولها للحسابات الجارية مما يجعلها على استعداد لدفع هذه الأموال لأصحابها عند الطلب وفي أي وقت إثناء تعامل البنك مع الجمهور
- ✓ تقوم لبنوك بتمويل الاقتصاد الوطني عن طريق تقديم قروض وسلفيات وتسهيلات ائتمانية مختلفة
- ✓ بدون وساطة البنوك يتعين على صاحب المال أن يجد المستثمر المطلوب والعكس بالشروط والمدة الملائمة للاتنين
- ✓ نظرا لتنوع استثمارات البنوك فأنها توزع المخاطر مما يجعل في الإمكان الدخول في مشاريع ذات مخاطر مالية
- ✓ يمكن للبنوك نظرا لكبر حجم الأرصدة التي بحوزتها أن تدخل في مشاريع طويلة الأجل .
- ✓ تشجيع الأسواق المالية الأولية التي تستثمر وتصدر الأصول المالية التي تحجم عنها الأفراد خوفا من المخاطر.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : مصادر أموال ووظائف وأهمية البنوك التجارية

بعدما تطرقنا في المطلب الأول إلى نشأة وتعريف البنوك التجارية سنعمل في هذا المطلب إلى مصادر أموال البنوك التجارية والتفصيل في وظائفها حيث تم تقسيمها إلى نوعين وهما: الوظائف التقليدية والوظائف الحديثة؛ التي تقوم بها البنوك والمؤسسات النقدية، بالإضافة إلى إبراز أهم أهدافها.

#### 1. مصادر أموال البنوك التجارية

إن البنوك التجارية كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الأخرى رغم اختلافها عن هذه الأخيرة من حيث طبيعة نشاطها إلا أن لها نفس مصادر التمويل شأنها في ذلك شأن المؤسسات الأخرى و في هذا الصدد يمكن التمييز بين مصدرين أساسيين لأموال البنوك التجارية و ذلك على النحو التالي :

##### 1.1 الموارد الذاتية (الداخلية):

وهي تلك الموارد المالية التي يكون مصدرها داخلي و تشمل:

##### 1.1.1 رأس المال المدفوع: و هو يمثل قيمة الأسهم التي دفعها الأفراد مساهمة منهم في رأس

مال البنك، وعادة لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من إجمالي موارد البنك.

##### 2.1.1 الاحتياطات: و هي نسبة من الأرباح تضاف إلى رأس المال و تتميز نوعين من الاحتياطات هما:

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح الصيرفي، إدارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2006، ص19.

1.2.1.1 **الاحتياطي القانوني**: وهو نسبة من الأرباح السنوية تكون بشكل إلزامي بنص قانوني من قبل البنك المركزي يحدد بموجبه معدل الاحتياطي النقدي و حدة الأقصى.

2.2.1.1 **الاحتياطي الخاص**: و هو احتياطي اختياري تشكله البنوك التجارية بمحض إرادتها وفقا لنظامها الأساسي بغية تدعيم مركزها المالي فضلا عن ذلك هناك نوع آخر من الاحتياطي لا يظهر في ميزانية البنك أو في سجلاته ،كونه احتياطي سري، و يلمس هذا النوع من الاحتياطي في الأشكال التالية:

- تقدير قيمة بعض الأصول المملوكة للبنك بمبالغ أقل من قيمتها الحقيقية بشكل كبير .
- تكوين احتياطي للديون المشكوك في تحصيلها بشكل مبالغ فيه .

3.1.1 **الأرباح غير موزعة**: عادة ما يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها و الباقي يضاف إلى رأس مال البنك .

تجدر الإشارة بأن دور رأس المال و الاحتياطات هو ضمان حقوق المودعين و الدائنين على حد سواء .

2.1 **الموارد الخارجية**: و هي تلك الموارد التي يكون مصدرها من خارج البنك التجاري وتشمل أساسا :

1.2.1 **الودائع**: وهي من أهم موارد البنوك التجارية، حيث تشكل في الظروف العادية نسبة

هامية من إجمالي موارد البنك و هي على عدة أنواع،و كل نوع يتفرد بخصائص معينة

تميزه عن الأنواع الأخرى و هي : ودايع جارية، ودايع لأجل، ودايع التوفير .

2.2.1 **القروض**: من مصادر أموال البنوك التجارية نجد الاقتراض، والذي يتم من مختلف

المؤسسات خاصة منها :

- البنك المركزي
- المؤسسات المالية و النقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية.<sup>1</sup>

## 2. وظائف البنوك التجارية

لقد تطور البنك التجاري من مجرد مكان لتجميع الأموال و إقراضها للآخرين إلى مؤسسة تهدف إلى تقديم خدمات نافعة للمجتمع لضمان بقائها حيث تتعدد الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية، ويمكن تصنيفها إلى وظائف تقليدية ووظائف حديثة.

<sup>1</sup> اسلام عبد القادر عثمان،مرجع سبق ذكره،ص 7-9

## 1.2 الوظائف التقليدية للبنوك التجارية : ظهرت الوظائف التقليدية للبنوك التجارية عند ظهور أول

بنك في العالم و هي فتح الحسابات ومنح القروض و قبول الودائع على اختلاف أنواعها (تحت الطلب ، الادخار ، لأجل ، خاضعة للإشعار)

### 1.1.2 قبول الودائع : تعد هذه الوظيفة من أقدم الوظائف للبنوك التجارية و أكثرها

ظهورا و اعتيادا لذا تسمى هذه البنوك ببنوك الودائع و يقصد بقبول الودائع تلقي البنك نقود حاضرة في مقابل التزامه أن يرد المبلغ إلى المودع بناء على طلبه في أي وقت حيث تمثل الوديعة تعهدا من البنك لصاحب الوديعة بأن يقوم بالدفع .

### 2.1.2 منح الائتمان : تعد هذه الوظيفة امتداد سياسة البنوك التجارية المتعلقة بقبول الودائع و التعامل

على أساسها في منح الائتمان و من خلال هذه الوظيفة يتم خلق نقود الودائع.

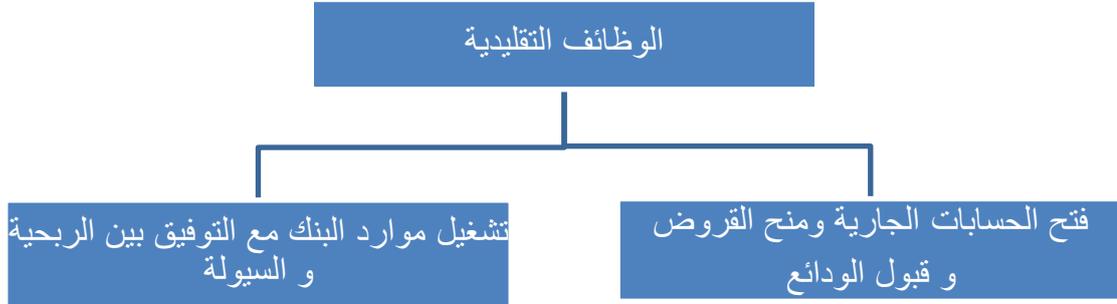
### 3.1.2 وظيفة التوزيع : حيث يتم توزيع كافة الأموال اللازمة للإنتاج و إعادة الإنتاج الناتجة عن مصادر

خارجية عن المشروع نفسه عن طريق البنك و يتم ذلك عن طريق الطرق الائتمانية ، و هذا النشاط في ظل هذا النظام لا تزاوله إلا البنوك.

كما يمكن تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة و الضمان أو الأمن و من أهم أشكال التشغيلات ما يلي :

- فتح الاعتمادات المستندية و التحصيل من أجل تمويل التجارة الخارجية .
- التعامل بالأوراق المالية من أسهم و سندات بيع و شراء لمصلحتها أو لمصلحة عملائها .
- تقديم الكفالات المصرفية و خطابات الضمان.
- تأجير الخزائن الحديدية لحفظ المجوهرات و المستندات و الأشياء الثمينة خلال تقديم عوائد جذابة على الودائع أو الأوراق المالية التي تمثل نسبة كبيرة من أصول هذه البنوك .
- التعامل بالعملات الأجنبية بيعا و شراء الشيكات السياحية و الحوالات الداخلية و الخارجية.
- تحصيل الشيكات عن طريق المقاصة و صرف الشيكات المسحوب عليها .
- تقديم خدمات مالية عالمية و طلك من خلال دخول البنوك التجارية في التجارة و التمويل الدولي كما يمد البنك الشركات متعددة الجنسيات بالقروض .

الشكل رقم 01: الوظائف التقليدية



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على ما تم ذكره من وظائف تقليدية قمنا بتلخيصها على شكل مخطط كما هو موضح في الشكل رقم(01) : حيث يتضح لنا انه من ابرز الوظائف التقليدية التي تقوم بها البنوك هي فتح الحسابات الجارية، وقبول الودائع بالإضافة إلى منح القروض، بغرض تشغيل مواردها من اجل تحقيق الربح.

## 2.2 الوظائف الحديثة للبنك التجاري :

### 1.2.2 وظيفة الإشراف و الرقابة : تقوم هذه الوظيفة بتوجيه الأموال المتداولة إلى

الاستخدامات المناسبة و تتابع هذه الأموال من أنها تستخدم في الوصول إلى الأغراض المسطرة لها ، و كذلك التأكد من مدى محافظة استخدامها من أهداف المشروعات التي تستخدمها<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى الوظائف التقليدية للبنوك التجارية والتي اشرنا إليها سابق، برزت وظائف أخرى لها وتطورت مع تطور المعاملات المالية لهذه البنوك و التي يمكن إيجازها فيما يلي :

- إدارة الأعمال و ممتلكات الغير و تقديم الاستثمارات الاقتصادية و المالية من خلال دائرة متخصصة .

<sup>1</sup> اسلام عبد القادر عثمان، القروض البنكية، مكتبة الوفاء القانونية الاسكندرية، 2017، ص249

- المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية إذا وفرت لها الحكومة جو المنافسة و الحرية، و من هنا يتجاوز البنك الإقراض لأجل قصير إلى الإقراض لأجل متوسطة و طويلة نسبيا<sup>1</sup> .
- تحصيل الأوراق التجارية
- تقوم بدور الوسيط المالي بين المقرضين و المقترضين حيث تقوم بتجميع المدخرات الوطنية و توجيهها نحو الاستثمار في المشاريع الاقتصادية و بما يتماشى مع سياسة الدولة الائتمانية.
- تسهيل عملية الاكتتاب العام بالأسهم و السندات .
- وضع وسائل دفع حديثة تحت تصرف العملاء كخدمات البطاقة الائتمانية و لا سيما التمويلات المالية باعتبارها الخدمات المصرفية الأساسية و على رأسها دفع الحوالات البرقية و البريدية الواردة و تحويل العملة للخارج لسداد التزامات الزبائن و تحويل الأموال من حساب إلى آخر<sup>2</sup>.

وبناء على ماسبق ذكره عن الوظائف التقليدية اصبحت البنوك التجارية تبحث على وظائف اخرى حديثة من اجل تحسين ورفع من مستواها ومكانتها في الاقتصاد، وكذا التوسع في خدماتها ووظائفها حيث لجأت الى لوظائف الحديثة والتي يمكن تلخيصها في شكل مخطط كما هو موضح في الشكل رقم(02): حيث يبين لنا هذا الشكل اهم وابرز الوظائف الحديثة والمتمثلة في ادارة اعمال ممتلكات العملاء، الاشراف والرقابة، والمساهمة في خطط التنمية القومية، التي اصبحت البنوك التجارية تعتمد عليها بالاضافة الى الوظائف التقليدية وهذا ما جعل البنوك تحتل مكان مهمة في الحياة الاقتصادية ككل انظر الشكل رقم (02).

<sup>1</sup> قداري فتيحة، دور البنوك في تمويل القروض الاستهلاكية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أهدر، أهدر، 2017-

2018، ص 09

<sup>2</sup> أحمد السيد كردي، أهم وظائف البنوك التجارية، kenanaonline.com، 26 أكتوبر 2022/06/2010، 28

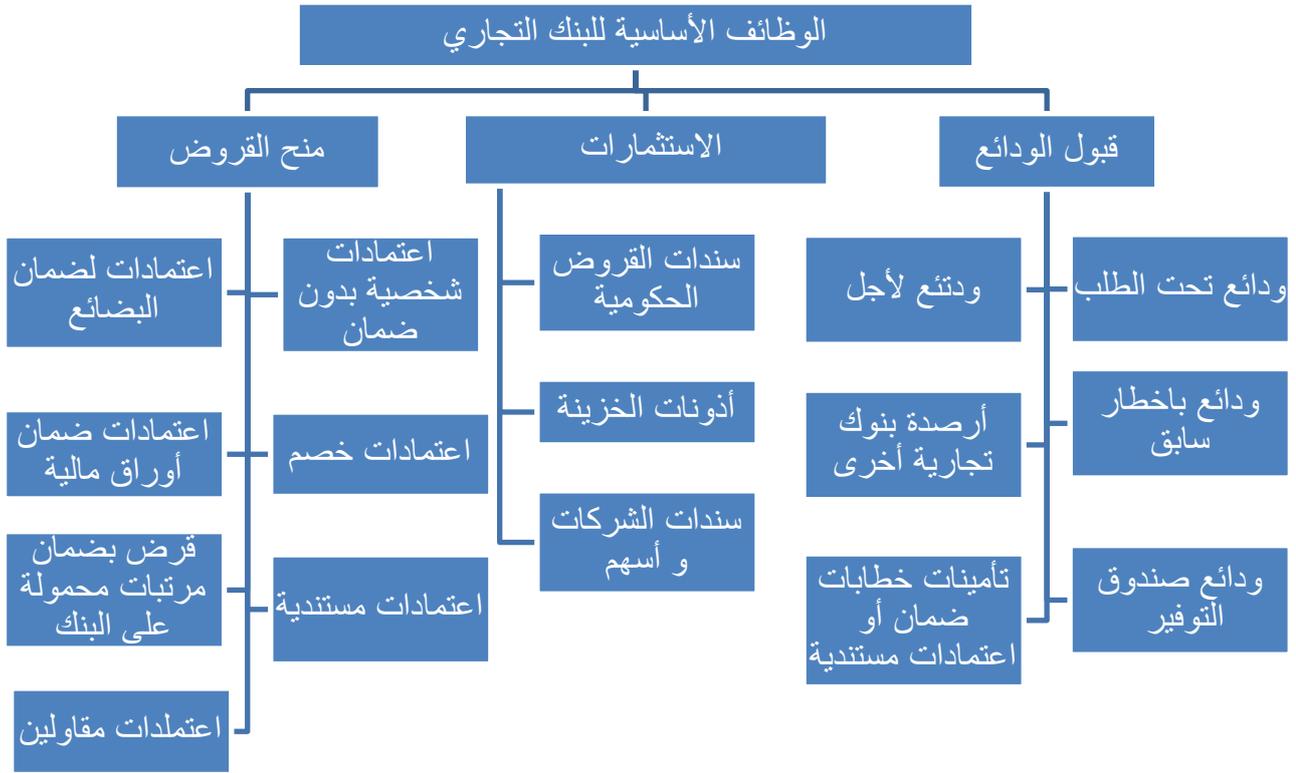
الشكل رقم (02): الوظائف الحديثة



المصدر : من إعداد الطالبان ناءا على ما تم ذكره سابقا.

الشكل رقم (04): الوظائف الأساسية للبنك التجاري:

يمثل هذا الشكل جميع واهم الوظائف الأساسية التي تقوم بها البنوك سواء كانت تقليدية أو حديثة .



المصدر: إدارة المصارف، محمد الصيرفي، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ،الإسكندرية، ص11

### 3. أهداف البنوك التجارية

ومن خلال هذه الوظائف نستنتج إن البنوك التجارية تقوم بإدارة الموجودات والمطلوبات لتحقيق أهداف رئيسية و هي:

#### 1.3 الربحية: إن من أهداف البنك التجاري تحقيق عائد ملائم لملاكه ، ولكي يحقق البنك الأرباح

عليه إن يوظف أمواله التي حصل عليها من المصادر المختلفة وان يقلل نفقاته ما أمكن ، والإيرادات الإجمالية للبنك تتكون بشكل رئيسي من نتائج عمليات الإقراض والاستثمار بالإضافة إلى الأرباح الرأسمالية التي قد يحققها البنك، إما نفقاته فتتمثل في نفقات إدارية وتشغيلية ونفقات ثابتة تتمثل في الفوائد التي يدفعها البنك على الودائع.

2.3 **السيولة** : يجب على البنوك التجارية ان تحتفظ بجزء من أموالها بدرجة من السيولة الكافية لمواجهة السحوبات العادية أو الفجائية لعملاء البنك ، ويقصد بالسيولة قدرة البنك على تحويل جزء من أمواله شبه نقدية إلى نقد وخلال فترة زمنية قصيرة تسمح بمواجهة سحوبات عملائه وإلا فان التعرض لنقص السيولة سيؤدي إلى زعزعة ثقة المودعين بالبنك ، وقد يؤدي ذلك إلى تدافع المودعين لسحب أموالهم من البنك مما يؤدي إلى إفلاسه .

3.3 **الأمان** : ويتمثل هذا الهدف في تحقيق أكبر قدر ممكن من الأمان للمودعين على أساس صغر رأس مال البنك والذي لا يحقق للمودعين الحماية المنشودة لهم ، وصغر رأس مال البنك يعني صغر حافة الأمان للمودعين ، وذلك إن أي خسائر يتعرض لها البنك قد تلتهم بالإضافة إلى رأس المال البنك جزء من أموالهم .

### المطلب الثالث: أنواع القروض البنكية

تلعب القروض البنكية دورا هاما في الحياة الاقتصادية كونها تمثل أهم أداة تمويل للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين و كذلك باعتبارها الأداة الرئيسية التي تستعملها البنوك التجارية لتحقيق أهدافها و تنقسم القروض البنكية إلى عدة أقسام و تتمثل في :

#### 1. القروض الموجهة لتمويل نشاطات الاستغلال :

و تتمثل في :

##### 1.1 القروض العامة

سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة إجمالية ، و ليس موجهة لتمويل أصل بعينه و تسمى أيضا بالقروض عن طريق الصندوق، أو قروض الخزينة ، و تلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة، و تنقسم إلى :

1.1.1 **تسهيلات الصندوق** : هي قروض قصيرة الأجل ، تسمح بالتغلب على المصاعب العابرة للخزينة الناتجة عن التأخر في الدفع من طرف الزبائن و حلول أجل الاستحقاقات الجبائية و غيرها من الأزمات التي تواجه الخزينة ، و هي تمثل 60% إلى 70% من رقم الأعمال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عزيزة بن سميحة، الائتمان في البنوك التجارية، مرجع سبق ذكره ص43

**2.1.1 قرض الموسمي:** هو نوع من القرض الموجه للمؤسسات التي لها نشاطات موسمية حيث أن معظم المؤسسات تقوم بعمليات شراء، إنتاج موسمية و تقوم بعمليات البيع طوال السنة و تمتد فترة منح هذا القرض من 03 إلى 09 أشهر.

**3.1.1 المكشوف :** تلجأ المؤسسة إلى هذا النوع من القروض عندما تكون في حالة توسع و لا يرغب المساهمون في تقديم مساهمات جديدة، أو عندما تكون اتجاهاتها من رأس المال العامل تفوق إمكانيات رأسمالها العامل، و هنا يتدخل البنك بوضع المبلغ تحت تصرف المؤسسة و ذلك بدفعه على شكل تسبيق في حساب مدين، و لا يقوم البنك بهذا الإجراء إلا عندما يضمن الشركاء التسديد في حالة إفلاس الشركة، و يعطى عادة عندما تكون المؤسسة في انتصار تسلم دفعة من الأموال مقابل صفقة تجارية مثلا، كما يعطى المكشوف لفترة أطول من تسهيلات الصندوق ( من بضعة أسابيع إلا بضعة أشهر).<sup>1</sup>

### 2.1. القروض الخاصة

و هذا النوع من القروض لا توجه لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة ، وإنما توجه لتمويل أصل معين و تنقسم هذه القروض إلى :

**1.2.1 الخصم :** هو عبارة عن عملية شراء عاجل لحق أجل مع توقع التسديد عند انقضاء مدة الاستحقاق و يسمح هذا القرض للمؤسسة من تعبئة الحقوق التي تملكها على زبائنها و هذه الحقوق تتمثل في الأوراق التجارية (سند لأمر و السفتجة) .و رغم أن هذا القرض يتطلب إجراءات كثيرة غير أنه يبقى الأكثر سهولة للمنح و ذلك لعدة أسباب منها إمكانية الرجوع على الموقعين و إمكانية التعبئة مع العلم أنه لدراسة طلب الخصم فان البنك يقوم بذلك من عدة زوايا.

**2.2.1 التسبيقات على البضائع:** هي عبارة عن قرض يقدم إلى الزبون لتمويل مخزون معين و الحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للمقرض و ينبغي على البنك أثناء هذه العملية التأكد من وجود البضاعة و طبيعتها و مواصفاتها و مبلغها إلى غير ذلك من الخصائص المرتبطة بها و قد أثبتت الوقائع أن هذا النوع من القروض يمنح خاصة لتمويل الموارد الأساسية و يستعمل في الجزائر لتمويل السلع المصنعة و نصف المصنعة.

**3.2.1 التسبيقات على الصفقات العمومية:** هي عبارة عن اتفاقيات للشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية تقام بين هذه الأخيرة ممثلة في الإدارة المركزية ، الوزارات أو الجماعات المحلية أو المؤسسات

<sup>1</sup>سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، ورقلة، ص52

العمومية ذات الطابع الإداري من جهة و المقاولين أو الموردين من جهة أخرى. وتتضم هذه الصفقات في الجزائر و تضبط طرق تنفيذها بواسطة قانون الصفقات العمومية. ونظرا لطبيعة الأعمال التي تقوم بها السلطات العمومية و خاصة من حيث أهمية المشاريع و حجمها و طرق الدفع التي تعتبر ثقيلة نسبيا، نجد المقاول المكلف بالإنجاز نفسه في حاجة إلى أموال ضخمة غير متاحة في الحال لدى هذه السلطات.

### 2. من حيث مدة القرض

#### 2.1 القروض الطويلة الأجل: توجه القروض طويلة الأجل إلى تمويل الأصول الثابتة الثقيلة مثل :

المباني،الأراضي،المصانع،...، ومدتها تتراوح بين 7 سنوات إلى 15 سنة من تأجيل سنتين إلى 4 سنوات، ونظرا لطبيعة هذه القروض (المبالغ الضخمة و المدة الطويلة) لا يمكن للمؤسسة المستثمرة أن تعينها لوحدها .

#### 2.2 القروض المتوسطة: تكون مبنية على مدة حياة الاستثمار الممول على أساس التدفقات السنوية

المتولدة عن المشروع الاستثماري، و تتراوح مدته من سنتين إلى خمس سنوات و أحيانا سبع سنوات و موضوعه في الغالب تمويل مشتريات،معدات و آلات .

#### 3.2 قروض قصيرة الأجل: مدتها لا تتجاوز السنة و تستخدم أساسا في تمويل النشاط التجاري للمؤسسة

كما تستعمل هذه القروض غالبا في اقتناء المستحقات من التجهيزات و تمنح هذه القروض من مدخرات و ودائع العملاء و كذلك الأموال الخاصة للبنوك و تنقسم هذه القروض إلى.

### 3. القرض من حيث الغرض أو النشاط الاقتصادي

#### 3.1 قروض الاستثمار : يقصد به القرض الممنوح لتحويل المشاريع الاستثمارية و هذا قصد تكوين

رأسمال ثابت ، و الذي يبقى في المؤسسة لفترة زمنية طويلة مثل العقارات ، الأراضي،المباني،...،و تمنح القروض الاستثمارية لبنوك الاستثمار لتمويل اكتتابها في سندات و أسهم جديدة ، تمنح القروض الاستثمارية في شكل قروض مستحقة عند الطلب أو لأجل سماسة الأوراق المالية ، و تمنح أيضا للأفراد لتمويل جزء من مشترياتهم للأوراق المالية.

#### 2.3 قروض إنتاجية: وهي التي تخصص لتأسيس أو التوسيع في مشاريع إنتاجية أو توفير السيولة

لها لممارسة نشاطها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فائق شقير،عاطف الأخرس، محاسبة البنوك، الطبعة الثانية 2020م-1422هـ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و

- هي تلك القروض التي تقدمها الدولة و المؤسسات المالية و المصرفية و يكون هدفها تمويل النشاط الاستثماري و الإنتاجي خاصة.

### 3.3 القرض العقاري: هو عبارة عن نوع من القروض يستخدم في تمويل شراء مباني قائمة أو تمويل

إنشاء مباني جديدة أو شراء أراضي و القيام بتهيئة مساكن أو ترميم مساكن إلى غير ذلك.

### 4.3 القرض الإيجاري : و يسمى بالانجليزية Leasing يتمثل في شراء آلات أو معدات من طرف

بنوك أو مؤسسات متخصصة و تأجيرها للعملاء و المؤسسات لمدة زمنية متوسطة الأجل عادة ، مقابل تحصيل ثمنها من هؤلاء ضمن أقساط الإيجار لأنه عادة ما ينتهي بالبيع.

إن عملية إيجار المعدات عموما تكون على صورتين :

-التأجير التشغيلي : مثل تأجير السيارات و الحاسبات الالكترونية و آلات تصوير المستندات ...، حيث يشتري البنك السلعة من السوق ثم يؤجرها للعميل لمدة معينة (تكون عادة قصيرة الأجل).

- الإيجار أو التأجير التمويلي : و فيه يقدم البنك خدمة تمويلية فهو يعتبر عملا من أعمال الوساطة

البنكية.<sup>1</sup>

### 5.3 القرض الاستهلاكي : نعني به القرض الذي يحصل عليه أفراد المجتمع من أجل إنفاقهم

الاستهلاكي ك شراء السيارات و غيرها من السلع المعمرة ، حيث يمكن الحصول عليه بسهولة و طبقا لدخل الفرد لأنه يسدد على دفعات شهرية.<sup>2</sup>

### 6.3 القرض التجاري: هو الذي تعتمد عليه الشركات الإنتاجية و الصناعية لضمان تمويل عملياتها

التجارية كذلك عمليات التسويق و تصريف الإنتاج.

### 7.3 قروض الاستغلال: قروض الاستغلال عبارة عن قروض قصيرة الأجل، تسمح بمواجهة ظرف

مؤقت ، تتراوح مدة هذا النوع من القروض من بضعة أيام إلى بضعة شهور و لا تتجاوز السنة الواحدة ، تلجأ المؤسسة لهذا النوع إذا أرادت التغطية النسبية لاحتياجات خزينتها و إذا أرادت مواجهة عملية تجارية من زمن محدود. و هي قروض مخصصة لتمويل نشاط الاستغلال و تهدف إلى تغطية الأصول المتداولة ، و عليه فان أهداف قروض الاستغلال متعددة منها :

<sup>1</sup>سليمان ناصر ، مرجع سبق ذكره، ص71، 72،

<sup>2</sup>أ.لوراتي ابراهيم، القروض البنكية و إجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة

التوسع المسمى الدوران البطيء للمخزون ، تمويل الاستيراد و التصدير ، تمويل التعهدات و الاستفادة من الخصم النقدي و البنوك التجارية هي التي تقدم عادة هذا النوع من القروض .و تعتبر هذه القروض قروضا قصيرة الأجل.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : الإطار العام للقروض الاستهلاكية

أصبح اللجوء إلى قروض الاستهلاك أحد الوسائل الشائعة لتلبية تلك الحاجيات و ذلك لمحدودية القدرة الشرائية لفئات عريضة من المجتمع و كذا لسرعة هذه القروض في تغطية مصاريف عاجلة لا يمكن مواجهتها عن طريق الادخار الشخصي من الناحية الاجتماعية أما من الناحية الاقتصادية فهي تلعب دورا هاما في مساهمتها في الرفع من إنتاج السلع و تداولها، ومن خلال هذا المنطلق سنخصص هذا المبحث للتعريف بالقروض الاستهلاكية ، حيث سنوضح شأته وتطوره ، بالإضافة إلى ابرز خصائصه وأهميته .

### المطلب الأول : نشأة ومفهوم القروض الاستهلاكية

#### 1. نشأة القروض الاستهلاكية :

نشأ الائتمان المصرفي كنتيجة طبيعية لنشأة البنوك التجارية وتطور وظائفها ، حيث كانت الوظيفة الأولى والأساسية لهذه البنوك هي قبول الودائع ، ولم يكن أصحاب هذه الودائع يحصلون على فوائد كما هو الحال في لوقت الحاضر بل كانوا يدفعون عمولة لقاء المحافظة على ودائعهم.

وبعد ذلك تطور العمل المصرفي حيث لاحظ الصيارفة إن عددا كبيرا من المودعين لا يقيمون بسحب ودائعهم ويتركونها لفترة طويلة ، ففكروا في استخدام هذه الودائع واستثمارها ، وذلك بالقيام بعمليات الإقراض ، حيث اتضح لهم انه لا ضرورة للاحتفاظ بكامل هذه الودائع المكدسة في خزائن البنوك ، وهكذا انتقل العمل المصرفي من مهمة قبول الودائع إلى ممارسة عمليات الإقراض ، لتصبح الركن الأساسي لأعمال البنوك ، هو قبول الودائع من جهة وتقديم التسهيلات الائتمانية والخدمات المصرفية المتعددة الأشكال من جهة أخرى.

كما ن عملية إقراض الأشخاص كانت معروفة منذ القدم حيث كانت من أهم النشاطات الاقتصادية خلال القرن السابع عشر قبل الميلاد و ظهر ذلك بشكل واضح من خلال ما جاء في قانون حمو رابي 1790 قبل الميلاد، بحيث جعل هذا القانون للقروض قانون تسيير عليه و ذلك من خلال تكريس بنود كثيرة لتنظيم النزاع بين الدائن

<sup>1</sup> جمال محمد أحمد، إبراهيم السيد، القروض المصرفية و التمويل، كلية التجارة الخارجية جامعة القاهرة، دار التعليم

و المدين كما يعالج كل مظاهر تكوين القرض<sup>1</sup>، لكن بعض التطورات التي جاءت بها الثورة الصناعية في سنوات الخمسينات و الستينات من القرن في الجانبين الاقتصادي و الاجتماعي خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية أدت إلى ارتفاع المستوى المعيشي للأفراد و منه ازدياد حاجاتهم الشخصية المنزلية و التجهيزية مما أدى إلى تطور تقنيات جديدة للتمويل منها القروض الاستهلاكية.<sup>2</sup>

وبذلك أصبحت الوظيفة الأساسية للبنوك التجارية هي وظيفة الوساطة المالية ، ويقصد بهذه الوظيفة ببساطة قيام البنوك بتعبئة المدخرات من الأفراد والقطاعات التي يتوفر لديها فائض مالي ثم توظف هذه المدخرات عن طريق توجيهها إلى الأفراد التي تعاني من عجز مالي ، ومنه نستنتج إن نشأة الائتمان المصرفي ترجع أصلا إلى ظهور وظيفة الوساطة المالية التي يقوم البنك بمقتضاها بالربط بين وحدات الفائض ووحدات العجز.<sup>3</sup>

### 2. مفهوم وأهمية القروض الاستهلاكية:

لقد تعددت تعاريف القرض الاستهلاكي و نذكر منها:

يعرف القرض الاستهلاكي على أنه: "هو ذلك التمويل الذي يمنح للأفراد بغرض تمويل احتياجاتهم الخاصة و يكون الراتب مصدر سداه"

و يعرف القرض الاستهلاكي أيضا بأنه: "ما يقترضه الشخص المعسر لحاجاته الضرورية و سمي استهلاكيا لأن القرض يمنح للاستهلاك و عرف أيضا بأنها القروض التي تمنح للمستهلك في النواحي الاجتماعية البحتة".<sup>4</sup>

و يعرف أيضا بأنه: "كل بيع لسلعة يكون الدفع فيه على أقساط مؤجلا أو مجزأ".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المادة من المرسوم التنفيذي رقم 14-144 المؤرخ في 9 نوفمبر 2013م، العدد 24

<sup>2</sup> عطا الله ياسين، اثر إلغاء القروض الاستهلاكية على البنوك الإسلامية في الجزائر، رسالة ماستر (غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2011، ص 57

<sup>3</sup> احمد غنيم، صناعة قرارات الائتمان في إطار الإستراتيجية للمصرف، الطبعة الثانية، مطابع المستقبل، القاهرة نمصر 1999، ص 6

<sup>4</sup> سماح مرابط، القروض الاستهلاكية من منظور البنوك الإسلامية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقدي ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2018،

<sup>5</sup> عدنان تايه النعمي، إدارة المخاطر الائتمانية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، كلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الإسراء ، 2010 ، ص 24-26

إضافة لما ورد في التعاريف السابقة:" يقصد به القرض الممنوح لتمويل شراء سلع و خدمات لغرض الترفيه أو الاستهلاك أو أية متطلبات أخرى للأفراد على سبيل المثال شراء أثاث أو مواد منزلية أو لتغطية مصاريف أخرى".

كما أشار المشرع الجزائري للقرض الاستهلاكي على أنه حسب مدلول المادة 69 من مشروع قانون حماية المستهلك رقم 08-31، أي عملية قرض ممنوح يعوض أو بالمجان من مقرض يعتبر مستهلكا كما هو معرف في المادة الثانية ، وكذا كفالاته المحتملة، من خلال هذه المادة يتضح إن القرض الاستهلاكي هو الذي يربط بين المهني والمستهلك مهما كانت الطبيعة القانونية للعقد الذي أدى إلى إيجاد هذا القرض سواء تعلق الأمر بشراء أو كراء أو تقديم خدمة.

من خلال ما تم تعريفه سابقا نستنتج أن القروض الاستهلاكية هي قروض تم اللجوء إليها لغرض تمويل احتياجات استهلاكية ، من هذا المنطق يمكن القول بأنه للتمويل الاستهلاكي أهمية كبيرة تتمثل في :

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها .
- تساعد على انجاز مشاريع معطلة و أخرى جديدة و التي بها يزيد الدخل الوطني.
- -تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات.
- يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي .
- ساهم في ربط الهيئات و المؤسسات المالية و التمويل الدولي.
- المحافظة على سيولة المؤسسة و حمايتها من خطر الإفلاس و التصفية.

و نظرا لأهمية التمويل فقراره يعتبر من القرارات الأساسية التي يجب أن تعتني بها المؤسسة ذلك لأنها المحدد لكفاءة متخذي القرارات المالية من خلال بحثهم عن مصادر التمويل اللازمة و استخدامها بشكل أمثل لما يتناسب لتحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة و بدون مخاطر مما يساعد على بلوغ الأهداف المسطرة

### المطلب الثاني :أنواع و خصائص القروض الاستهلاكية

بعدما تطرقنا في المطلب الأول إلى كل من تعريف وأهمية القروض الاستهلاكية؛ سنعمل في هذا المطلب على ذكر أنواع وخصائص القروض الاستهلاكية .

### 1. أنواع القروض الاستهلاكية

يمكن تقسيم القروض الاستهلاكية إلى ثلاثة أنواع هي :

#### 1.1 القروض المخصصة :

تمنح القروض المخصصة لتمويل خدمة أو سلعة محددة بحيث لا يمكن استعمال مبلغ القرض لشراء شيء آخر، وفي هذا النوع من القروض الاستهلاكية ترتبط عملية الإقراض بعملية البيع ارتباطا وثيقا حيث تبرر قيمة الأصل الممول بفاتورة الشراء .

الإجراءات التمويلية المرتبطة بالقروض الاستهلاكية المخصصة بسيطة و تشبه تلك المتعلقة بالقروض العقارية، حيث يمنح للفرد مبلغ من المال يتم تسديده على أقساط خلال فترة زمنية محددة، و تلخص كل شروط القرض في وثيقة تعرف باتفاقية التمويل الاستهلاكي تتضمن أساسا مبلغ القرض و الذي لا تتجاوز عادة 70% من قيمة الأصل الممول و الباقي يمثل القسط الأولي الذي يدفعه المقترض، مدة القرض، تكلفة و قيمة الأقساط الشهرية الواجبة الدفع حتى نهاية مدة القرض .

معدل الفائدة المستحق في هذه الحالة يكون الأضعف، مقارنة بباقي الأنواع الأخرى للقرض الاستهلاكي، الشيء الذي يفسر بانخفاض مستوى المخاطر التي يتعرض لها البنك. فهذا الأخير يطلب من المقترض تزويده بضمان شخصي من طرف ثالث ذو ملاءة مالية، كما يجبر الزبون على تقديم ضمان في شكل تأمين على القرض الاستهلاكي حيث يكتب البنك تأمينا على القرض لدى شركة تأمين ثم يحمل هذه الأقساط على عاتق المقترض . بمقتضى هذه الضمانات يمكن للبنك استرجاع مستحقاته في حالة الوفاة ، البطالة أو التوقف عن العمل .

إضافة للضمان الشخصي و للتأمين، يضع البنك المركزي تحت تصرف المقرض قاعدة بيانات تعرف بمركزية مخاطر الأفراد والتي يرجع إليها قبل إجراء أي التزام تجاه المقترض أو الضامن. تهدف هذه المركزية، من جهة، إلى حماية المقترض من المديونية المفرطة و ذلك بإقدامه على اكتتاب أنواع مختلفة من القروض في فترة زمنية قصيرة، ومن جهة أخرى حماية المقرض من تدهور الملاءة المالية للزبون. بالنسبة لحالة الجزائر، و بعد صدور قرار إعادة إدراج القرض الاستهلاكي، تم إنشاء في سبتمبر 2015 مركزية المخاطر المتعلقة بالقروض الممنوحة للمؤسسات و للأفراد<sup>1</sup> (CREM)

<sup>1</sup> la centrale des risques des entreprises et des ménages

## 2.1 القروض غير المخصصة:

عكس القروض المخصصة، تعطي القروض الاستهلاكية غير المخصصة حرية كبيرة للفرد في استعمال هذا التمويل، فهو حر في شراء السلعة أو الخدمة التي يريدونها دون الحصول على موافقة مسبقة من البنك، وتنقسم القروض غير المخصصة إلى ثلاثة أنواع هي:

### 1.2.1 القروض الشخصية غير المخصصة

القروض الشخصية غير المخصصة هي قروض قصيرة و متوسطة الأجل تتراوح مدتها من بضعة أشهر إلى بضعة سنوات، تمنح في شكل مبلغ مالي يوضع في حساب الزبون ليستعمله بشكل كلي أو جزئي لشراء خدمات أو سلع استهلاكية غير محددة و دون تقديم تبريرات للبنك. ويتعلق الأمر عادة بمصاريف طبية، مصاريف الدراسة أو مصاريف السفر.

في اتفاقية التمويل الاستهلاكي يتم تحديد قيمة القرض والذي له استعمال أحادي، شروط تسديده إضافة إلى معدل الفائدة و الذي يكون مرتفعا نظرا لارتفاع حجم المخاطر التي يتعرض لها البنك كونه لا يملك أي ضمان مادي مرتبط باستعمال القرض، ولكن يشترط أن يكون التسديد على دفعات منتظمة وخلال فترة زمنية محددة في العقد.

مخاطر هذا القرض لا تقع فقط على عاتق البنك وإنما حتى المقترض يمكن أن يتحمل خسائر كبيرة فمثلا إذا حدث واشترى سلعة ولم يتم تسليمها أو غير مطابقة للمواصفات أو غير صالحة للاستعمال، يجبر الزبون على تسديد الأقساط المتفق عليها لصالح البنك.

#### 1.1.2.1 عقد القرض الشخصي :

يتكون هذا العقد من بنود أساسية تتضمن مبلغ القرض ومدته وسعر الفائدة ، وعدد الإقساط وقيمة كل قسط ، وقد يتضمن رسوما إدارية إلى جانب سعر الفائدة ولتقليل مخاطر سعر الفائدة في هذه القروض ينص العقد على فرض رسوم تأخير كما أن العقد لا يعطي المقترض الحق بتعجيل سداد كامل مبلغ التمويل قبل تاريخ استحقاقه إلا بعد اخذ موافقة من البنك بذلك، أما إذا قام المقترض بتعجيل جزء من مبلغ القرض ، فان المبالغ معجلة السداد يجرى تنزيلها من الأقساط الأخيرة من التمويل، ويعيد البنك في هذه الحالة جزءا من الفوائد على هذه الدفعات المقدمة وليس كل الفوائد ، أما إذا طلب المقترض تأجيل السداد ووافق البنك ، فان فوائد التأخير تسرى على هذا الجزء المتأخر، كما يتضمن عقد القرض الشخصي شروطا تعسفية يتعرض لها المقترض، لان جميع البنوك تشترطها، وليس له الخيار في رفضها ، ومن هذه الشروط :

- في حالة التأخير في السداد تفر البنوك على المبالغ المتأخرة رسوم تأخير يتم احتسابها من قبل

البنك حسب النسب التي يقررها ، وليس للمقترض الاعتراض على ذلك

- في حالة تعجيل أي قسط يخصم البنك من الفوائد النسبية التي يقررها ، وهي في الغالب اقل من

فوائد القرض ، وليس للمقترض الحق في الاعتراض عليها وهذا فيه اختلاف ينص العقد على انه من

حق البنك إلغاء العقد من طرف واحد ، وتصبح جميع المبالغ غير المسددة من مبلغ التمويل أو القرض

، والفوائد على القرض والرسوم ، وأية مبالغ أخرى منصوص عليها مستحقة الأداء فوراً دون تقيد بميعاد

استحقاقها ، دون الحاجة إلى تنبيه أو إنذار ، وذلك في حالات قد لا يكون للمقترض يد في وقوعها مثل

الحالات التالية :

- إذا انهي عمل المقترض لأي سبب من الأسباب؛
- إذا أخفقت جهة عمل المقترض في الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها ؛
- إذا أفلس المقترض أو أعسر أو اصدر عليه حكم ؛
- إذا توقف تحويل الراتب لأي سبب من الأسباب؛
- إذا زالت صفته القانونية أو فقد أهليته.

للبنك الحق المطلق في تحويل حقوقه الناتجة عن هذا التمويل كلها أو بعضها إلى من يشاء ، دون توقف على رضاء المقترض ، في الوقت الذي لا يحق للمقترض إن يحول التزم المترتبة عليه دون موافقة خطية من الطرف المقترض

### 2.2.1 القرض القابل للتجديد

عند منحه للقرض القابل للتجديد، و الذي يعرف أيضا بالقرض الدائم يضع البنك مبلغا من المال في حساب المقترض، يسحب منه متى شاء لشراء أي خدمة أو سلعة استهلاكية أرادها، مقابل تسديد منتظم لقيمة القرض.

رغم التشابه الموجود بين القرض الشخصي و القرض القابل للتجديد إلا أن هناك فرق جوهري بينهما يتمثل في كون الأول يستعمل لتمويل عملية شراء واحدة، أما الثاني فيسمح بتمويل العديد من العمليات فكلما سدد مبلغ معين يمكن إعادة السحب من الحساب لتمويل عملية استهلاكية أخرى أي أن هذا القرض يعاد إنشاؤه بانتظام.

يمكن لهذا النوع من القروض الاستهلاكية أن يمنح أيضا من طرف المؤسسات التجارية الكبيرة لاستعمالات محدودة القيمة، فبعد دراسة طلب الزبون يضع المقرض تحت تصرفه مبلغا من المال يمكن أن يستعمله بشكل كلي أو جزئي و ذلك عن طريق بطاقة ائتمان، على أن يراجع السقف المسموح بسحبه وفقا لقيمة المبالغ التي أعيد تسديدها. هذه البطاقة يمكن أن تستعمل في مجموعة متنوعة من المحلات التجارية بناءا على اتفاق مسبق مع المؤسسة المقرضة وبالتالي تقبل التعامل ببطاقة الائتمان كوسيلة الدفع في محلاتها.

يتميز القرض الاستهلاكي بالمرونة الكبيرة ولكن في نفس الوقت يعد جد مكلف كما يمكن أن يؤدي إلى انزلاق المقترض في فخ الإفراط في الاستهلاك والذي ينجر عنه مديونية فائقة تحول دون تسديده لالتزاماته تجاه المؤسسات المقرضة. لتجنب سلبيات هذا القرض يستوجب على المقترض التسيير الأمثل لحسابه خاصة إذا علمنا أن المؤسسة التجارية المانحة للقرض الاستهلاكي الدائم هدفها يبقى البيع دون الاهتمام بانعكاسات ذلك على الزبون.

### 3.2.1 السحب تحت الحساب:

في هذا النوع من الائتمان، يمنح البنك للزبون إمكانية السحب تحت الحساب وذلك بجعل حسابه مدينا في حدود قيمة مالية معينة ولمدة زمنية يتفق عليها. وهو يستعمل من طرف الزبون لمواجهة احتياجات مالية قصيرة الأجل مقابل دفع معدل فائدة مرتفع، ويمكن استعماله في حالة ما إذا كان للمقترض مدا خيل مالية منتظرة في المستقبل القريب ويود استعمالها في الحين.

### 4.2.1 الإيجار المنتهي بالتمليك:

الإيجار المنتهي بالتمليك هو صيغة تمويلية تستعملها المؤسسات المالية المتخصصة، فهي تقوم بشراء سلعة استهلاكية معينة بطلب من الزبون ثم توجرها له طيلة مدة حياة المنتج مقابل تسديده لأقساط إيجار شهرية ومنظمة. هذا النوع من الائتمان يتلاءم كثيرا مع المجتمعات التي لا تريد فيها الأفراد التعامل بالفوائد الربوية كحالة الجزائر، ففي منحها للإيجار المنتهي بالتمليك لا تتعامل المؤسسة المالية بالفائدة بل تحصل على هامش ربح والذي يتمثل في الفرق بين إجمالي أقساط الإيجار و سعر السلعة المؤجرة. إضافة لدفعه لأقساط الإيجار يكون الزبون أيضا وسؤل على الأصل محل لايجار وذلك طول مدة عقد الائتمان، فإذا تعلق الأمر مثلا بسيارة يجب على الزبون أن يدفع أقساط التامين رغم أن الأصل في هذه المرحلة ملك للمؤسسة المالية، في حالة تعثر الزبون يجبر على إعادة الأصل للمالك وذلك وفقا لما ينص عليه عقد الائتمان. في نهاية عقد الإيجار تتحول ملكية السلعة من مؤسسة الائتمان الايجاري إلى الزبون.

### 2. خصائص القروض الاستهلاكية

غالبا ما تكون القروض الاستهلاكية أما قصيرة أو طويلة الأجل لأنها موجهة لتلبية الحاجات الشخصية بشكل أساسي و التي تتراوح بين تمويل المشتريات الغذائية و تمويل السلع المعمرة و تتميز هذه القروض بعدة خصائص تميزها عن غيرها من القروض الأخرى التي تجعل الفرد يلجأ إليها لتحقيق أغراضه الاستهلاكية و تتمثل في :

**1.2 الخصائص المالية :** هي صيغة القروض الاستهلاكية بسيطة تركز على ثلاثة عناصر أساسية

هي:

**1.1.2 مدة القرض:** تحديد مدة القرض على حسب نوع المنتج المتحصل عليه أو المقترض وتحدد المدة في

العقد و حسب قدرة تسديد الزبون.

**2.1.2 نسبة الفائدة:** هي نسبة الفائدة المطبقة على قرض الاستهلاك و تختلف من بنك إلى اخر و يعتبر

المعدل السنوي المعبر عنه بنسبة مئوية و يضم فيما يخص كل قرض مستوفى الفوائد و المصاريف

و الاقتطاعات أو التعويضات المرتبطة بالحصول على القرض.

**3.1.2 كيفية التسديد:** يعتبر القرض قصير الأجل الذي يتم تسديده شهريا و نسبة التسديد تكون حسب قيمة

القرض و مدته، و أجر الزبون لأن التسديد قد يكون بشهريات متساوية و قد يكون متزايد أو متناقص

ذلك حسب الاتفاق المبرم بين الزبون و البنك و قدرة التسديد أن لا تكون أقل من 30% و ذلك حسب

درجة الدخل المقترض.

**2.2 الخصائص القانونية :** يتوفر القرض الاستهلاكي على خاصية العقد وهي كالتالي:

**1.2.2 العقد:** إن العقد أو الاتفاقية تتم بين البنك و البائع أو بين الزبون حسب كل حالة:

**1.1.2.2 اتفاق بين البنك و البائع:**

يشمل الاتفاق بين البنك و البائع موضوع السلعة محل القرض الاستهلاكي حيث يتضمن هذا

الاتفاق مدة العقد و يشمل كل المعلومات الخاصة بالبائع على رأسها الاسم و اللقب و العنوان،

كما يشمل هذا الاتفاق نوعية السداد و يشمل أيضا واجبات البائع و هي تسليم السلعة بمجرد تلقي

الأموال .

**2.1.2.2 الاتفاقية بين البنك و الزبون:**

يشمل الاتفاق بين البنك و الزبون شروط و مدة العقد المتعلق بالقرض الاستهلاكي و نوعية السداد سواء كان

العميل الزبون تحت اتفاقية ثنائية أو خارج الاتفاقية الثنائية مع تقديمه للضمانات والتأمينات التي تفرضها البنك

و إدراج المعلومات الشخصية بالزبون.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سماح مرابط، مرجع سبق ذكره، ص ص 10-11

المطلب الثالث: مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية

بعدما خصصنا المطلب الأول للتعريف بالقروض الاستهلاكية والمطلب الثاني عرضنا فيه أنواع وخصائص القروض الاستهلاكية، سنقوم في المطلب الثالث بمعالجة مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية .

1. مخاطر القروض الاستهلاكية

تتمثل مخاطر القروض الاستهلاكية عامة في خطرين أساسيين وهما: خطر التسديد و خطر التجميد، حيث يعود السبب إلى عدو حالات أهمها:

• عدم قدرة المقترض على تسديد ديونه و هنا تتعدد الأسباب.

• عدم القدرة على تسديد ديونه بسبب ضياع مصدر دخل الزبون أو وفاته.

1.1 خطر عدم التسديد : يعتبر من أسوء المخاطر الأكثر عرضة للبنك و هذا ناتج عن العجز الجزئي

أو الكلي للمقترض عن التسديد و بالتالي يتخلى عن واجباته و ذلك ما يعرض البنك لخسارة جزئية أو كلية للمبلغ المقترض.

1.2 خطر التجميد : يهدد مردودية البنك نتيجة عدم تسديد الزبائن لالتزاماتهم في مواعيد الاستحقاق و

بالتالي تجميد أصول البنك و خسائر خزينته.<sup>1</sup>

2. ضمانات القروض الاستهلاكية

بهدف التقليل من الأخطار المتأتية من قروض الاستهلاك يفرض البنك تأمينات و ضمانات من شأنها حماية البنك من الأخطار فمن ناحية الضمانات نجد:

1.2 الضمانات الشخصية : تركز الضمانات الشخصية على التعهد الذي يقوم به الأشخاص و الذي

بموجبه يعدون بتسديد المدين في حالة قدرته على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق و على هذا الأساس فالضمان الشخصي لا يمكن أن يقوم به المدين شخصيا ،و لكن يتطلب شخص ثالث للقيام بدور الضامن و تنقسم الضمانات الشخصية إلى نوعين :

1.1.2 الكفالة : هي نوع من الضمانات الشخصية التي يلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ التزامات

المدين اتجاه البنك إذا لم يستطع الوفاء بهذه الالتزامات عند حلول أجل الاستحقاق.

1.1.3 الضمان الاحتياطي : هو التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه علي تسديد مبلغ

ورقة تجارية أو جزء منه في حالة عدم قدرة أحد الموقعين عليها للتسديد .

<sup>1</sup> مصطفى رشيد شيخي، الاقتصاد النقدي و المصرفي،الدار الجامعية،دون الطبعة، بيروت،1995،ص 75،76

**2.2 الرهن:** من بين الضمانات المطلوبة من قبل البنوك لضمان تسديد القرض و لا يمكن للمقترض بيع الممتلكات المرهونة دون موافقة البنك حتى يتم سداد القرض كاملا.

كما أنه يمكن للبنك أن يأخذ استثمارات مالية مثل الأسهم و عقود التأمين على الحياة كضمان للقرض.

أما من ناحية التأمينات نجد:

**2.3 تأمين القروض:** تسمح للبنك بحماية أموال القروض و القدرة على استرجاعها، فوق هذه التقنية يتعاقد مع شركة التأمين و يكون محل العقد هو تأمين القرض المقدم للزبائن في مجال القروض الاستهلاكية دون علم المقترض، أي يعتبر عقد التأمين في هذه الحالة تعهد شركة التأمين بتعويض البنك عن الأضرار الناتجة من تقديم قروض الاستهلاك في حالات عجز الزبون عن التسديد حيث يدفع عن طريق أقساط دورية متفق عليها مسبقا و هذا انطلاقا من القسط الثالث الغير مسدد من قبل المقترض مع اتخاذ البنك للإجراءات اللازمة مع الزبون محل العجز.

**2.4 التأمين على الحياة:** في هذه الحالة يدفع المقترض تأمين الخطر دفعة واحدة أما في حالة الوفاة تتولى شركة التأمين تسديد ما عليه لصالح البنك بحيث تقع تكاليف هذه العملية على عاتق الزبون المؤمن.<sup>1</sup>

و منه نستنتج أن القروض الاستهلاكية تمنح للزبون بغرض تمويل شراء احتياجاته الشخصية من السلع الاستهلاكية والمعمرة أو لتغطية نفقات التعليم، العلاج، وهو القرض الشخصي الذي يستخدمه الزبون لأغراض غير تجارية، مثلا ترميم أو شراء سكن خاص فيتعين على البنك عند منح القرض الاستهلاكي عدم مخالفة الحدود القصوى لقيمة القرض ومدة السداد، قيمة الإقساط والفوائد المستحقة والحد الأقصى لتلك العناصر يختلف باختلاف طبيعة القرض.

### المبحث الثالث : عرض التجريبتين الامارتية و الجزائرية في الائتمان الاستهلاكي

في هذا المبحث سنعمل على دراسة بعض تجارب الائتمان الاستهلاكي لدول عربية ، تنتمي إلى نماذج بنكية مختلفة ، وذلك من خلال تقسيمنا المبحث إلى ثلاث مطالب ، حيث سنخصص المطلب الأول لدراسة تجربة

<sup>1</sup> شاكر قزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2000، ص 129

الإمارات العربية المتحدة ، والمطلب الثاني الذي سنتحدث فيه على التجربة الجزائرية التي تطبق أحكام وقواعد في البنوك التقليدية.

### المطلب الأول :تجربة الائتمان الاستهلاكي في الإمارات العربية المتحدة

تخضع الإمارات العربية للنموذج المزدوج حيث نجد قوانين تنظم الائتمان الاستهلاكي في البنوك التقليدية، إضافة إلى قوانين منظمة للائتمان الاستهلاكي في البنوك التجارية ، وهذا ما سنقوم بدراسته في هذا المطلب بتطرقنا إلى العناصر التالية : الإطار القانوني المنظم للائتمان الاستهلاكي ، وأيضا شروط منح الائتمان الاستهلاكي ، وأخيرا صيغ تمويل الائتمان الاستهلاكي .

#### 1. الإطار المنظم للائتمان الاستهلاكي في الإمارات العربية المتحدة .

لقد قامت الإمارات السعودية بإصدار قانونا لتنظيم الائتمان الاستهلاكي تحت مسمى : نظام القروض المصرفية والخدمات الأخرى المقدمة للعملاء الأفراد تحت رقم 2011/29 بتاريخ 2011/02/23، يتكون هذا النظام من 21 مادة وثلاثة ملاحق يتعلق الأول بأسعار الفائدة المفروضة على الائتمان ، بينما جاء الملحق الثاني لبيان الحدود القصوى للرسوم والعمولات على الخدمات المقدمة للعملاء الأفراد ، أما الملحق الثالث فخصص للرسوم والعمولات المتعلقة بالنقد الأجنبي

حيث تحدد هوامش الربح وأسعار الفائدة في بنوك الإمارات على أساس السوق النقدي أما ما يتعلق بمركزية المخاطر الخاصة بالأفراد والمؤسسات المالية فقد تم إنشاء شركة الاتحاد للمعلومات الائتمانية ، حيث ستتكفل الشركة بإعداد التقارير والمعلومات الائتمانية حول مختلف العملاء ،حيث تضم التقارير تفاصيل عن حجم المديونية والالتزامات المالية المترتبة على العملاء ، سجل دفعات الائتمان ، المدفوعات المتأخرة وكل الحالات التي يتأخر فيها العميل عن السداد، حيث جمعت الشركة البيانات الائتمانية من كل البنوك والمؤسسات المالية للأشهر الستة الأخيرة على نظام التقرر الائتماني المعتمد لديها ، مما سيتيح لهم مستقبلا فرصة الاستفادة منها قبل اتخاذ قرارات التمويل .

#### 3. صيغ تمويل الائتمان الاستهلاكي في الإمارات

تستخدم البنوك الإماراتية عدة صيغ منها الإجارة المنتهية بالتملك لتمويل شراء السيارات ،الأثاث ومختلف السلع المعمرة مثل الالكترونيات وأجهزة الكمبيوتر الشخصي ، كما تستخدم القرض الحسن لتمويل الائتمان الشخصي ، وعلى سبيل المثال يقدم بنك دبي لمتعاملي خدمات الصكوك ، ويشترط البنك ان يتم تحويل رواتبهم إليه ، إذ

يستفيد العملاء من عطلة لمدة شهرين من أقساط التمويل الشخصي ، كما تختلف نسب معدلات الفائدة بين بنوك الإمارات وبنوك دبي ، حيث تتراوح بين 2.35% كادني معدل في بنك دبي ، و3.99% كأقصى معدل في بنك أبو ضبي بالنسبة للمعدل الثابت ، ويظهر هذا الاختلاف وفق اختيار العميل ، إذ يصل التمويل إلى 80% من قيمة السيارة ، وقد يصل إلى 1.25 مليون درهم مثل ما هو الحال عليه في بنك أبو ظبي الوطني .

كما ان بنوك الإمارات تقدم فرص تمويل قرض السيارة بصيغة الاجار المنتهية بالتمليك ، مع إمكانية إطفاء المبلغ المتبقي دفعة واحدة ، وتم تحديد راتب العميل ، إذ يتراوح الحد الأدنى لراتب العميل من 3000 درهم إلى 8000 درهم في مختلف البنوك الامارتية ، و تشترط هذه البنوك في مجملها تسديد دفعة أولى بنسبة 20% من قيمة السيارة .

تقدم البنوك الإماراتية خدمات البطاقة الائتمانية للاستفادة من مزايا التكنولوجيا في خدمة عملائها ، وذلك بتقديم أنواعا متعددة من بطاقات الائتمان التي تمكن العميل من تغطية نفقاته اليومية من المتاجر الكبرى، خدمات السيرة ، المطاعم ، تعبئة الوقود وغيرها، حيث يكون الائتمان بشكل متجدد إذ يتم تعبئة الرصيد في حدود سقف معين يستخدم لتسوية مشتريات العمل .

### المطلب الثاني : تجربة الائتمان الاستهلاكي في الجزائر

عرفت الجزائر منذ انعقادها الثلاثية التي جمعت رئاسة الحكومة وأرباب العمل ونقابة العمال وخرجت بمجموعة من التوصيات وكان ذلك من اجل تحسين مستوى المعيشة للأفراد وهذا ما تطلب وضع قوانين وضوابط تحكم وتوضح عملية منح القروض الاستهلاكية الدائمة المنتجة كليا أو جزئيا بالجزائر .وتعد التجربة الجزائرية في مجال الائتمان الاستهلاكي جديدة إذ لم ترق لمجال التطبيق الفعلي بعد ، وسنتعرض في هذا المطلب للفصل فيها من خلال رصد التطورات التي عرفها الائتمان الاستهلاكي ، بتحديد الإطار القانوني المنظم له .

#### 1. التطور التاريخي للقروض الاستهلاكية في الجزائر:

قروض الاستهلاك عبارة عن عملية مصرفية تطورت في البلدان الرأسمالية من اجل خلق معوض عن نقص الأجور والادخار ودفع المعنيين لاستهلاك السلع الوفيرة في السوق ، ففي سنة 1969 وفي وقت الأزمة المالية والاقتصادية التي بدأت تحتاج العالم الرأس مالي صرح مكننا مارا رئيس البنك الدولي آنذاك بان هيب القضاء على الفقر المطلق في العالم لان ذلك يعني تراجع استهلاك منتجات وخدمات العالم الرأسمالي من هنا انطلقت عملية تصدير رؤوس الأموال لبلدان العالم الثالث ، وقد اتسعت القروض الاستهلاكية ، فمنذ بداية عقد

الثمانينات لوحظ بان أجور الطبقة الوسطى ضلت مجمدة مقابل ارتفاع مدخول الطبقة العليا، ولقت مقابل ذلك تراجع كبير في حجم الاستهلاك الشئ الذي شكل عاملا إضافيا لتفجير أزمة 1988م ، وقد وجدت البنوك في ظل هذا الواقع فرصة ملائمة لتوسيع أشكال الافتراضات ، وكذلك زيادة حجم الاستثمار مما إلى ضرورة توظيفها ، وبذلك بدأت توفر القروض الاستهلاكية بفوائد منخفضة وبدأت الأسر باللجوء إليها ، واكبر دليل على مدى توسع هذا النوع من القروض أزمة السويرام سنة 2008.<sup>1</sup>

أما في الجزائر فقد كان القرض الاستهلاكي غير مستعمل بكثرة ، حيث بدا العمل به ابتداء من 1999/01/01م بقواعد مختلفة عن الدول الأخرى ، وانطلق عمليا في جوان 1999م لكنه منع وفقا لمادة 75 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009، ليعود من خلال المرسوم التنفيذي رقم 15-144 المؤرخ في 23 رجب عام 1436هـ الموافق ل 12 ماي سنة 2015م ، والذي يتعلق بشروط وكيفيات القروض في مجال القرض الاستهلاكي.<sup>2</sup>

### 1.1 منع منح القروض الاستهلاكية 2009:

في سنة 2008 عرف حجم القروض الاستهلاكية نموا بحوالي 20-25% مقارنة بسنة 2007، بسبب التسهيلات التي أتاحتها البنوك في ذلك السوق، حيث بلغت حصيله القروض التي منحتها البنوك في سنة 2008 فقط حوالي 2045 مليار دج؛ تشكل القروض الاستهلاكية الموجهة للعائلات منها حوالي 10، منها 4% موجهة لاقتناء السيارات والأجهزة الالكترومنزلية والتأثيث<sup>3</sup> وتم اتخاذ القرار بوقف منح القروض الاستهلاكية لسببين رئيسيين: التحكم في فاتورة الواردات الاستهلاكية التي تفاقمت بسبب هذه القروض، والسبب الثاني التحكم في حجم مديونية العائلات الجزائرية، فأما عن السبب الثاني فإننا لا نرى انه صحيح لان القروض الاستهلاكية تم تعويضها بتكثيف بالية القروض العقارية التي تزايدت بشدة في السنوات الموالية لاتخاذ القرار .

<sup>1</sup> مرابطي نابرة ،مرابطي امال ،" دور القروض الاستهلاكية في تشجيع المنتج المحلي "، مذكرة مقمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة احمد درارية ادرار، 2015-2016 ص 48

<sup>2</sup> بنوناس صفاء ، "دور البنوك الاسلامية في تمويل القروض الاستهلاكية" ، مذكرة تخرج مقدمة كجزء لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادي ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص118،119

<sup>3</sup> الحوكمة تلزم البنوك بوقف القروض الاستهلاكية، [httpM//www.djazair.com](http://www.djazair.com) تاريخ الاطلاع 28-06-2022

### 3.1 عادة انطلاق القرض الاستهلاكي سنة 2015:

في ماي 2015 صدر المرسوم التنفيذي 15-114 الذي يتضمن إعادة بعث القرض الاستهلاكي بمجموعة من الشروط والقيود، وهذا بهدف تفعيل الأداء لتشجيع الإنتاج الوطني، وتشجيع القدرة الشرائية للمواطنين،<sup>1</sup> وهذا ضمن سياق الإنعاش الاقتصادي خارج المحروقات

وقد أوضح المرسوم بان هذا القرض يجب ان لأقل مدته عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز الخمس سنوات، وان لا تتجاوز أقساط تسديد القرض في اي حال 30% من الدخل المنتظم للمستفيد من القرض.

كما تم حصر وتحديد المنتجات المعنية بالقرض الاستهلاكي الجديد ضمن مجموعة المنتجات التالية:

---

<sup>1</sup> تصريح وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، وكالة الانباء الجزائرية، [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz) تاريخ الاطلاع 28-

الجدول (01): قائمة المنتجات المعنية بالقروض الاستهلاكي الجديد :

نوع المنتج	الأنشطة
السيارات السياحية والدراجات النارية وثلاثية الأبعاد	تصنيع السيارة والدراجات النارية.
الحواسيب وباقي العتاد المعلوماتي وملحقاته.	تصنع الأجهزة المكتبية ومعالجة المعلومات
الهواتف والهواتف الخلوية والالواح الإلكترونية .	تصنيع الهواتف والألواح الإلكترونية والهواتف الذكية.
أجهزة التلفزيون ، الفيديو ، آلات التصوير الكاميرات الرقمية والأجهزة الإلكترونية المنزلية.	تصنيع الأجهزة الإلكترونية ومختلف الأجهزة الكهرومنزلية .
جميع الأثاث الخشبي وملحقاته.	الناتج الصناعي لجميع الأثاث الخشبي للاستعمال المنزلي.
صناعة أغطية المفروشات والسجائد والأغطية .	صناعة النسيج والجلود.
الخزف والخزف الصحي.	مواد البناء.

المصدر: القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 31-12-2016 يحدد شروط وكيفيات العروض في مجال القرض الاستهلاكي، الجريدة الرسمية رقم 01 بتاريخ 06-01-2016.

كما ان البنوك حرة في تحديد مدة القرض وسعره وشروطه وذلك حسب نوعية المنتج المعني بالقرض وحجم القرض، وقد تصل قيمة القرض إلى 200 مليون سنتيم.<sup>1</sup>

## 2. الإطار القانوني للقروض الاستهلاكية في الجزائر

تتصص المادتين 122 و124 من القانون 10/90 المتعلق بالنقد . فيما يخص القروض المخصصة للأشخاص انه يجوز للمؤسسات إن تمنح من مواردها الخاصة لعمالها قروض وشروط تفضيلية لاعتبارات اجتماعية كما

<sup>1</sup> تصرح إذاعي السيد عبد الرحمان بن خافة وزير المالية، 04-01-2016 www.radioalgerie.dz تاريخ الاطلاع 28-

يمكنها ان تمنح لعمالها اجل للدفع أو قروض في إطار ممارسة نشاطاتها المهنية وإصدار سندات أو بطاقات لصالح عملائها تسمح لهم بشراء سلعة معينة<sup>1</sup>

### 3. ضوابط القروض الاستهلاكية في الجزائر

هناك مجموعة من الضوابط التي يلتزم بها من اجل منح القروض الاستهلاكية في الجزائر وهي :

- ✓ يجب ان يحصل البنك من الجهة التي يعمل بها طالب القرض الاستهلاكي ، تتضمن راتبه الشهري وإذا كان العميل متقاعدا ، يتم الحصول على شهادة التأمينات الاجتماعية بمعاشه الشهري .
- ✓ ان يكون الحد الأقصى لفترة استرداد القرض 5سنوات .
- ✓ لا يكون للبنك خصم الفائدة المحتسبة على القروض الاستهلاكية مقدما .
- ✓ يجب على البنك مانح القرض الحصول على سندات موقعة من المقترض .
- ✓ بقية الأقساط ، تستحق الدفع في تواريخ استحقاق الأقساط .
- ✓ يتعين توقيع الكفيل على عقد القرض في حالة وجود الكفيل ، ويجب على البنك الحصول على المعلومات اللازمة عن الكفيل التي تؤكد فعالية كفالاته للعميل في تأمين حقوق البنك وذلك سواء من الكفيل أو من مصادر الاستعلام الأخرى، ومن بينها شركة شبكة المعلومات الائتمانية .
- ✓ في حالة قيام البنك بإعادة جدولة القروض الاستهلاكية مع العميل اذا اقتضت الحاجة ذلك ، يراعي في هذا الشأن بوجه عام ما يلي :
- ✓ ان تكون عملية الجدولة في أضيق الحدود ، وبهدف الحفاظ على حقوق البنك ،وان تكون هناك أسباب مقنعة لعملية الجدولة ، ومن أهم تلك الأسباب ما يفيد تعثر العميل بالفعل عن السداد .
- ✓ إلا يترتب على عملية الجدولة تقديم اية قروض جديدة للعميل ،بخلاف القرض الممنوح له والمراد جدولته
- ✓ مراعاة ألا تزيد مدة سداد القرض وفقا للجدولة عن سنة ، بخلاف فترة الاسترداد المحددة أساسا للقرض،وبالبلغ 5سنوات
- ✓ ان يقوم البنك بإعداد سجل احصائي فيه حالات الجدولة مسلسلة حسب تاريخ إعادة الجدولة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجزائر، قانون 14 ابريل 1990، المتعلق بالنقد والقرض، بمقتضى القانون 10/90 المؤرخ في رمضان عام 1410 الموافق ل 21 ابريل سنة 1990

<sup>2</sup> شناي هاني، أثر القروض الاستهلاكية على تغيرات الاسعار في الجزائر، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و مالية، 2015/2014، ص27-28.

4. شروط وكيفيات الحصول على القروض الاستهلاكية في الجزائر

ان عملية الحصول على القرض تقتضي مجموعة من الشروط للحصول على القرض الاستهلاكي وحيث ما جاء في المرسوم الصادر بتاريخ 12 مارس 2015 رقم 15-144 رسم المرسوم التنفيذي شروط وكيفيات الحصول على القرض الاستهلاكي :

- على ان يكون المنتج مصنع محليا ان تكون نسبة الإدماج في حال تركيبه بالجزائر ،فيما حدد موعد تسديد أقساط القرض بينه ثلاثة أشهر إلى 60 شهرا كأقصى حد، مع نسبة مئوية لا تتعدى 30% من الأجر لصافي للمقترض.
- وجاء في المرسوم التنفيذي الأخير الذي نشر في الجريدة الرسمية الذي حدد نوعية السلع والخدمات المؤهلة للقرض الاستهلاكي في المنتجات التي تصنع محليا سواء كانت مصنعة او مركبة ، وتكرر البيع إلى الخواص ، كما ان تكون مستجيبة للسلع المؤهلة إلى معدل إدماج يحدد عند الحاجة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بحماية المستهلك والوزير المعني .
- وحدد المرسوم شروط تطبيق أحكام القروض الممنوحة للخواص مابين ثلاثة أشهر و60 شهرا على الأكثر شرط ان يلتزم كل من صاحب السلعة والمستهلك ببند العقد المبرم بينهم بخصوص اجل دفع أقساط القرض ، فضلا عن ضرورة ان يتضمن عرض القرض الاستهلاكي معلومات صحيحة ونزيهة توضح على الخصوص عناصر القرض وكيفيات الحصول عليه ، وكذا حقوق وواجبات أطراف عقد القرض.
- وأكد المرسوم على ان القرض الاستهلاكي يوجه فقط للمواطنين المقيمين على التراب الوطني دون سواهم شرط ان يسبق كل عقد قرض بعرض مسبق للقرض .
- إما عن أجال احتساب مواعيد دفع أقساط الدين فأكد المرسوم على احتسابها يسرى ابتداء من تسليم السلعة إلى المقترض أما في حالة فسخ العقد من طرف البائع فواجب ضرورة تعويض المقترض، بناءا على طلب مكتوب مرفق بوصل استلام عن المبلغ الذي دفعه المشتري كتسبيق على السعر إلا يتجاوز ثلاثين يوما .
- وبخصوص كيفية تمويل القروض الاستهلاكية أشار المرسوم على ضرورة ان يقترن اكتتاب أي التزام من طرف المشتري اتجاه البائع بموافقة مسبقة للقرض من طرف البنك .

### خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما سبق ذكره من معلومات حول البنوك التجارية والقروض الاستهلاكية يمكن الخروج باستنتاج عام هو ان البنوك التجارية مؤسسات مالية ربحية، تحمل أبعاد اقتصادية ، اجتماعية وتنموية، حيث تعمل على تلقي أموال المودعين في شكل حسابات مختلفة والقيام بتوظيفها وفق صيغ تمويلية متعددة بغية تحقيق الربح والحديث عن القروض يتطلب مجالا واسعا من البحث ، فبعد تسليط الضوء على مفهوم البنوك التجارية تطرقنا إلى مفهوم القروض الاستهلاكية و منه نستنتج أنها تمنح للزبون بغرض تمويل شراء احتياجاته الشخصية من السلع الاستهلاكية والمعمرة أو لتغطية نفقات التعليم، العلاج، وهو القرض الشخصي الذي يستخدمه الزبون لأغراض غير تجارية، مثلا ترميم أو شراء سكن خاص فيتعين على البنك عند منح القرض الاستهلاكي عدم مخالفة الحدود القصوى لقيمة القرض ومدة السداد، قيمة الإقساط والفوائد المستحقة والحد الأقصى لتلك العناصر يختلف باختلاف طبيعة القرض.

# الفصل الثاني

دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس

### تمهيد

بعد الدراسة النظرية لموضوعنا الخاص بالقروض الاستهلاكية التي تمنحها البنوك التجارية سنقوم بدراسة تطبيقية حول الموضوع .

حيث يعتبر بنك التنمية المحلية من بين المؤسسات الرائدة في الجزائر، حيث تعددت مهامه منذ ان تأسس، وهذا ما جعل له مسؤولية أهمية كبيرة لما تشغله من قطاعات حساسة في البلاد وايضا لما تقدم من خدمات، لأنه تخدم كل من الأشخاص والمؤسسات بنوعها خاصة وعامة، كما انه تعمل على تنمية تلك القطاعات وتحسينها بالإضافة للمهام العادية التي يقوم بها من قبول الودائع، وفتح الحسابات الممنوحة، و أيضا تقديم القروض متعددة ، ونخص بالذكر القروض الاستهلاكية وهو ما سنقوم بدراسته من خلال هذا المبحث وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث وهي كالتالي :

المبحث الأول : بطاقة تعريف لبنك التنمية المحلية BDL

المبحث الثاني : طرق وإجراءات الحصول على القروض الاستهلاكية في بنك التنمية المحلية BDL

المبحث الثالث : دراسة ميدانية لطلب قرض استهلاكي لدي بنك التنمية المحلية BDL

**المبحث الأول : تقديم بنك التنمية المحلية**

شهد بنك التنمية المحلية منذ نشأته العديد من التطورات و التغييرات في هيكله التنظيمي و مهامه و من أجل الالمام أكثر بهذا البنك سنتطرق إلى التعريف ببنك التنمية المحلية و المديرية الجهوية للاستغلال بيومرداس التابعة له مع ذكر مهام البنك و هذه المديرية.

**المطلب الأول : بطاقة تعريفية لبنك التنمية المحلية**

في هذا المطلب سنحاول التعرف على ماهية بنك التنمية المحلية من حيث النشأة و التعريف ، و نذكر أهم مهامه و أهدافه و هيكله التنظيمي .

**1. نشأة و مفهوم بنك التنمية المحلية :**

بنك التنمية المحلية (BDL)<sup>1</sup> هو عبارة عن مؤسسة مالية عمومية، تأسست بموجب المرسوم رقم 58-85 المؤرخ في 1985/04/30 و هذا بعد الإصلاحات التي طرأت على النظام البنكي الجزائري سنة 1982 ، و برأس مال قدره نصف مليار دينار جزائري، و في 2020 صنف بنك التنمية المحلية من المؤسسات الكبيرة، حيث يبلغ رأسمالها 36.8 مليار دينار جزائري.

انبتق بنك التنمية المحلية من القرض الشعبي الجزائري بسبب زيادة وظائفه و تعددها، مما جعله غير قادر على تغطية هذه الوظائف و القيام بها على أحسن وجه ، فأعيد هيكلته و نتح عنه بنك التنمية المحلية، هذا بناء على رغبة الحكومة لتمويل عمليات البنى التحتية العقارية و تمويل المناطق المختلفة من البلاد التي لم تلقى نصيبها من التمويل خصوصا أن البنوك التجارية الأخرى كانت لها أهداف محددة بتمية القطاعات البنكية .

**1.1 الشبكة التجارية :** استقل بنك التنمية المحلية عن القرض الشعبي الجزائري ابتداء من 20 فيفري 1985 و ذلك بموجب المرسوم 88-04 المتعلق باستقلالية المؤسسات العمومية و التي يتم تحويلها إلى شركات ذات أسهم ، و قد أخذ نحو 35 فرع من فروع القرض الشعبي الجزائري المنتشرة في المناطق و الولايات و جمعها تحت اسم هذا البنك أي "بنك التنمية المحلية " و هو يعتبر شركة ذات أسهم ، حيث مر منذ إنشائه بالمرحل التالية :

<sup>1</sup> Banque Développement Local

- في المرحلة الأولى : كان نشاط البنك يكمن في الادخار ، فتح الحسابات للزبائن بالإضافة إلى تقديم محدود للقروض القصيرة الأجل للمؤسسات .

- في المرحلة الثانية : بعد تكوين البنك لكتلة نقدية تمكنه من توسيع نشاطه تمكن من الدخول في عمليات التمويل المختلفة ، لكي يصبح من بين البنوك العمومية التي تحقق أحسن النتائج.

يتواجد المقر الرئيسي لبنك التنمية المحلية ب 05، نهج قاسي عمار، سطا والي، الجزائر و يحتوي مقره العام على 15 مديرية جهوية و تمتد شبكة فروعه لتغطي كافة أنحاء البلاد ب 151 وكالة و هذا ما يوضحه الجدول أدناه :

الجدول رقم (2): فروع المديرية العامة لبنك التنمية المحلية عبر التراب الوطني

عدد الوكالات	الجزء المغطى في البلاد	المديرية الجهوية
52	وسط البلاد	05
44	شرق البلاد	04
15	جنوب البلاد	02
40	غرب البلاد	04

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المتحصل عليها من طرف البنك.

إن هذه المديرية الجهوية خاضعة للمديريات العامة إضافة إلى 5 وكالات خاضعة بالرهانات، و بفضل الوكالات الموزعة تقريبا على كل التراب الوطني ، استطاع بنك التنمية المحلية أن يقترب قدر الاستطاعة من المستهلكين و المستثمرين بمختلف خدماته التي تهدف إلى :

- تشجيع الادخار ؛
- استعمال تلك الادخار بمنحها قروض قصيرة و متوسطة الأجل ؛
- جمع الفوائد الناجمة عن هذه القروض لتمويل الاستثمارات الطويلة الأجل ؛
- تشجيع المواطنين ذوي الدخل الضعيف و المتوسط في اقتناء حاجاتهم بمنحهم قروض للاستهلاك؛

- المساهمة المباشرة و غير المباشرة في حل مشكلة السكن عن طريق القروض العقارية الممنوحة سواء للأفراد أو التعاونيات العقارية ؛
- فتح أبواب العمل و فرص التشغيل و الحد من البطالة و ذلك بمنح قروض متوسطة الأجل للشباب في اطار تشغيل الشباب؛
- تشجيع الصادرات و الواردات عن طريق منح قروض التجارة الخارجية.

### 2.1 رأس المال البشري :

شغل بنك التنمية المحلية 4424 موظفا اعتبارا من 31 ديسمبر 2018 ، و مسجلا معدل نمو بلغ 2.2% مقارنة ب عام 2017 ، حيث يبلغ متوسط عمر القوى العاملة في البنك 39 عاما ( حسب الجنس كان المتوسط يبلغ 40 عاما للذكور و يمثل 58.3% أما بالنسبة للإناث 38 عاما و يمثل 41.7%) ، و يمثل 76% من اجمالي القوى العاملة في البنك من الموظفين الحاصلون على شهادات جامعية و التعليم العالي.<sup>1</sup>

### 3.1 تطورات البنك لسنة 2018 :

خلال هذه السنة استفاد ما يقرب من 3387 موظفا من العديد من الدورات التدريبية المشمولة في هذا البرنامج بما في ذلك : 3214 مديرا ، 18 مشرفا و 155 وكيل تنفيذي.

و قد تميزت هذه السنة كذلك بأحداث هامة ، و ذلك باطلاق سبعة منتجات جديدة و هي : حساب التوفير الزائد ؛ البطاقة الدولية ؛ صرف الشيكات الفورية ؛ ايداع مباشر ؛ النقل الذكي ؛ بطاقة الشركات و حساب الأمر .

العنوان الالكتروني لبنك التنمية المحلية هو : [www.bdl.dz](http://www.bdl.dz)

التواصل عبر رقم الهاتف: +213 21 99 48 00

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤتمر في المديرية الجهوية للاستغلال في بنك التنمية المحلية ببومرداس

ثانيا: مهام و أهداف بنك التنمية المحلية و هيكله التنظيمي

لبنك التنمية المحلية مهام عديدة يقوم بها لتحقيق أهدافه المسطرة و المساهمة في النمو الاقتصادي ، فهو يحتوي على هيكل تنظيمي يساعده في الوصول الى أهدافه ،و لهذا سنقوم بعرض مهام و أهداف البنك و كذا هيكله التنظيمي.

1. مهام بنك التنمية المحلية:

تتمثل المهام الأساسية لبنك التنمية المحلية في :

- جمع الودائع حيث أن الموارد المالية للبنك عبارة عن الأصول التي يودعها الأفراد و المؤسسات التي تكون موجهة إما لكي تمثل نفقات عبر الزمن أو تكون للحبطة و الحذر،
- منح قروض للاستثمار (قروض متوسطة الأجل،قروض قصيرة الأجل، قروض طويلة الأجل،الاعتماد الإيجاري...);
- منح قروض الاستهلاك؛
- إنشاء أو فتح حسابات جارية للأفراد والمؤسسات وذلك من اجل تحصيل ودائعهم المودعة في البنوك إما الادخار فيتمثل في ودائع على دفا تر الادخار؛
- تعبئة الاعتمادات الموافق عليها تبعا للمخططات الوطنية المالية؛
- عمليات الصرف وتحليل العملات.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للجماعات المحلية .

2. أهداف بنك التنمية المحلية:

يمكن استنتاج الأهداف التي يسعى الى تحقيقها البنك من المرسوم 85 - 85 المؤرخ في 1985/04/30 وهي كالتالي :

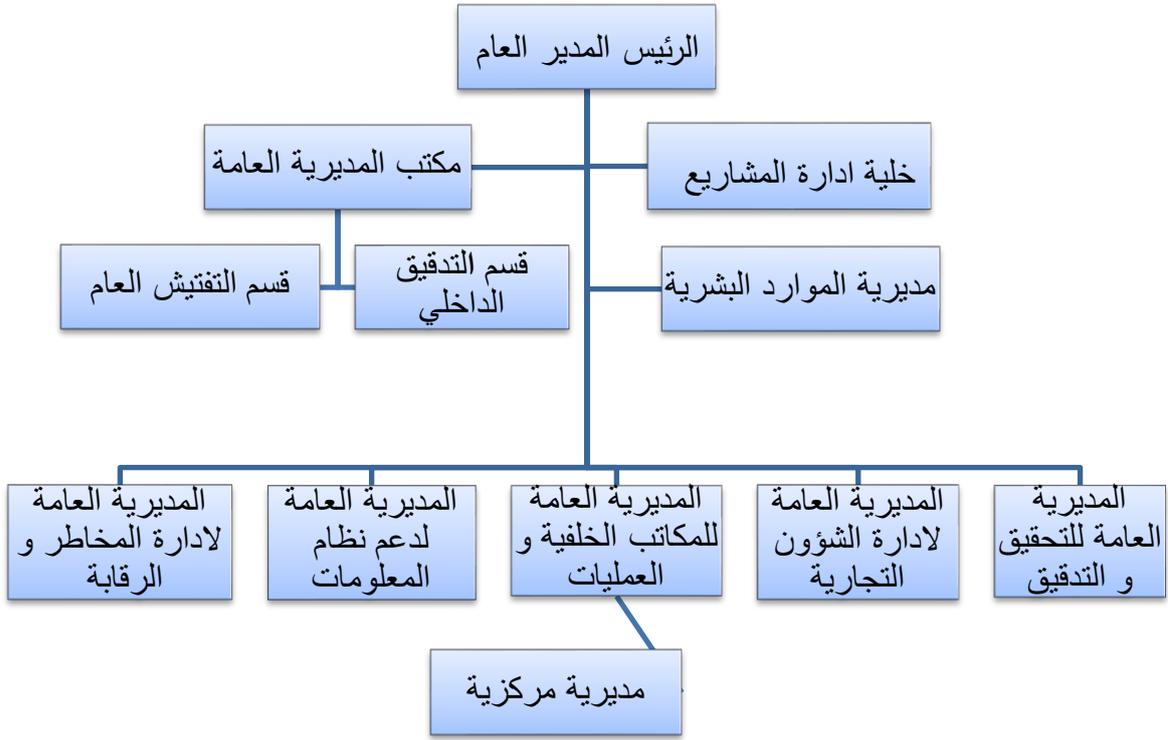
- تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وهذا بتوسيع نشاط الدورة الاقتصادية في كل القطاعات الصناعية منها والتجارية؛
- خلق مناصب شغل جديدة ناتجة عن الاستثمارات المدعمة بكل الاحتياجات والموارد المالية ، ومن ثم رفع الدخل القومي والفردي الذي ينتج عنه رفع القدرة الشرائية؛
- زيادة الاستثمارات وبالتالي رفع معدل النمو الاقتصادي للبلاد مما يؤدي إلى دعم ازدهار التنمية، الاقتصادية للبلاد لاسيما فيما يخص تنمية القطاعات الصناعية وتطويرها؛

- محاولة التخفيف من حدة البطالة و ذلك من خلال دعم تشغيل الشباب عن طريق منحهم القروض.

### 3. الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية:

يوضح الشكل أدناه الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية

الشكل رقم (1) : الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية



المصدر: وثائق داخلية لبنك التنمية المحلية ببومرداس.

### المطلب الثاني: بطاقة تعريفية للمديرية الجهوية للاستغلال لولاية بومرداس

بما أن محل تربصنا كان بالمديرية الجهوية لولاية بومرداس ( المديرية الجهوية للاستغلال ) التابعة لبنك التنمية المحلية، فقد خصصنا هذا المبحث للتعريف بالمديرية و هيكلها التنظيمي و الوظائف البنكية التي يقوم بها .

1. التعريف بالمديرية الجهوية للاستغلال لولاية بومرداس

المديرية الجهوية للاستغلال لولاية بومرداس هي مديرية جهوية رقمها 846، تقع بالمركب السياحي الصومام، الطريق الوطني رقم 24 بومرداس، و هي تابعة للمديرية العامة لبنك التنمية المحلية الواقعة بسطا والي، و للمديرية عدة وكالات تابعة لها ، وهي :

- وكالة بومرداس 165،
- وكالة دلس 143،
- وكالة الرغاية 148،
- وكالة الرويبة 166،
- وكالة عين طاية 140.

2. مهام المديرية الجهوية للاستغلال -بومرداس-

قبل أن تسمى بالمديرية الجهوية كانت تدعى بمجمع الاستغلال، و من أبرز مهام مديرية مجمع الاستغلال نجد:

- تنسيق و مراقبة نشاطات الفروع التابعة لها ،
- متابعة الخزينة العامة في حدودها الجغرافية ،
- تمثيل البنك لدى المؤسسات و المنظمات الخارجية بتفويض من الادرة العامة في الولايات الخاضعة لولايته الإقليمية؛
- التأكد من تطبيق التوجيهات الاستراتيجية للإدارة العامة و خاصة فيما يتعلق بسياسة الائتمان؛
- العمل على تطوير محافظ وكالات الملحقة من خلال الاحتفاظ بالعملاء الحاليين و اجتذاب عملاء جدد؛
- وضع خطط العمال لتحقيق الأهداف التي حددتها الإدارة العامة؛
- التأكد من التعامل مع شكاوي العملاء في الوقت المناسب؛
- التأكد من استلام التصاريح الائتمانية الصادرة من لجان الائتمان المختلفة (لجنة الوكالات و اللجنة المركزية) بالإضافة إلى تلك الصادرة عن لجنة إدارة العمليات الإقليمية؛
- تساهم في إعداد السياسة التجارية للبنك على غرار الهيئات المركزية و تحرص على تطبيق هذه السياسة التجارية بمختلف جوانبها (قروض،تطور،الشبكة،عصرنه...).

كما يمكن أن نميز المهام التالية:

### 1.2 مهام المديرية الجهوية للاستغلال المتعلقة بالقروض:

- مسؤولية المديرية الجهوية على التطبيق الصارم لسياسة القروض التي يعمل بها البنك؛
- دراسة طلبات القروض التي لها مسؤولية اتخاذ القرار حسب تنظيم البنك؛
- إعداد اقتراحات تعديل أو مراجعة مسؤولية اتخاذ القرار فيها حسب تنظيم البنك؛
- إرسال القروض التي تفوق مسؤوليتها إلى اللجنة المركزية لاتخاذ القرار فيها حسب تنظيم البنك؛
- إعداد اقتراحات تعديل أو مراجعة مسؤولية اتخاذ قرارات منح القروض للزبائن؛
- تسهر على التنفيذ الجيد للشروط المفروضة لمنح القروض؛
- تسهر على توضيح القواعد المتبعة و مراقبة الضمانات وتحصيل القروض الممنوحة؛
- تقوم بإرسال طلبات القروض التي تفوق مسؤولياتها إلى اللجنة المركزية للقروض للإدلاء برأيها؛
- تضع طريقة منظمة لدراسة المخاطر و إدارة التزامات الاستغلال و الاستثمار الممنوحة للعملاء.

### 2.2 مهام المديرية الجهوية للاستغلال المتعلقة بالموارد:

- إعداد برنامجها السنوي للموارد وبرنامجها التجاري وهذا حسب توجيهات المديرية العامة.
- متابعة ملفات الزبائن الدائمين والجدد؛
- تحضير برنامج الدخول في المجالات الاقتصادية.

### 3.2 مهام المديرية الجهوية للاستغلال المتعلقة بالمراقبة:

- المراقبة عن بعد الفروع التابعة لها بواسطة مختلف القنوات (اليومية , المحاسبة الوضعية , المحاسبة للفترة , حالة المخاطر , الميزانية)؛
- ضمان المراقبة في عين المكان لكل الفروع التابعة لها حسب المخطط السنوي لزيارات المراقبة الذي تم إعداده مسبقا.

### 4.2 مهام المديرية الجهوية للاستغلال المتعلقة بالإدارة:

فالمديرية مسؤولة عن:

- تطور الشبكة بالتعاون مع المديرية العامة؛
- الوسائل الممنوحة ووسائل الفروع التابعة لها؛
- برنامج التوظيف والتكوين في إطار توجيهات المديرية العامة؛
- إدارة ميزانيتها ومتابعة إدارة ميزانية الفروع التابعة لها؛
- الإمكانيات البشرية.

3. تنظيم المديرية الجهوية للاستغلال و أقسامها:

الشكل رقم (2) : الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للاستغلال -بومرداس-



المصدر: وثائق داخلية للمديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية ببومرداس.

و من أجل إتمام مهامها ، المديرية الجهوية للاستغلال منظمة في عدة أقسام هي :

1. القسم التجاري:

- ضمان الإدارة و الإشراف و التنسيق لجميع الأنشطة المتعلقة بتحليل طلبات التمويل و الإجراءات التجارية؛
- معالجة الملفات المتعلقة بالجنة الإقليمية أو المركزية للائتمان؛
- استعادة العملاء الذين هجروا مكاتبنا جزئيا أو كليا؛
- مراقبة بدقة تحقيق الأهداف المحددة و تنفيذ التدابير التصحيحية لتعويض أي تأخير؛
- ضمان تطوير و تعميم الخدمات المصرفية الالكترونية و لا سيما المدفوعات الالكترونية؛
- ضمان تنظيم و تنفيذ خطط العمل المعتمدة من قبل إدارة البنك الكلاسيكية.

- إعداد إجراءات مبيعات جماعية (تزويد جميع موظفي المؤسسة بواحد أو أكثر من المنتجات و/أو الخدمات) ؛
- متابعة التعامل مع شكاوى العملاء .

### 1.1 مصلحة القرض: تتمثل المهام الرئيسية لمصلحة القرض في:

- معالجة طلبات الائتمان التي يكون تفويض السلطة فيها من مسؤولية اللجنة الجهوية أو المركزية للائتمان؛
- تقديم الملفات إلى اللجنة الجهوية ؛
- التأكد من اكتمال الملفات الائتمانية التي سيتم إرسالها مركزيا لمراجعتها من قبل اللجنة المركزية للائتمان؛
- وضع جدول زيارات و اجتماعات العمل مع العملاء الملتزمين ،يعتمد تكرار هذه الإجراءات على أهمية العميل؛
- تنظيم جلسات عمل و زيارات ميدانية خاصة عند الضرورة لاسيما بعد تنبيه من إدارة الائتمان .

### 2.1 المصلحة التجارية:

- التنسيق و الإشراف على فريق المبيعات على مستوى الفرع لتحقيق الأهداف المحددة من حيث مبيعات المنتجات و جمع الموارد؛
- إدارة و مراقبة عمليات التنقيب و الأساليب التجارية و المشاركة في المعارض المحلية و الفعاليات الترويجية للخدمات المصرفية؛
- إطلاق عمليات بيع منتجات محددة بالتعاون مع قسم التجارة في إدارة البنك الكلاسيكية من خلال استغلال الملفات المستهدفة المرسله من قبل الهيكل المذكور ؛
- تنظيم إجراءات المبيعات الجماعية بالتعاون مع الوكالات ؛
- الترويج لمنتجات و خدمات البنك؛
- تلقي و معالجة شكاوي العملاء مع الهياكل المعتمدة .

### 2. قسم إدارة القروض: المهام و الصلاحيات الرئيسية :

- ضمان الإدارة و التنشيط و التنسيق و الإشراف على الأنشطة المتعلقة بإدارة الاعتمادات؛
- التأكد من تنفيذ قرارات لجان الائتمان المختلفة على نظام المعلومات؛
- التأكد من وضع الاعتمادات في الإنتاج وفقا للتصاريح الائتمانية؛
- التأكد قبل بدء أي إنتاج من استيفاء الشروط المسبقة المطلوبة في تصاريح الائتمان؛
- التأكد من مطابقة المستندات المكونة لملفات الائتمان المؤهلة لإعادة التمويل بعد المراقبة اللاحقة مع بنك الجزائر و تحويلها إلى الخزينة و الأسواق .

## 1.2 مصلحة تحرير القرض:

- إدخال التراخيص للقروض في نظام المعلومات؛
- التأكد قبل بدئ أي إنتاج من استيفاء الشروط المسبقة؛
- التحقق من صحة الضمانات من قبل قسم خدمة الضمانات و التعاقب؛
- التأكد من توفر الأموال و القروض عن طريق التوقيع على الموافقات البنكية.

## 2.2 مصلحة السكرتارية

- توفر السكرتارية على لجنة القرض المحلية؛
- المضي في المراقبة الدائمة لتنفيذ جميع تصاريح القروض ( اللجنة المركزية للقرض، لجنة القرض المحلية، الفرع الملحق بلجنة القرض)؛
- مراقبة معدل استهلاك كل قرض و تنبيه الفرع المعني في حالة وجود معدل لا يسمح باستهلاك القرض الإجمالي قبل نهاية فترة الاستخدام؛
- مراقبة استهلاك القروض التشغيلية؛
- إجراء تصنيف الذمم المدينة بناء على طلب إدارة المخاطر المالية؛
- تحليل استهلاك القروض التشغيلية من أجل تحديد العملاء الذين قاموا بإلغاء القرض؛
- وضع تقرير شهري يحتوي على الاعتمادات الممنوحة لإرسالها إلى التسلسل الهرمي و الهياكل الائتمانية؛
- ضمان مراقبة محددة لتطور الديون المصنفة؛
- متابعة تحصيل الضمانات اللاحقة.

## 3. قسم الاسترداد و الشؤون القانونية:

- ضمان الإدارة و الإشراف و التنسيق لجميع أنشطة استرداد الديون و إدارة ملفات الضمانات و متابعة العلاقات؛
- ضمان إدارة و متابعة الديون المصنفة بالتعاون مع خدمات إدارة تحصيل الديون و مع إدارة الشؤون القانونية و التقاضي للديون المصنفة و تحويلها إلى فصل التقاضي؛
- تقديم المساعدة و المشورة للجهات في مسائل استرداد الديون غير المسددة؛
- ضمان الامتثال للمواعيد النهائية و ملفات التعويض لضمان الأموال و مؤسسات التأمين.

## 1.3 مصلحة الدخول في العلاقات

- ضمان التحقق من صحة معدلات كفاءة الطاقة من خلال تحليل البيانات المدخلة في نظام المعلومات و مقارنتها مع المستندات الممسوحة ضوئياً و المرفقة بالنظام؛
- إطلاق و مراقبة حملات موثوقة البيانات بمبادرة منها من الهياكل المركزية؛
- ضمان التحديث المنتظم لسجلات العملاء؛

- تحديد و الإشراف على مندوبي المبيعات ذوي النقائص.

### 2.3 مصلحة التحصيل و النزاعات:

- ضمان تسيير و متابعة الالتزامات المتنازع عليها؛
- المحافظة و تسيير عقود الضمانات و الأصول المالية التي تعتبر كضمانات بالنسبة للزبون؛
- تحضير العلاقات مع المحامي لغرض التدخل في القضايا القانونية لحماية القروض الممنوحة أو لأي نزاع يمكن أن يحدث مشاكل للبنك.

### 3.3 مصلحة الضمانات :

- دراسة المطابقة القانونية و صحة الضمانات التي جمعتها الوكالة في إطار إنشاء الاعتمادات المرخصة؛
  - التأكد من التزام الضمانات المحصلة بمتطلبات التصاريح الائتمانية ؛
  - ضمان حفظ و إدارة صكوك الضمانات المحصلة و الأصول المالية الممنوحة كضمانات من قبل العملاء؛
  - إطلاع إدارة "الإدخال في الإنتاج" على سير عملية جمع الضمانات والتحقق من صحتها وتزويدها بإيصالات الإرسال الخاصة بالضمانات؛
  - متابعة تحصيل الضمانات لاحقا؛
  - التأكد من إدارة إصدارات الضمانات؛
  - الضمانات المحصلة تحت إشراف إدارة المخاطر المالية، إجراء الجرد المادي للضمانات المحفوظة بشكل دوري (مرة واحدة على الأقل في السنة) وإجراء المطابقات مع الضمانات المسجلة والمصادق عليها في نظام المعلومات؛
  - قيادة المراجعات الشهرية، بالتعاون مع خدمة "إدارة الضمان" من أجل تحديد الضمانات التي يجب فحصها و/أو إعادة تقييمها بهدف تقليل المخاطر على الالتزامات المصنفة؛
  - ضمان موثوقية تقارير التقييم التي أعدها مقدمو الخدمات الخارجيون المعتمدون؛
- فحص وإقرار ملفات الخلافة المحالة من الجهات.

### 4. قسم الإدارة:

- ✓ ضمان الإدارة والإشراف والتنسيق لجميع الأنشطة المتعلقة بالتنظيم الإداري والمحفوظات ومكون تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة؛
- ✓ التأكد من الاحتفاظ بالسجلات القانونية والتنظيمية بشكل صحيح؛
- ✓ مراقبة وإدارة ميزانية الهيكل: ضمان جودة عمليات الجرد المنفذة والمراقبة المناسبة لمكون المواد، ولا سيما الحركات بين الهياكل؛
- ✓ ضمان الامتثال الصارم للمعايير والإجراءات الداخلية لأرشفة المستندات وفحص الطوابع.

✓ تأكد من مساعدة الهياكل المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات البنكية

الإلكترونية: إدارة العمليات الإقليمية والوكالات؛

التأكد من اكتمال ودقة المكشوفات التي تعدها الأجهزة ليتم توحيدها وإرسالها إلى إدارة المحاسبة المركزية، قسم الموارد المادية.

#### 1.4 مصلحة الإدارة و الأرشيف

تتمثل المهمة الرئيسية لهذه المصلحة في توجيهه وقيادة وتنسيق أنشطة الخدمة المتعلقة بإدارة الشؤون الإدارية والمحفوظات:

- الاحتفاظ بالملفات الإدارية لموظفي المديرية الإقليمية للاستغلال والوكالات؛
- إدارة تنقلات الموظفين بالاشتراك مع إدارة رأس المال البشري، ملفات المنافع الاجتماعية المتعلقة بموظفي إدارة العمليات الإقليمية والوكالات: إدارة الموارد المادية للهياكل؛
- ضمان الامتثال لقواعد النظافة والسلامة في المباني المهنية التابعة للإدارة الإقليمية للاستغلال والوكالات: مراقبة قوائم جرد التوجيه الإقليمي للاستغلال والوكالات؛
- ضمان الاحتفاظ بالسجلات المقتبسة والموقعة بالأحرف الأولى من قبل المدير الإقليمي للعمليات وملفات الإدخال والإخراج للوثائق.

#### 2.4 مصلحة المحاسبة

- تسجيل و مراجعة كل العمليات التي قام بها كل موظف و التأكد من مطابقة التسجيلات مع الأوراق المحاسبية؛
- التأكد من أن كل العمليات اليومية قد تمت محاسبتها و إدراجها في الحسابات الخاصة بها؛
- التأكد من وجود سجلات الحاضرين في الوكالة؛
- التعرف على الحسابات بدون نشاط و إبلاغها إلى المصلحة المختصة.

#### 3.4 مصلحة الإعلام الآلي

- تقديم المساعدة وتولي مسؤولية صيانة وكشف المعدات وبرامج مكافحة الفيروسات؛
  - تركيب حلول أمن تكنولوجيا المعلومات لمعدات تكنولوجيا المعلومات الجديدة: التدخل في غضون الوقت المطلوب، مع الوكالات المرتبطة في حالة وقوع حوادث فنية؛
  - نظم المعلومات SSSI، ضمان الامتثال للإجراءات الأمنية المتعلقة باستخدام أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الدفع الإلكترونية؛
- مراقبة النشاط الفني لأنظمة الكمبيوتر والتأكد من التحقق من مطابقة مؤسسات الدفع الإلكتروني TPE والكمبيوتر والاتصالات وكذلك حالات تشغيلها.

### المطلب الثالث: التعريف بمصلحة القروض

يعتبر النشاط الرئيسي لمديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية بومرداس هو منح القروض لمختلف القطاعات الاقتصادية أي المؤسسات سواء عمومية أو خاصة , أو قطاع الحكومة أو قطاع العائلات أو حتى قطاع العالم الخارجي وتعتمد في أداء هذه الوظيفة بصفة أساسية على الودائع التي تحصل عليها من الغير, و عليه سنقوم بتعريف مصلحة القرض:

تتقسم المصلحة محل الدراسة، و التي تعرف بمصلحة القروض، إلى عدة مصالح متفرعة و كل مصلحة تهتم بمهامه المطلوبة و الخاصة.

#### 1. قسم القروض: و هو قسم يقوم بما يلي:

- متابعة ملفات الزبائن؛
- إعداد البرنامج السنوي لأشغال الفروع و المجمع ثم تنفيذه؛
- ضمان كيفية استعمال القرض من طرف البنوك؛
- ضمان مراقبة الالتزام بتطبيق قواعد الحذر من طرف البنوك

و ينقسم هذا القسم إلى :

#### 1.1 مصلحة الدراسات و القروض:

هي مصلحة تختص في :

- دراسة ملفات الزبائن التي يكون مبلغها يتعدى مسؤولية لجنة القروض في الفرع ووضعتها تحت تصرف لجنة منح القرض التابعة لمجمع الاستغلال؛
- إعداد و تقديم قرار لجنة منح القرض التابعة للوكالات لمديرية مجمع الاستغلال؛
- تحويل طلبات القروض التي يفوق مبلغها مسؤولية مديرية مجمع الاستغلال إلى مديرية القرض التابعة لمديرية شبكة الاستغلال؛
- القيام بزيارات تفقدية للمشاريع الممولة من طرف البنك و مراقبة درجة سير الأشغال فيها؛
- إرسال ملفات القروض إلى البنك المركزي للمراقبة.

#### 2.1 مصلحة الأمانة و النقود:

و تختص بما يلي :

- مراقبة مدى تطابق تراخيص القروض التي منحها الوكالات مع قواعد منح القرض؛
- مراقبة مدى تطابق استعمالات القرض مع احترام موضوع القرض و الضمانات؛
- إدارة ملفات القروض و إشعار مديرية مجمع الاستغلال بأي سوء استعمال فيما يتعلق بتوزيع القرض من قبل الوكالات ؛
- إرسال تقرير حول التزامات مجمع الاستغلال كل ثلاثة (03) أشهر إلى مديرية شبكة الاستغلال و مديريات القروض.

### 3.1 مصلحة النشاط التجاري:

و هي مكلفة بما يلي :

- إعداد برنامج تسيير أشغال مديرية مجمع الأشغال و حضور الفروع في تنفيذه؛
- إدارة ملف الزبائن الدائمين للوكالات التابعة لها؛
- مساعدة الوكالات في تحقيق أهداف الاستغلال المتمثلة في تجميع الموارد و منح القروض؛
- القيام بدراسة للسوق الجهوية؛
- ترقية المنتجات الجديدة؛
- تمثل مديرية مجمع الاستغلال في جميع الظواهر الاقتصادية و التجارية .

### المبحث الثاني: إجراءات منح القرض الاستهلاكي في بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس

نظرا لأهمية القروض الاستهلاكية و دورها الفعال في تنمية الاقتصاد الوطني ارتأينا في هذا المبحث أن نسلط الضوء على الشروط و المعايير و كذا السياسات و الإجراءات المتبعة من طرف بنك التنمية المحلية لبومرداس لمنح قرض استهلاكي و قد قمن بدراسة تطبيقية لكيفية تمويل الزبون على مستوى المديرية الجهوية للاستغلال بومرداس.

### المطلب الأول : شروط تكوين ملف القرض الاستهلاكي

في هذا المطلب سنتطرق إلى شروط تكوين ملف القرض الاستهلاكي الخاص ببنك التنمية المحلية حيث نجد معايير الأهلية، شروط منح القرض ومكونات الملف الواجب تقديمها من طرف الزبون

#### 1. معايير الأهلية:

المؤهلون للحصول على القرض الاستهلاكي أي شخص طبيعي راشد يحمل الجنسية الجزائرية مبرزا:

- دخل منتظم أكبر من أو يساوي مرة و نصف الحد الأدنى للدخل الوطني للأجور المضمون؛
- إقامة ثابتة على التراب الوطني؛
- الأشخاص الذين ليس لديهم قروض أخرى متعاقد عليها مع نفس البنك أو مصارف أخرى؛
- بالتشاور مع مكتب المخاطر المركزي للشركات و الأسر التابعة لبنك الجزائر يضع الأشخاص 30% من دخلهم العادي.

#### 2. شروط منح القرض:

- على أن يكون المنتج مصنع محليا أو مركب في الجزائر .

- لا يمكن أن يكون مبلغ الائتمان الاستهلاكي أقل من 50 000 دج و لا يزيد عن 1500 000 دج مع مراعاة طبيعة البضاعة المراد الحصول عليها مع الأخذ بعين الاعتبار المستوى الحالي للحد الأدنى الوطني للأجور المضمون؛
- يقتصر السداد الشهري للائتمان الاستهلاكي عن 15% من صافي الدخل الشهري الذي يتلقاه المقترض بانتظام عندما يكون دخله أكبر أو يساوي مرة و نصف من الحد الأدنى الوطني للأجور المضمون و أقل أو يساوي ثلاثة مرات الحد الأدنى الوطني للأجور؛
- 30% من صافي الدخل الشهري يتقاضاه المقترض بانتظام عندما يكون دخله أكبر من ستة (06) أضعاف من الحد الأدنى الوطني للأجور؛
- معدل الفائدة المطبق في سياق الائتمان الاستهلاكي هو 9%؛
- ضمن الحدود المحددة في النقطة الأولى ( لا يمكن أن يكون مبلغ الائتمان الاستهلاكي أقل من 50 000 دج و لا يزيد عن 1500 000 دج) يجب أن لا يتجاوز الحد الأقصى لمبلغ الائتمان المصرفي الممنوح للمقترض 70% من مبلغ السلعة المراد تمويلها بما في ذلك الضرائب؛
- تعتمد مدة الائتمان الاستهلاكي الذي يمنحه بنك BDL على طبيعة و مقدار السلعة التي سيكتسبها المقترض و مع ذلك لا يمكن أن تقل عن ثلاثة (03) أشهر و دون أن تزيد عن 60 شهرا ؛
- يمكن تأجيل السداد لمدة شهر واحد؛
- يتم سداد الائتمان عن طريق الدفع الشهري الثابت بما في ذلك رأس المال و الفوائد و الضرائب؛
- يتم سداد الائتمان عن طريق الخصم التلقائي من حساب الشيك الخاص بالعميل في نهاية تواريخ الاستحقاق؛
- للعميل خيار سداد كل أو جزء من رصيده مقدما قبل المدة المنصوص عليها في العقد بالسعر الذي تحدده شروط البنك السارية.

### 3. مكونات الملف

يتكون ملف طلب الائتمان الاستهلاكي من المستندات التالية :

- طلب فتح ائتمان استهلاكي ؛ (الملحق رقم 01)
- شهادة عمل حديثة تبرر التوظيف الدائم؛
- كشوف دفع مصادق عليها من قبل صاحب العمل لأخر 03 أشهر ؛
- نموذج 20C صادر عن مصلحة الضرائب للتجار و المهن الحرة ؛
- إثبات الإقامة ليتم تأكيده مع المستند المقدم عند فتح الحساب؛
- شهادة ميلاد؛
- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية أو رخصة القيادة تكون سارية ؛

- فاتورة مبدئية باسم العميل مصحوبة بشهادة صادرة عن الشركة التي تمارس إنتاجيا على التراب الوطني تشهد أن الأصل الخاضع لطلب الائتمان يتم إنتاجه أو تجميعه في الجزائر (وفقا لأحكام المرسوم الوزاري الصادر في 31 ديسمبر 2015)؛
- فاتورة مبدئية تحمل مبلغ قسط التأمين ضد جميع المخاطر بما في ذلك الضريبة، في حالة رغبة العميل في تضمين هذا القسط في مبلغ القرض في حدود شروط منح القرض المنصوص عليها .

### المطلب الثاني: دراسة ملف طلب القرض الاستهلاكي

سنتطرق في هذا المطلب إلى كيفية معالجة طلب القرض الاستهلاكي على مستوى بنك التنمية المحلية BDL خارج الاتفاقية الثنائية وضمن الاتفاقية الثنائية، وذلك من خلال دراسة الملف المقدم من طرف العميل، وتمر هذه الدراسة على خطوات كما يلي:

#### 1. في حالة القروض الاستهلاكية خارج الاتفاقية الثنائية

##### 1.1 معالجة طلب القرض:

- أثناء تقديم العميل على مستوى الوكالة و على أساس تصريحاته يجب إجراء محاكاة للائتمان، في النهاية يجب تقديم عرض ائتماني من قبل مسئول الدراسة للعميل موقعا من الطرفين من أجل السماح للأخير بتقييم طبيعة و نطاق الالتزام الذي يكتب فيه؛
- يستدعي العميل لتقديم المستندات اللازمة للدراسة الفعالة لملفه.

##### 2.1 معالجة الملف:

- تودع ملفات طلبات الائتمان الاستهلاكية على مستوى الوكالة؛
- يجب على مسئول الائتمان الاستهلاكي بالوكالة :
  - الإقرار باستلام الملف الكامل المقدم و إدخاله في سجل مفتوح لهذا الغرض؛
  - التحقق من مطابقة و صحة المستندات المقدمة؛
  - استشارت مركز المخاطر كجزء من دراسة ملف الائتمان
  - تقديم الملف إلى مسئول الائتمان الاستهلاكي
- يجب على مسئول الائتمان الاستهلاكي :
  - التأكد من اكتمال الملف كما هو مطلوب في شروط تكوين الملف؛
  - التأكد من أن الفاتورة المبدئية المنتجة مصحوبة بشهادة صادرة عن الشركة التي تمارس نشاطا إنتاجيا على التراب الوطني و التي تشهد أن السلعة الخاضع لطلب الائتمان تم إنتاجه أو تجميعه في الجزائر؛
  - التأكد من أن الاستجابة من مكتب الائتمان تسمح للعميل بالحصول على ائتمان استهلاكي في حدود الدين المصرح به؛

- تقديم الملف إلى لجنة ائتمان الفرع التي تتعقد بشكل دائم و تدرس طلبات الائتمان عند تقديم الملفات ذات الصلة في غضون 03 أيام عمل كحد أقصى بعد تاريخ استلام الملف الكامل.

- تقوم لجنة الوكالة بعد عمليات التحقق المعتادة و في حال مقدم الطلب مؤهل للحصول على القرض بإعداد إخطار بالموافقة على الفور مع الإشارة بوضوح إلى شروط منح القرض و الضمانات المطلوبة؛
- خلاف ذلك يجب إعداد إخطار بالرفض لإضفاء الطابع الرسمي على سبب هذا القرار؛
- لتجسيد هذا الإخطار بالاتفاق يجب إعداد تصريح ائتماني و توقيعه من قبل اثنين من المسؤولين المعتمدين بما في ذلك مدير الفرع.

### 3.1 تحرير القرض :

بناءً على تفويض الائتمان ، يدعو مسئول الائتمان الاستهلاكي المستفيد لتقديم نفسه لاستكمال الإجراءات التالية :

- الدفع في حساب الزبون الذي سبق فتحه؛
- نصيب التمويل الذاتي بما لا يقل عن 30% من قيمة الممتلكات المراد حيازتها بما في ذلك الضريبة؛
- مبلغ التأمينات بكامل الرسوم؛
- العمولات المتعلقة بالقرض الاستهلاكي بما في ذلك الضرائب؛
- تقديم شهادة توفر المنتج (خاصة في حالة السيارات)؛
- توقيع اتفاقية القرض بين البنك و المقترض باللغة العربية محررة من 5 سنوات بالنسبة لمعدات النقل أو 03 سنوات بالنسبة لتجهيزات أخرى وتسجيلها على مستوى مصلحة الضرائب.
- بعد استيفاء الشروط المذكورة أعلاه و انتهاء المدة القانونية البالغة 08 أيام من تاريخ عمل الاتفاقية

للسماح للعميل (حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 15-114 بتاريخ 12 ماي 2015) سيتعين على مسئول الائتمان عند تعبئة الائتمان لحساب العميل :

- دعوة العميل للتوقيع على جدول امتلاك القرض و السند لأمر؛
- دعوة العميل للتوقيع على تفويض الخصم المباشر التلقائي من حسابه المفتوح لدى فرع البنك؛ (الملحق رقم 02)
- تقوم الوكالة بإرسال ملف تحرير القرض إلى المديرية الجهوية للاستغلال و ذلك بعد استيفاء الشروط أعلاه بحيث تقوم مصلحة تحرير القروض على مستوى هذه المديرية بتحرير القرض أي وضع مبلغ القرض في حساب الزبون بعدها يقوم المكلف لهذا القرض على مستوى الوكالة بدعوة الزبون على إمضاء جدول الاهتلاك باسم المورد ثم يتم تحرير شيك بنكي بمبلغ التجهيزات المراد اقتناؤها و تتم على طريقتين:

**1.3.1 عند اقتناء التجهيزات :** لا يحزر الشيك البنكي إلا بعد استقبال الوثيقتين التاليتين : الالتزام بالدفع ووصول الاستلام موقع من الطرفين (البائع و المشتري).

**2.3.1 عند اقتناء العتاد المتحرك:** (سيارة سياحية) تقوم الوكالة بتحرير الشيك البنكي بمبلغ العتاد مرفقة بالترام البائع برهن العتاد (السيارة) لصالح البنك موقع من طرف الوكالة البنكية و البائع (المورد) .

#### 4.1 الضمانات و التأمين:

##### 1.4.1 السيارات السياحية و الدراجات ذات العجلات الثلاث:

- يتعهد المستفيد من القرض المخصص لاقتناء سيارة بأن يشكل لصالح البنك وفقا للملحق رقم 06:
    - رهنا كلياً و حصرياً على الممتلكات المكتسبة ؛
    - تأمين (العجز المطلق و النهائي) عند الوفاة و تأمين العجز و يغطي كامل فترة القرض؛
    - بوليصة التأمين ضد جميع الأخطار مع تجديد بوليصة التأمين هذه سنوياً حتى سداد مبلغ القرض بالكامل.
  - يمكن إضافة مبلغ قسط التأمين ضد جميع المخاطر للسنة الأولى بناء على طلب العميل إلى مبلغ القرض؛
  - يثبت رهن السيارة للبنك خلال مدة أقصاها شهر واحد من استلام المستفيد لها ،بعد تجاوز هذه الفترة و عدم تقديم هذا الضمان يجب على الإدارات ذات الصلة في الوكالة أن تطلب من المدين سداد دينه بالكامل و الذي يتكون من : مبلغ القرض الممنوح بالإضافة إلى أعباء مالية تمثل ما يعادل أول 03 أشهر من الفوائد وفقاً للجدول الموقع؛
  - بمجرد أن يتمكن المستفيد من القرض من تقديم شهادة توافر السيارة الخاضعة للتمويل يتعين على المسئول عن الملف على مستوى الوكالة تقديمه مباشرة إلى المنتج (البائع) الشيك المصرفي للتسوية مقابل توقيع تحمل القسيمة؛
  - التزام المنتج (البائع) برهن السيارة خلال مدة لا تتجاوز شهر واحد.(الملحق رقم 04)
- عقد تأمين SAA مع BDL:**
- تغطي الشركة الوطنية للتأمين SAA 80% من مبلغ الأقساط الأربعة الغير مسددة و المبلغ المتبقي المستحق من تاريخ إعلان المطالبة؛
  - وفقاً للتعميم رقم 2016/06 بتاريخ 10 فيفري 2016 بشأن الائتمان الاستهلاكي،تم تجديد مبلغ الائتمان الذي يمكن منحه لكل عميل بحد أقصى 1 500 000؛
  - يتم تجديد معدلات الأقساط المطبقة على مبلغ الائتمان وفقاً لمدة القروض الممنوحة على النحو التالي:

جدول رقم (03) : معدلات الأقساط المطبقة على مبلغ الائتمان

المدة	سعر واحد موحد (خارج الرسم)
من 3 إلى 12 شهرا	1.50 %
من 13 إلى 24 شهرا	2.00 %
من 25 إلى 36 شهرا	2.50 %
من 37 إلى 48 شهرا	3.20 %
من 49 إلى 60 شهرا	3.60 %

المصدر: وثائق داخلية للمديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية

يخضع قسط التأمين إلى ضربية القيمة المضافة.

- يجب أن يرسل البنك إلى وكالة SAA الموجودة في نفس المنطقة في موعد لا يتجاوز الخامس عشر من كل شهر الحالة "إعلان القروض الممنوحة" و أيضا مقدار القروض الممنوحة للعملاء في الشهر السابق، بناء على مبلغ القروض الممنوحة؛
- ترسل SAA إلى بنك التنمية المحلية مصادقة للإفراج عن قسط التأمين و أمام البنك بعد 10 أيام للدفع مبلغ القسط و تبدأ هذه الفترة من تاريخ استلام التعديل؛
- قبل الشروع في تنفيذ التأمين الذي تم إصداره يجب على الوكالة تنفيذ جميع الإجراءات اللازمة لاسترداد ديونها وفقا لإجراءات الاسترداد المشار إليها في التعميم رقم 2016/06 المؤرخ في 10 فيفري 2016 الذي يحكم القروض الاستهلاكية؛
- في حالة استمرار عدم نجاح الخطوات المتخذة و بعد انتهاء فترة 90 يوم (4 أقساط مدفوعة) من الإشعار الرسمي الأول يجب على البنك إرسال إقرار بسيط بالخسارة إلى SAA موقعة من طرف مدير البنك .

عقد تأمين SAPS مع BDL :

وفقا للأحكام الواردة في عقد التأمين الجماعي بشأن سداد الائتمان الاستهلاكي لصالح عملاء بنك التنمية المحلية الموقع في 19 أفريل 2016 بين بنك التنمية المحلية و شركة التأمين على الحياة SAPS حيث يهدف عقد التأمين هذا إلى ضمان العملاء الذين حصلوا على قرض استهلاكي مع البنك ضد مخاطر الوفاة و العجز المطلق و النهائي.

شروط تقديم طلب العضوية:

- أن يكون عمره أقل من 70 سنة لتغطية الوفاة و أقل من 60 سنة لتغطية الإعاقة المطلقة و النهائية؛
- أن يكون المقترض من بنك التنمية المحلية يتمتع بحالة صحية جيدة و يمارس نشاطه المهني عاديًا؛

- يدفع قسط التأمين من قبل المستفيد منه القرض دفعة واحدة طوال مدة القرض؛
- عند الاشتراك يجب على المؤمن عليه إكمال نموذج الطلب و تقديمه إلى الإجراءات الطبية و لهذه الغاية يجب عليه إكمال استبيان صحي و إذا لزم الأمر الخضوع للفحوصات الطبية و تقديم المعلومات اللازمة؛
- قبولها مشروط بقبول شركة التأمين في نهاية إجراءات الاكتتاب؛
- في حالة القبول ستقدم شركة التأمين تقديرا تعاقديا و إذا تم القبول مع قيود الضمانات فسيتم إرفاق الشروط الخاصة الموقعة من الطرفين؛
- يتحقق القبول النهائي للمخاطر من خلال إصدار شهادة العضوية؛
- قرار شركة التأمين ساري المفعول لمدة 6 أشهر إذا لم يكن المؤمن عليه في نهاية هذه الفترة قد وقع الاشتراك في عقد التأمين فيجب تجديد إجراءات الاشتراك؛
- يتم دفع القسط الإجمالي المتراكم الاشتراكي للشهر ، شهريا عن طريق تحويل من قبل وكالات بنك التنمية المحلية إلى الحساب المركزي لشركة التأمين SAPS المفتوح لدى بنك التنمية المحلية في بلوزداد 173، تحت الرقم 005 00173 40023 10 960 61؛
- يجب أن ترسل الفروع المعنية إلى SAPS نسخة من قسيمة التحويل المتعلقة بدفع الأقساط مصحوبة بشهادات عضوية موقعة من قبل مدير البنك تحمل تاريخ تعبئة القرض و طلبات العضوية و الاستبيانات الصحية و عروض الأسعار .

## 2. في حالة القروض الاستهلاكية وفق الاتفاقية الثنائية

وزارة الدفاع الوطني و بنك التنمية المحلية و كجزء من تعزيز علاقة الشراكة بينهما وقعا في 08 فيفري 2016 اتفاقية إطارية بشأن منح الائتمان الاستهلاكي وفقا للشروط التالية:

### 1.2 الغرض من الاتفاقية:

تهدف القروض الممنوحة لموظفي MDN إلى تمويل اقتناء المنتجات المؤهلة للحصول على ائتمان استهلاكي، وفقا للتعميم رقم 2016/06 بتاريخ 10 فيفري 2016.

### 2.2 المستفيدون من الاعتماد:

- الأفراد العسكريون العاملون، أو المدنيون المندمجون في نشاط إدارة الدفاع الوطني؛
- الأفراد العسكريون المتقاعدون مع تحديد في شهادة التواجد في السلك الصادرة عن صاحب العمل، مدة العقد (البداية و النهاية)؛
- الأفراد العسكريون ، أو المدنيون المندمجون المتقاعدون من إدارة الدفاع الوطني الوطني؛
- الموظفون المدنيون في المؤسسات و الشركات الخاضعة لإشراف إدارة شؤون اللاجئين؛
- الموظفون المدنيون المتقاعدون مع تحديد مدة العقد (البداية و النهاية) في شهادة العمل الصادرة عن صاحب العمل ؛

- أن لا يزيد عمره عن 70 عاما من تاريخ تقديم طلب القرض.

### 3.2 شروط التمويل:

قد يصل المبلغ الإجمالي للإقراض إلى 90% من قيمة السلعة و ذلك ضمن الحدود التالية المبينة في الجدول:

#### جدول رقم(04): حدود المبلغ الإجمالي للقرض

السيارات السياحية و الدراجات النارية	1.500.000.00 دج
الآلات المكتبية و معالجات المعلومات	100.000.00 دج
الهاتف و الأجهزة اللوحية و الهواتف الذكية	100.000.00 دج
الأجهزة الكهربائية و الأجهزة المنزلية	250.000.00 دج
أطقم الأثاث الخشبي للاستخدام المنزلي	500.000.00 دج
المنسوجات و المنتجات الجلدية	100.000.00 دج
مواد البناء (السيراميك و السيراميك الصحي)	300.000.00 دج

المصدر: وثائق داخلية للمديرية الجهوية لبنك التنمية المحلية

لا يمكن أن يكون مبلغ الرصيد أقل من 100.000.00 دج و أكبر من 2.850.000.00 دج .

يتم تحديد المبلغ وفقا لما يلي:

- سعر البيع بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة للممتلكات المراد الحصول عليها؛
- عمر المستفيد؛
- دخل المستفيد؛
- قدرة المستفيد على السداد و التي يجب أن لا تتجاوز بأي حال من الأحوال 30% من صافي الدخل الشهري المستلم بانتظام بعد خصم أي مدفوعات شهرية تتعلق بقروض أخرى قيد السداد.

### 4.2 الشروط المالية:

#### جدول رقم(05): الشروط المالية لاقتناء سيارة و باقي المنتجات

باقي المنتجات	اقتناء سيارة	
06%	06%	سعر الفائدة خارج الرسم
0	4000	عمولة الإدارة خارج الرسم
0	0	تكلفة الدراسة

معدل الفائدة هذا غير قابل لإعادة النظر لمدة 03 سنوات إلا في حالة تذبذب السعر الرئيسي لبنك الجزائر .

## 5.2 مدة القرض:

تم تحديد مدة القرض كحد أدنى من 06 أشهر إلى 36 شهرا كحد أقص من تاريخ منح القرض، ومع ذلك يمكن أن تصل إلى 60 شهرا كحد أقصى عندما يتعلق الأمر بشراء سيارة. يتم منح السداد المؤجل لمدة شهر واحد.

## 6.2 المساهمة الشخصية:

يجب أن يشكل المستفيد مساهمة شخصية لا تقل عن 10% من سعر البيع بما في ذلك ضريبة الممتلكات المراد الحصول عليها.

## 7.2 الضمانات :

### 1.7.2 تأمين على الحياة وتأمين ضد العجز الجزئي و المطلق

يجب على المستفيد الحصول على تأمين على الحياة و تأمين ضد العجز الجزئي و المطلق ليغطيه ضد مخاطر الوفاة و العجز. يتم تحديد الشروط العامة و الشروط الخاصة لهذا التأمين من خلال اتفاقية إطارية بين البنك و وكالة التأمين تالا (شركة تأمين تابعة لـ (CAAT).

يتم احتساب التأمين على مبلغ القرض الممنوح و يتم دفعه دفعة واحدة من قبل المستفيد عند منح الائتمان.

### 2.7.2 تأمين السيارة /الدراجات الهوائية أو الدراجات النارية:

يجب على المستفيد الحصول على تأمين جميع المخاطر للمركبة/الدراجة النارية طوال مدة القرض، مع استبدال حقوقه لصالح البنك يتحملها المستفيد.

### 3.7.2 تعهد السيارة/الدراجة النارية:

يجب على المستفيد تقديم تعهد السيارة و ربما الدراجة النارية بالإضافة إلى 125 سم مكعب التي تم إنشاؤها لصالح البنك خلال فترة أقصاها شهر واحد من استلامها من قبل المستفيد.

## 8.2 معالجة طلب القرض

- تم تجديد وقت معالجة طلبات الائتمان المقدمة من موظفي وزارة الدفاع الوطني المؤهلين للحصول على التمويل بـ 03 أيام من تاريخ استلام الملفات الكاملة من قبل الوكالات؛
- يتعين على موظفي وزارة الدفاع الوطني الذين يسكب دخلهم في الحساب البريدي بالإضافة إلى المستندات المذكورة أدناه، بيان الهوية البريدية، شيك بريدي مشطوب و التوقيع على إذن بالخصم من حسابه المفتوح لدى البريد؛
- يجب على المستفيد من القرض بموجب هذه الاتفاقية و الذي لديه حساب جاري بريدي، فتح حساب مصرفي خاص (410).

**1.8.2 ملف طلب القرض الاستهلاكي :** يتكون من المستندات التالية:

- طلب فتح قرض استهلاكي؛
- شهادة عمل حديثة أو أي مستند آخر يبرر موقف العميل اتجاه وزارة الدفاع الوطني؛
- شهادة الدخل؛
- شهادة إقامة سارية المفعول؛
- شهادة الميلاد؛
- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية أو رخصة القيادة سارية؛
- فاتورة مبدئية تم إعدادها باسم العميل مصحوبة بشهادة صادرة عن الشركة التي تمارس نشاطا إنتاجيا على التراب الوطني، تشهد أن السلعة الخاضعة لطلب القرض يتم إنتاجه أو تجميعه في الجزائر وفقا لأحكام المرسوم الوزاري الصادر في 31 ديسمبر 2015)؛
- تفويض باستشارة مركز الأعمال المركزي و المخاطر موقع من طرف العميل.

**2.8.2 رمز القرض:**

• 543 : قرض استهلاكي - وزارة الدفاع الوطني

• 544 : قرض سيارة - وزارة الدفاع الوطني

تتم تعبئة و إدارة المحفظة على مستوى مصفوفة تتبع النزوح لجميع موظفي وزارة الدفاع الوطني الذي يصب دخلهم في الحساب البريدي.

**المطلب الثالث: تعثر القرض الاستهلاكي**

يتعثر القرض الاستهلاكي بسبب وفاة الزبون أو في حالة الإعاقة المطلقة أو النهائية و في هذه الحالات تتدخل شركات التامين لتغطية هذا القرض و في هذا المطلب سنتكلم حول تعثر القروض الاستهلاكية في إطار اتفاقية و خارج اتفاقية.

**1. في حالة منح القروض الاستهلاكية خارج اتفاقية**

- في حالة الأقساط المتعثرة تقوم الوكالة بإبلاغ الزبون و ذلك عن طريق إشعار بالاعذار بتسديد الأقساط المتعثرة في أجل 08 أيام؛
- تواصل الوكالة بإتمام إجراءاتها مع المدين (مكالمات هاتفية، زيارات ميدانية) من أجل استرجاع الدين؛
- هذه الزيارات تكون ملخصة بتحرير محضر يرسل إلى المديرية الجهوية للاستغلال و مديريةية تحصيل الديون؛
- بعد الاعذار الأول في أجل 30 يوم تقوم الوكالة بإرسال إشعار ثاني ؛
- -في حالة الاعذارات بدون جدوى تقوم الوكالة بأخذ إجراءات تجميد حسابات العميل؛
- -في حالة عدم تلقي جدوى بعد تجميد حسابات الزبون تقوم الوكالة بالاستعانة بمحضر قضائي الذي يقوم بمتابعة المدين من أجل تحصيل الدين؛

- بعد أجل 90 يوم من الاعذار الأولي تقوم الوكالة بإسقاط القرض و استخدام التأمين على الإعسار؛
- هذا الطلب التعويضي يكون محرر من هيئة التأمين من أجل أقصاه 15 يوم على الأكثر عند إثبات القسط الثالث ( أي عند وصول التسديد و لم يسدد)؛
- وفقا لمادة 06 من عقد التأمين تتم تسوية المطالبات لصالح المستفيد (بنك التنمية المحلية ) و سيتم ذلك خلا 15 يوما عل الأكثر من بعد اداع الملفات كاملة وذلك في حالة :

### 1.1 في حالة الوفاة :

في حالة وفاة المؤمن عليه مهما كان السبب خلال سريان عقد التأمين الخاص به، تدفع شركة التأمين SAPS للمشارك (بنك التنمية المحلية) الرصيد المتبقي المستحق بحسب جدول اهتلاك القرض يوم وفاة المؤمن عليه.

### 2.1 في حالة الإعاقة المطلقة و النهائية

في حالة العجز المطلقة و النهائية للمؤمن عليه قبل انتهاء مدة عقد تأمينه، تدفع شركة التأمين للمشارك المبلغ المتبقي المستحق الظاهر في جدول اهتلاك القرض و الذي تم انشاءه في اليوم الذي يتم في الاعتراف بحالة العجز المطلق و النهائي للمؤمن عليه.

### 3.1 الوثائق التي يجب تقديمها في إلى SAPS :

#### 1.3.1 في حالة الوفاة:

- استيفاء إقرار الوفاة و ختمه في أسرع وقت؛
- شهادة وفاة المؤمن عليه؛
- شهادة طبية توضح أسباب وفاة المؤمن عليه؛
- سجل الأسرة للحالة المدنية؛
- استمارة العضوية موقعة من طرف المؤمن عليه.

#### 2.3.1 في حالة العجز المطلق و النهائي:

- إعلان الخسارة مكتمل و مختوم بأسرع ما يمكن؛
- استمارة العضوية الأصلية موقعة من المؤمن له؛
- سجل الأسرة للحالة المدنية؛
- شهادة مرض طويلة صادرة من الضمان الاجتماعي؛
- إشعار معاش الإعاقة الصادر من الفئة الثالثة من المعاقين زائد المساعدة من طرف ثالث و بيان المعاش التقاعدي لأخر ثلاث أشهر من CNAS.

#### 3.3.1 في حالة الوفاة في حادث:

- إتمام الإقرار بالخسارة و ختمه بسرعة؛
- شهادة طبية مع وصف تفصيلي؛
- نسخة من تقرير الشرطة.

## 2. في حالة منح القروض الاستهلاكية وفق اتفاقية

- توافق وزارة الدفاع الوطني على أنه في حالة مخالفة المستفيد لأحد التزاماته التعاقدية بما في ذلك على وجه الخصوص عدم دفع قسط واحد من أصل الدين و الفائدة و أن المستفيد لن يمتثل للشروط الرسمية سيتم إخطاره عن طريق خطاب مسجل مع إشعار بالاستلام خلال فترة أقصاها 30 يوما من تاريخ استلام الإشعار الرسمي المذكور، و يجوز للبنك الشروع في إجراءات داخلية لاسترداد مطالبها؛
- في حالة وفاة المؤمن عليه قبل انتهاء تأمينه، يتم ضمان سداد الرصيد المتبقي لحامل الوثيقة وفقا لجدول اهتلاك القرض ابتداء من يوم وفاة المؤمن عليه؛
- في حالة العجز المطلق و النهائي المؤمن عليه قبل انتهاء تأمينه يتم ضمان الدفع للمشارك للرصيد المتبقي المستحق وفقا لجدول اهتلاك القرض المغطى في فترة التأمين؛
- فيما يتعلق بتسوية القرض يجب على البنك الإعلان عن المطالبة باسترداده في غضون 07 أيام من تاريخ علمها بعجز أو وفاة العميل حتى تتمكن من المطالبة بالتعويض يجب عليها أيضا تقديم الوثائق التالية:

### 1.2 عند وفاة العميل:

- شهادة وفاة العميل؛
- شهادة طبية تثبت وفاة المؤمن عليه؛
- التحقيق الذي تعده الجهات المختصة في حالة الوفاة نتيجة حادث؛
- جدول الاستهلاك؛
- استمارة العضوية.

### 2.2 عند العجز المطلق و النهائي للعميل :

- الملف الطبي الذي يبين العجز الكلي؛
- إشعار المنظمة الاجتماعية التي تصنف المؤمن عليه في فئة الإعاقة الثالثة ستطلب الاستعانة بطرف ثالث حتى لأبسط احتياجات الحياة اليومية؛
- كل مستند ترى شركة التأمين أنه من المفيد تقديمه أو الحصول على الخبرة من الأطباء المعتمدين من قبل شركة التأمين؛
- جدول الاستهلاك؛
- استمارة العضوية؛
- لن يتجاوز الحد الزمني للتعويض من قبل وكالة التأمين تالا 15 يوم من تاريخ تقديم ملف المطالبة الكامل و يكون إقرار الاستلام دليلا.
- ✓ في كلا الحالتين إذا تعذر العميل عن تسديد القرض أو إلغائه يقوم البنك ب :
- اقتطاع عمولات الدراسة؛

- إذا كانت الموافقة البنكية محررة لكن غير مطبقة تكون التأمينات غير مكتتبة؛
- إذا كانت الموافقة البنكية محررة و التأمينات مكتتبة، مصاريف التأمينات لا تسترجع؛
- إذا كان القرض محرر في حساب العميل، مصاريف التأمينات لا تسترجع مع دفع مسبق للقرض و دفع عمولة 1%.

### المبحث الثالث : دراسة ميدانية لطلب قرض استهلاكي لدي بنك التنمية المحلية BDL

بعدما تطرقنا في المبحث السابق إلى التعريف ببنك التنمية المحلية ، سنعمل في هذا المبحث على دراسة الإجراءات المتبعة في الحصول على قرض استهلاكي من بنك التنمية المحلية، ذلك أن سير عملية التمويل لأي قرض تمر بمجموعة من المراحل حيث تتمثل الخطوة الأولى في تقديم العميل لملفه الإداري كاملا مع فاتورة شكلية للمنتج الذي يريد اقتناؤه ثم يتم دراسة طلبه من طرف مصلحة القرض على مستوى البنك ليصدر قرار بقبول أو رفض طلب القرض، و سنتطرق في هذا المبحث إلى مثالين مختلفين عن كيفية سير اجراءات منح القروض الاستهلاكية و ذلك بتخصيص المطلب الأول لدراسة طلب منح القرض خارج الاتفاقيات الثنائية و في المطلب الثاني نخصه لدراسة طلب منح القرض الاستهلاكي في اطار الاتفاقيات الثنائية "حالة وزارة الدفاع الوطني MDN "

**المطلب الأول : تمويل شراء سيارة سياحية في بنك التنمية المحلية -وكالة بومرداس- خارج الاتفاقية الثنائية**  
من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مجموع المراحل التي تمر بها عملية منح القرض الاستهلاكي لاقتناء سيارة سياحية خارج الاتفاقية الثنائية و هي كما يلي :

#### 1. التعريف بطالب القرض:

العميل X عمره 56 سنة و الذي يرغب باقتناء سيارة من نوع رونو كليو الجديدة مركبة في الجزائر حيث سعر هذه السيارة في مدينة عين طاية بمبلغ 2 339 500 00 مليون دج ، حيث دخل هذا الشخص الشهري غير كافي لشراء السيارة و لهذا فكر هذا الشخص بالاقتراض من بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس لإتمام المبلغ و تمت العملية كما يلي :

#### 1.1 المرحلة الأولى :

اتجاه العميل إلى البنك و اطلاقه برغبته في الاقتراض من أجل اقتناء سيارة و كذا إعلامه بنوعها و التي هي من نوع رونو كليو الجديدة وذلك باحضار الفاتورة الشكلية للسيارة مع تقديم الملف الإداري و يتم عرض هذه الوثائق على لجنة القرض و التي تعطي موافقتها من عدمها على منح القرض (المدير، أعضاء المصلحة) حيث إذا تمت الموافقة على القرض تقوم الوكالة البنكية بتحرير وثيقة بنكية (الموافقة البنكية) تحتوي على شروط و ضمانات منح القرض التي يتقيد العميل بتحقيقها:

- موضوع القرض: قرض استهلاكي (اقتناء سيارة سياحية)؛

- مدة القرض : 05 سنوات؛
- المبلغ الإجمالي للقرض: 1 180 706 00 دج؛
- المبلغ الصافي للقرض: 1 180 000 00 دج؛
- الدفعة الشهرية : 16. 25 010 دج؛
- معدل الفائدة: 9%؛
- رسوم الدراسة: 2000 دج؛
- عمولة دراسة الملف: 200 دج/شهر، تحسب حسب فترة القرض؛
- الضمانات و التأمينات :

- تأمين على الحياة، و العجز المطلق و الإعسار؛
- تأمين السيارة ضد جميع المخاطر؛
- تعهد السيارة؛
- توطين الراتب.

### 2.1 المرحلة الثانية:

قيام البنك بتحرير اتفاقية القرض الاستهلاكي و التي يوقع عليها البنك و العميل و تشمل شروط تفعيل القرض، حقوق و التزامات الطرفين وهي :

- فتح حساب بنكي لدى بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس؛ (ملحق رقم 05)
- إيداع مبلغ التسبيق و المقدر ب 30% مساهمته الشخصية؛
- اكتتاب في التأمينات المحددة من طرف البنك و هي: (ملحق 07)
- التأمين على الحياة Assurance AMANA
- التأمين على الإعسار Assurance SAA
- في نفس الوقت يوقع العميل وثيقة تبرئة الذمة (ليس لديه قروض أخرى على ذمته)
- حقوق و التزامات الطرفين:
- لدى المقترض فترة سحب من ثمانية 08 أيام صالحة من تاريخ توقيع اتفاقية القرض؛
- يمكن للمقترض السداد الكلي أو الجزئي للقرض؛
- يحق للبنك اتخاذ قرار بشأن سداد القرض وفقا للحالات المذكورة في اتفاقية القرض؛
- في حالة تخلف المقترض عن سداد القرض يحتفظ البنك بالحق في اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لاسترداد دينه؛
- جميع حقوق و التزامات كل طرف مفصلة بشكل واضح في اتفاقية القرض؛
- شروط الأهلية و الوثائق المكونة لملف الائتمان مرفقة في الاتفاقية.

### 3.1 المرحلة الثالثة:

تقوم الوكالة بإرسال التأمينات المذكورة إلى مصلحة القرض على مستوى المديرية الجهوية و التي تقوم بالمصادقة عليها و بعدها تقوم الوكالة بإرسال ملف تحرير القرض على مستوى المديرية الجهوية للاستغلال بالضبط إلى مصلحة القروض و يتكون هذا الملف من :

- رخصة استعمال القرض؛
- جدول إرسال الضمانات مصادق عليه من طرف مصلحة القروض؛
- شهادتي تأمين + سند لأمر؛
- ثم تقوم مصلحة القروض بتحرير القرض إلى حساب الزبون وتقوم الوكالة بدورها ب:
  - إمضاء جدول اهتلاك القرض؛
  - تحرير صك بنكي بقيمة سعر السيارة (1 180 000 00 دج + المساهمة الشخصية المقدرة بـ 30%)؛
  - التزام الزبون برهن السيارة موقع من طرف البنك و البائع على مستوى الوكالة في أجل لا يتعدى شهر.

**المطلب الثاني: تمويل شراء أثاث منزلي في بنك التنمية المحلية -وكالة بومرداس- في إطار الاتفاقية الثنائية**

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموع المراحل التي تمر بها عملية منح القرض الاستهلاكي لاقتناء أثاث منزلي في إطار الاتفاقية الثنائية و هي كما يلي :

### 1. التعريف بطالب القرض:

العميل y عمره 32 سنة و الذي يرغب باقتناء أثاث منزلي حيث سعره بمبلغ 449 820.00 دج و يبلغ دخل هذا الشخص شهريا 42800 دج و هو غير كافي لشراء السيارة و لهذا فكر هذا الشخص بالاقتراض من بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس لإتمام المبلغ و تمت العملية كما يلي :

### 1.1 المرحلة الأولى :

اتجاه العميل إلى البنك و اطلاعه برغبته في الاقتراض من أجل اقتناء أثاث منزلي وذلك بإحضار الفاتورة الشكلية للمقتنيات مع تقديم الملف الإداري. (ملحق رقم 0)

### 1.1.1 الفاتورة الشكلية لتوفر المقتنيات

جدول رقم(06): الفاتورة الشكلية لتوفر المقتنيات (ملحق رقم08)

الرقم	البيان	الوحدة	الكمية	سعر الوحدة خارج الرسم	السعر
1	غرفة نوم 04 أبواب من الخشب	CA4 012	1	150 000,00	150 000,00 د.ج
2	أريكة على شكل موزة	FB3 100 32	1	60 000,00	60 000,00 د.ج
3	سرير أطفال مع درج	LE1 000 30	1	38 000,00	38 000,00 د.ج
4	طاولة مطبخ 06 كراسي	TAB 0006	1	50 000,00	50 000,00 د.ج
5	حامل أحذية بسيط	PC1 000 85	1	80 000,00	80 000,00 د.ج
	المجموع خارج الرسم				378 000,00 د.ج
	الرسم على القيمة المضافة %19				71 820,00 د.ج
	المبلغ الإجمالي				449 820,00 د.ج

تشمل هذه الفاتورة خمس منتجات متوفرة لدى البائع، والتي تحتوي أيضا على قيمة هذه المنتجات والكمية المقنتاة، وباحتساب القيمة و إضافة الرسوم تتوقف هذه الفاتورة عند المبلغ الإجمالي 449 820,00 د.ج يتم عرض الملف الإداري على لجنة القرض و التي تعطي موافقتها من عدمها على منح القرض (المدير، أعضاء المصلحة) حيث إذا تمت الموافقة على القرض تقوم الوكالة البنكية بتحرير وثيقة بنكية (الموافقة البنكية) تحتوي على شروط و ضمانات منح القرض التي يتقيد العميل بتحقيقها:

• موضوع القرض: قرض استهلاكي (اقتناء أثاث منزلي)؛

• مدة القرض : 03 سنوات؛

• المبلغ الإجمالي للقرض: 400 000 00 د.ج؛

• المساهمة الشخصية: 49 820 د.ج أي 11%؛

• الدفعة الشهرية : 12 769 .22 د.ج؛

• معدل الفائدة: 6%؛

• الضمانات و التأمينات :

- تأمين على الحياة، و العجز المطلق و الإعسار؛

- التوقيع على معاهدة القرض؛

- التوقيع على سند لأمر .
- اتفاقية التعهد مع وزارة الدفاع الوطني

### 2.1.1 حقوق و التزامات الطرفين:

- لدى المقترض فترة سحب القرض من ثمانية 08 أيام صالحة من تاريخ توقيع اتفاقية القرض؛
  - يمكن للمقترض السداد الكلي أو الجزئي للقرض؛
  - يحق للبنك اتخاذ قرار بشأن سداد القرض وفقا للحالات المذكورة في اتفاقية القرض؛
  - في حالة تخلف المقترض عن سداد القرض يحتفظ البنك بالحق في اتخاذ جميع الاجراءات القانونية لاسترداد دينه؛
  - جميع حقوق و التزامات كل طرف مفصلة بشكل واضح في اتفاقية القرض؛
  - شروط الأهلية و الوثائق المكونة لملف الائتمان مرفقة في الاتفاقية.
- 2.1 المرحلة الثانية:

قيام البنك بتحرير اتفاقية القرض الاستهلاكي و التي يوقع عليها البنك و العميل و تشمل شروط تفعيل القرض، حقوق و التزامات الطرفين وهي :

- فتح حساب بنكي لدى بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس؛
- إيداع مبلغ مبدئي بقيمة 449 820 دج أو 11% من تكلفة القرض الاستهلاكي؛
- قبول الخصومات الشهرية المباشرة من حسابه (العميل)؛
- في نفس الوقت يوقع العميل وثيقة تبرئة الذمة (ليس لديه قروض أخرى على ذمته)؛
- اكتتاب في التأمينات المحددة من طرف البنك و هي :

- التأمين على الحياة و العجز المطلق أو النهائي TALA Assrance

### جدول رقم(07): ملخص لتأمين القرض الاستهلاكي: (ملحق رقم)

الاسم و اللقب	مبلغ القرض	مدة القرض	معدل القسط	مبلغ قسط التأمين = مبلغ القرض*0.7%	عمولة	حق الطابع	القسط الإجمالي = مبلغ قسط التأمين + العمولة + حق الطابع
العميل y	000 400	03 سنوات	0.7%	2800	100	40	2 940 دج

المصدر: وثائق داخلية للمديرية الجهوية للاستغلال لبنك التنمية المحلية ببومرداس.

يمثل الجدول موجز لإعلان تأمين القرض الاستهلاكي للزبون(y) لشهر أوت 2019

### 3.1 المرحلة الثالثة:

تقوم الوكالة بإرسال التأمينات المذكورة إلى مصلحة القرض على مستوى المديرية الجهوية و التي تقوم بالمصادقة عليها و بعدها تقوم الوكالة بإرسال ملف تحرير القرض على مستوى المديرية الجهوية للاستغلال بالضبط إلى مصلحة القروض و يتكون هذا الملف من :

- رخصة استعمال القرض؛
  - جدول إرسال الضمانات مصادق عليه من طرف مصلحة القروض؛
  - شهادة تأمين + سند لأمر؛
  - ثم تقوم مصلحة القروض بتحويل القرض إلى حساب الزبون وتقوم الوكالة بدورها ب:
  - إمضاء جدول اهتلاك القرض؛
  - تحرير صك بنكي بقيمة سعر المقتنيات (449 820 دج + المساهمة الشخصية المقدرة ب 11%).
3. الفرق بين القروض الممنوحة خارج الاتفاقية وفي إطار الاتفاقية:
- جدول رقم(08):الفرق بين القروض الممنوحة في إطار الاتفاقية و خارج الاتفاقية .

قروض ممنوحة وفق اتفاقية	قروض ممنوحة خارج اتفاقية
- معدل الفائدة 6%	- معدا الفائدة 9%
- المساهمة الشخصية 11%	- المساهمة الشخصية 30%
- عمولة التسيير خارج الرسم في حالة منتجات الأثاث 00د.ج	- رسوم دراسة الملف 2000د.ج
- رسوم دراسة الملف 00د.ج	- عمولة التسيير 200د.ج/شهر، تسحب حسب فترة القرض
- الضمانات و التأمينات:	- الضمانات و التأمينات:
تأمين على الحياة و العجز المطلق و النهائي والإعسار TALA assurance	تأمين على الحياة و العجز المطلق و النهائي SAA assurance
التوقيع على معاهدة القرض؛	التأمين على الإعسار amana assurance
التوقيع على سند لأمر .	تأمين السيارة ضد جميع المخاطر
- اتفاقية وزارة الدفاع الوطني	توطين الراتب
	التوقيع على معاهدة القرض؛
	التوقيع على سند لأمر .

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على المعطيات المذكورة أعلاه

يبين الجدول الفرق بين القروض الممنوحة وفق الاتفاقية الثنائية و خارج الاتفاقية حيث نلاحظ أن القروض الممنوحة وفق إطار الاتفاقية تتمتع بمزايا تختلف اختلافا كبيرا عن القروض الممنوحة خارج الاتفاقية .

### المطلب الثالث: حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة من طرف بنك التنمية المحلية

في هذا المطلب سنسلط الضوء عن مدى إقبال عملاء بنك التنمية المحلية على هذا النوع من القروض وذلك من خلال تقسيم حجم القروض الممنوحة ما بين فترة 2016 و 2020 (ملحق رقم 11) إلى ما يلي :

#### 1. حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة وفق الاتفاقية الثنائية

يبين هذا الجدول حجم القروض الممنوحة في بنك التنمية المحلية في المديرية الجهوية للاستغلال بومرداس تحت إطار الاتفاقية الثنائية مع وزارة الدفاع الوطني الموقعة في 2016/03/08 وذلك وفق رقم الوكالة .

**الجدول رقم (09): حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة لعمال وزارة الدفاع الوطني في إطار الاتفاقية الثنائية**

الوحدة: الدينار الجزائري

الوكالة	نوع القرض الاستهلاكي	مبلغ القرض
140	MDN	820 000 د.ج
140	MDN	668 000 د.ج
140	MDN	750 000 د.ج
140	MDN	255 000 د.ج
140	MDN	310 000 د.ج
140	MDN	299 000 د.ج
140	MDN	407 000 د.ج
140	MDN	752 000 د.ج
140	MDN	375 000 د.ج
140	MDN	258 000 د.ج
140	MDN	469 000 د.ج
140	MDN	378 000 د.ج
140	MDN	468 000 د.ج

439 000 د.ج	MDN	140
362 000 د.ج	MDN	140
380 000 د.ج	MDN	140
393 000 د.ج	MDN	143
171 000 د.ج	MDN	143
800 000 د.ج	MDN	143
1 268 263.50 د.ج	سيارة MDN	148
707 108 د.ج	سيارة MDN	148
243 000 د.ج	MDN	166
315 000 د.ج	MDN	166
300 000 د.ج	MDN	166
360 000 د.ج	MDN	166
<b>11 947 371.50 د.ج</b>	<b>المجموع</b>	

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على جدول حجم القروض الاستهلاكية المعد في 28/01/2020 المقدم من طرف المديرية الجهوية للاستغلال بيومرداس.

من خلال الجدول رقم (09) نستنتج حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة في إطار الاتفاقية الثنائية مع وزارة الدفاع الوطني و ذلك بحسب الوكالة وأيضا حسب مبلغ القرض الذي قامت بمنحه ، حيث قمنا باستخراج هذه المعطيات من جدول حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة لفترة ما بين 2016 و 2020 و المعد في 28/01/2020.

## 2. حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية من بينهم عمال بنك التنمية

يبين هذا الجدول حجم القروض الممنوحة من نوع عتاد متنقل (سيارة) في بنك التنمية المحلية في المديرية الجهوية للاستغلال بيومرداس لزبائن خارج إطار الاتفاقية الثنائية و من بينهم عمال في بنك التنمية المحلية وذلك وفق رقم الوكالة.

الجدول رقم(10) : حجم القروض الاستهلاكية(سيارة) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية ولعمال بنك BDL

الوحدة: الدينار الجزائري

الوكالة	نوع القرض الاستهلاكي	مبلغ القرض
140	سيارة	715 000 د.ج
140	سيارة	1 500 000 د.ج
140	سيارة	1 180 000 د.ج
143	سيارة	1 500 000 د.ج
143	سيارة لعميل في BDL	800 000 د.ج
143	سيارة	1 500 000 د.ج
148	سيارة	1 179 500 د.ج
148	سيارة	970 000 د.ج
148	سيارة	1 500 000 د.ج
148	سيارة	967 207 د.ج
165	سيارة لعميل في BDL	278 700 د.ج
165	سيارة لعميل في BDL	1 042 000 د.ج
165	سيارة	1 300 000 د.ج
<b>المجموع</b>		<b>15 052 407 د.ج</b>

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول حجم القروض الاستهلاكية المعد في 2020/01/28 المقدم من طرف المديرية الجهوية ببومرداس.

من خلال الجدول رقم (10) نستنتج حجم القروض الاستهلاكية(سيارة) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية ولعمال بنك BDL وذلك بحسب الوكالة وأيضا حسب مبلغ القرض الذي قامت بمنحه ، حيث قمنا باستخراج هذه المعطيات من جدول حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة لفترة ما بين 2016 و 2020 و المعد في 2020/01/28.

### 3. حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية

يبين هذا الجدول حجم القروض الممنوحة من نوع تجهيزات منزل (أثاث منزلي) في بنك التنمية المحلية في المديرية الجهوية للاستغلال بيومرداس للزبائن خارج إطار الاتفاقية الثنائية و من بينهم عمال في بنك التنمية المحلية وذلك وفق رقم الوكالة.

**الجدول رقم (11): حجم القروض الاستهلاكية (أثاث) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية**

الوحدة: الدينار الجزائري

الوكالة	نوع القرض الاستهلاكي	مبلغ القرض
140	أثاث	529 000
140	أثاث	400 000
143	أثاث	378 000
143	أثاث	224 000
143	أثاث	243 000
165	أثاث	945 500
165	أثاث	809 822
166	أثاث	850 000
166	أثاث	480 000
166	أثاث	380 000
166	أثاث	350 000
166	أثاث	560 000
المجموع		6 149 322

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على جدول حجم القروض الاستهلاكية المعد في 28/01/2020 المقدم من طرف المديرية الجهوية بيومرداس.

من خلال الجدول رقم (11) حجم القروض الاستهلاكية (أثاث) الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية وذلك بحسب الوكالة وأيضاً حسب مبلغ القرض الذي قامت بمنحه ، حيث قمنا باستخراج هذه المعطيات من جدول حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة لفترة ما بين 2016 و 2020 و المعد في 28/01/2020.

4. مجموع حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن خارج الاتفاقية الثنائية وفي إطار الاتفاقية

يبين هذا الجدول مجموع حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن في إطار الاتفاقية الثنائية وخارج الاتفاقية الثنائية في بنك التنمية المحلية في المديرية الجهوية للاستغلال بيومرداس .

الجدول رقم (12): مجموع حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن في إطار الاتفاقية الثنائية وخارج الاتفاقية الثنائية

الوحدة: الدينار الجزائري

11 947 371.50 د.ج	MDN
15 052 407 د.ج	السيارة
6 146 322 د.ج	الأثاث
<b>33 146 100.50 د.ج</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول حجم القروض الاستهلاكية المعد في 28/01/2020 المقدم من طرف المديرية الجهوية بيومرداس.

من خلال الجدول رقم(12) نستنتج أن حجم القروض الاستهلاكية الممنوحة للزبائن و من بينهم عمال لدى البنك خارج إطار الاتفاقية الثنائية هم الأكثر تعاملًا مع البنك حيث تتمثل إجمالي قيمة القروض الممنوحة لهم بين فترة 2016 و2020 بـ **21 198 729 د.ج** وهي أعلى نسبة من القروض الممنوحة للزبائن الذين يتعاملون مع البنك وفق إطار الاتفاقية الثنائية لوزارة الدفاع الوطني والتي تتمثل إجمالي قيمتها في

**11 947 371 .50 د.ج .**

خاتمة الفصل :

من خلال دراستنا في هذا الفصل قدمنا بنك التنمية المحلية وكالة بومرداس و المديرية الجهوية للاستغلال، حيث عرضنا مختلف خدماتها المقدمة لعملائها و مهامها و التي كان الهدف منها عرض جميع الشروط و الإجراءات لمنح القروض الاستهلاكية من تكوين الملف إلى غاية اتخاذ قرار منح القرض أو عدمه من طرف لجنة القرض على مستوى المديرية الجهوية للاستغلال، بحيث تختلف هذه الشروط و الإجراءات المطبقة بين الزبائن العاديون الذين هم خارج إطار الاتفاقية الثنائية، والزبائن الذين هم في إطار الاتفاقية.

و حاولنا تطبيق هذه الإجراءات على قرض خاص باقتناء سيارة خارج الاتفاقية الثنائية و قرض اقتناء أثاث منزلي لعامل لدى وزارة الدفاع الوطني تحت إطار الاتفاقية الثنائية، حيث لاحظنا اختلاف في الوثائق و الضمانات المطلوبة و معدل الفائدة المطبق .

كما لاحظنا أن حجم القروض الممنوحة للزبائن العاديين من بينهم عمال لدى بنك التنمية المحلية أكبر من القروض الممنوحة لعمال وزارة الدفاع الوطني .

خاتمة

في خاتمة هذه الدراسة و التي جاءت تحت عنوان آليات تسيير القروض الاستهلاكية في البنوك التجارية دراسة حالة بنك التنمية المحلية و التي حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية التالية "ما مدى أهمية آليات تسيير القروض الاستهلاكية في بنك التنمية المحلية ؟"، و من أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم إتباع خطة دراسة وفق فصلين، يضم كل فصل ثلاثة مباحث و كل مبحث قسم إلى ثلاث مطالب، حيث خصصنا الفصل الأول للتعرف على عموميات البنوك التجارية من حيث النشأة، الأنواع و الوظائف و كذلك ركزنا على التعريف بالقروض الاستهلاكية و آليات تسييرها إلى جانب عرض تجارب دولية في هذا المجال، أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة التمويل الاستهلاكي في بنك التنمية المحلية في مصلحة القرض التابعة للمديرية الجهوية للاستغلال وكالة بومرداس، وكانت الدراسة بناءا على المعطيات الخاصة بإحدى الوكالات التابعة لها و هي وكالة عين طاية. و من خلال هذه الدراسة تمكنا من اختبار الفرضيات و الوصول إلى نتائج و وضع اقتراحات نوجزها فيما يلي:

#### اختبار الفرضيات :

- بالنسبة للفرضية الأولى المتعلقة في تعامل البنك مع طالبي القروض الاستهلاكية يسعى بنك التنمية المحلية لتفعيل دوره التمويلي من خلال نشر ثقافة بنكية خاصة بالقرض الاستهلاكي و اعلام الزبائن، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن بنك التنمية المحلية يقدم معلومات محدودة جدا لزيائنه حول القرض الاستهلاكي و مثال ذلك معدل الفائدة حيث يصرح البنك بمعدل الفائدة الاسمي عوض معدل الفائدة الحقيقي الإجمالي، كما أن البنك لا يعلم الزبون بوجود فترة للعدول عن قراره و الذي يكون مقابل خصم مبلغ مالي، هذه الأمور لا تساعد على الإطلاع على إيجاد ثقافة بنكية لدى الزبون و الذي يعاني من قلة المعلومات في تعامله مع المؤسسة البنكية ، وكل ما سبق يدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى.
- فيما يخص الفرضية الثانية المتعلقة باختلاف شروط البنك باختلاف المخاطر التي يتعرض لها من تقديمه للقرض الاستهلاكي، تمكنا من دراستنا من التوصل إلى أن الشروط التي يفرضها بنك التنمية المحلية على زبائنه تختلف باختلاف نوع القرض الاستهلاكي، حيث تتميز القروض الاستهلاكية الممنوحة في إطار الاتفاقيات الثنائية بتطبيق شروط بنك محفزة و على رأسها معدل فائدة منخفض و هي 6% عكس تلك القروض الاستهلاكية التي تمنح خارج الاتفاقيات الثنائية و التي تفرض عليها معدلات فائدة مرتفعة التي هي 9%. من كل ما سبق تم رفض الفرضية الثانية.
- أما الفرضية الثالثة وهي تماشيا و التطورات الحاصلة في القروض الاستهلاكية على المستوى الدولي، يعمل بنك التنمية المحلية على الدفع قدما بهذا النوع من أنواع الائتمان من خلال تحديث و تنويع

منتجاته الاستهلاكية، ذلك أن بنك التنمية المحلية يواجه محدودية كبيرة في أنواع المنتجات الخاضعة للتمويل مقارنة بباقي الدول التي تمنح قروض مخصصة و قروض غير مخصصة.

في ختام هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخص أهمها فيما يلي:

- البنوك التجارية من بين أهم المؤسسات المؤهلة لمنح القروض الاستهلاكية.
- تمنح البنوك القروض الاستهلاكية مقابل ضمانات و بشكل عام تكون عبارة عن ضمانات غير مادية و التي تختلف باختلاف نوع القرض مثل التأمينات على الحياة بالنسبة للأشخاص و التأمين على جميع المخاطر بالنسبة للسيارات.
- في البنك محل الدراسة يصرح و يتعامل بمعدل الفائدة الاسمي عوض المعدل الحقيقي الإجمالي.
- لدى البنك محل الدراسة يقتصر على القروض الاستهلاكية المخصصة و هي من أبسط القروض و أقل تكلفة.
- من مشاكل القرض الاستهلاكي يرتبط بمشكل المديونية المفرطة
- تواجه البنوك عند تعاملها بالقروض الاستهلاكية مخاطر تتمثل أساسا في خطر التسديد و خطر التجميد.
- المبالغة في فرض الضمانات مثل إجبارية الحصول على ضمانات من المؤسسات المتعاقد معها.
- تعامل البنك مع الزبون بشكل مباشر.
- عدم وجود استقلالية اتخاذ القرار حيث لاحظنا أن القرار النهائي يعود إلى المديرية محل الاستغلال عوض وكالة عين طاية التي قدم الزبون لديها طلب القرض الاستهلاكي.
- من الدراسة الميدانية لاحظنا أن بنك التنمية المحلية يقدم قروض استهلاكية من غير معرفة اللجوء إلى مركزية المخاطر.
- البنك لا يصرح للزبون بكل ما يجب معرفته عن هذا القرض عند تقديمه لطلب القرض مثل المصاريف التي يتحملها في حالة تراجع عن قراره في أخذ القرض.

## الاقتراحات:

للحد من النتائج السلبية نقترح:

- الحرية للزبون في اختيار شركة التأمين الراغب في التعامل معها خاصة إذا كانت لديه تعاملات سابقة معه.
- استقلالية في اتخاذ القرار.
- الجرد المادي لملف القرض الاستهلاكي.
- التعامل بمعدل الفائدة الحقيقي.
- عدم التمييز بين الزبائن من حيث إلغاء وجود الاتفاقيات أو توحيد شروط هذه الاتفاقيات.
- العمل على تفعيل إعلام الزبون و إيجاد ثقافة بنكية خاصة في مجال القروض الاستهلاكية.
- على البنك الترويج بالإشهار عن القروض الاستهلاكية في الفضاءات العمومية و عبر المواقع الالكترونية.

## أفاق البحث :

في ختام هذا العمل نفتح أفاق بحثية لكل مهتم بهذا الموضوع، وذلك بالبحث في أحد الموضوعين التاليين:

- دور القروض الاستهلاكية في تطوير الإنتاج المحلي
- آليات معالجة المديونية المفرطة المترتبة عن القروض الاستهلاكية

# قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

• الكتب:

- 1- احمد غنيم، صناعة قرارات الائتمان في إطار الإستراتيجية للمصرف، الطبعة الثانية، مطابع المستقبل، القاهرة نمصر ،1999.
- 2- إسلام عبد القادر عثمان، القروض البنكية كأداة لتمويل المؤسسات الاقتصادية والعقارات، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية، 2017.
- 3- إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2016.
- 4- شاكِر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، المعهد الوطني للعلوم الاقتصادية في تيزي وزو، الطبعة الرابعة ،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية -بن عكنون- الجزائر .
- 5- شاكِر قزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2000.
- 6- عبد الفتاح محمد الصيرفي ،إدارة البنوك، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن.
- 7- عدنان تايه النعمي، إدارة المخاطر الائتمانية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، كلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الإسراء ، 2010 .
- 8- عزيزة بن سميحة، الائتمان في البنوك التجارية، المخاطر و أساليب تسييرها، دار الأيام للنشر، و التوزيع، الجزائر.
- 9- فائق شقير، عاطف الأخرس، محاسبة البنوك، الطبعة الثانية 2020م-1422هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان.
- 10- محمد عزت غزلان، اقتصاديات النقود والمصارف، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- 11- محمد مصطفى نعمات، إدارة البنوك، جامعة القدس المفتوحة، دار الابتكار للنشر و التوزيع، الأردن 2016.
- 12- مصطفى رشيد شيخي، الاقتصاد النقدي و المصرفي، الدار الجامعية، بيروت، 1995.

• المذكرات والرسائل والأطروحات:

- 1- بنوناس صفاء، دور البنوك الإسلامية في تمويل الفروض الاستهلاكية، مذكرة تخرج مقدمة كجزء لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2016-2017.
- 2- سماح مرابط، القروض الاستهلاكية من منظور البنوك الإسلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقدي ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي 2018.

- 3- شناي هاني، أثر القروض الاستهلاكية على تغيرات الاسعار في الجزائر، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و مالية، 2014/2015.
  - 4- عطا الله ياسين اثر إلغاء القروض الاستهلاكية على البنوك الإسلامية في الجزائر، رسالة ماستر (غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
  - 5- مرابط حبيب عثمانى، الطاهر بريك، الرؤية الجديدة و الفعالة لعرض قرض الاستهلاك في الجزائر، دراسة في ضوء المرسوم التنفيذي رقم 15-144، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية،.
  - 6- مرابطي نابرة، مرابطي امال، دور القروض الاستهلاكية في تشجيع المنتج المحلي، مذكرة مقمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة احمد درارية ادرار، 2015-2016 .
- القوانين والمراسيم:

- 1- الجزائر، قانون 14 ابريل 1990، المتعلق بالنقد والقرض، بمقتضى القانون 10/90 المؤرخ في رمضان عام 1410 الموافق ل 21 ابريل سنة 1990
  - 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المادة من المرسوم التنفيذي رقم 14-144 المؤرخ في 9 نوفمبر 2013م، العدد 24.
- المجالات و الدوريات:

- 1- أ.لوراتي ابراهيم، القروض البنكية وإجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة

#### ثانيا :المراجع الالكترونية:

- 1- أحمد السيد كردي، أهم وظائف البنوك التجارية، موقع kenanaonline.com، 26 أكتوبر 2022/06/2010،28
- 2- تصريح وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، وكالة الايباء الجزائرية، www.radioalgerie.dz تاريخ الاطلاع 2022-06-28
- 3- الحوكمة تلزم البنوك بوقف القروض الاستهلاكية، httpM//www.djazairess.com تاريخ الاطلاع 2022-06-28
- 4- تصرح إذاعي السيد عبد الرحمان بن خافة وزير المالية، www.radioalgerie.dz 2016-01-04 تاريخ الاطلاع 2016-06-28
- 5- la centrale des risques des entreprises et des ménages

الملاحق



Annexe N°05 à la circulaire N° 124/2016



بنك التنمية المحلية  
BANQUE DE DÉVELOPPEMENT LOCAL

الملحق رقم 02

AUTORISATION DE PRELEVEMENT D'OFFICE

Je soussigné

Nom : .....

Prénom : .....

Titulaire du compte N°.....ouvert à l'agence BDL  
de....., autorise par la présente, l'agence à débiter  
d'office mensuellement mon compte, ouvert en mon nom dans ses livres pour un  
montant de DA ..... représentant l'échéance de remboursement du  
crédit, conformément à la convention de crédit N°.....du  
.....

Fait à .....Le.....

Signature de l'intéressé(e)

RENAULT ALGERIE SPA

Adresse :



RENAULT  
Passion for life

Tél :  
Fax :  
Adresse Mail :  
Renault.ecoute.client@0770.926.000

FACTURE PROFORMA

N° 597 1880
15/07/2019
BDL P/C CHERFAOUI IDIR
Adresse :
Mail :

ملحق رقم 3

DESIGNATION	Qt	PRIX TTC	PRIX TTC
Modèle NOUVELLE RENAULT CLIO			
Version CL4 /E30 15L 3B		2 549 000	2 549 000
Phase commerciale	3		
Appellation CLIO GT-Line			
Puissance 110 ch Din			
Cylindrée 1461 cm <sup>3</sup>			

تعليمات المعدات المود صيفي  
3 سنوات راحة مضمونة  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا

Liste des équipements retenus dans le prix

- 3 appuis-têtes réglables en hauteur
- ABS avec assistance au freinage d'urgence (ATU)
- Aide au démarrage en côte
- Aide au parking avant et arrière
- Airbags frontaux et latéraux conducteur et passagers déconnectables
- Alerte de belt ceintures de sécurité conducteur et passagers
- Allumage automatique des feux et des essuie-glaces
- Animation extérieure Dark Metal
- Animation intérieure GT-Line bleu
- Banquette arrière rabattable 1/3-2/3
- Boîte à gants fermable
- Boîte vitesse manuelle 6 rapports
- Bouclier arrière et canule d'échappement spécifiques
- Caméra de recul
- Carte Renault mains-libres (accès, démarrage, condamnation à l'éloignement)
- Climatisation automatique
- Condamnation automatique des ouvrants en roulant
- Direction assistée électrique à assistance variable
- Écran multimédia tactile 7" (radio MP3, Bluetooth®, prises USB et jack)
- Essuie-glace arrière à enclenchement marche arrière
- Feux arrière avec signature lumineuse à LED
- Feux de jour à LED
- Jantes alliage 17" GT-Line
- Lève-vitre conducteur impulsif
- Lève-vitres arrière électriques
- Marquage GT-Line sur Hayon
- Mode conduite ECO avec bouton d'activation
- Navigation GPS
- Ordinateur de bord
- Pedalier aluminium
- Projecteurs Full LED Pure Vision avec signature lumineuse
- Régulateur / limiteur de vitesse
- Rétroviseur électrochrome jour/nuit automatique
- Rétroviseurs extérieurs électriques et dégivrants
- Rétroviseurs rabattables électriquement et automatiquement
- Roue de secours
- Siège conducteur réglable en hauteur
- Sièges Sport GT-Line
- Système de contrôle de trajectoire (ESP) et système antipatinage (ASR)
- Système Isofix aux places latérales arrière
- Toit en verre
- Vitres arrière surteintées
- Volant et pommeau de levier de vitesse en cuir
- Volant réglable en hauteur et en profondeur
- Volant sport en cuir embosé perforé avec couture bleue et marquage GT-Line

وحدات مود صيفي  
تعليمات المعدات المود صيفي  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا  
مساعدة مع مساعدة الترانزل نوفا

معدن كلنج قابل للطي

صندوق القمامة القابل للفتح  
معدن كلنج قابل للطي

Liste des équipements facultatifs

PEINTURE METALLISEE VERNIE	PVM	30 000	30 000
REMISE		130 000	130 000

Véhicule garantie 3 ans ou 100 000 Km	TOTAL TTC	2 549 000
	FRAIS D'IMMATRICULATION	500
	TOTAL TTC à Payer	2 449 500

N.B: La présente Facture :

EST VALABLE A J 23 OCTOBRE 2019

BENMBAREK SANIA



CERTIFICAT D'ASSURANCE

LA BDL > Assurance-Crédit à la Consommation

Note d'information : 16001/20.2/2016/0008 - Contrat: 0021385

الملحق رقم 04

Assurance-Crédit à la Consommation est un contrat collectif d'assurance souscrit par la LA BDL auprès de la SAPS (16001/20.2/2016/0008).

Assuré 1	
M. CHERFAOUI Idir, né(e) le 30/5/1966	
27 RUE YAHIA BELHAYET - ALGER	
Type de projet	
CREDIT A LA CONSOMMATION	

L'emprunteur a souscrit un contrat Assurance-Crédit à la Consommation en couverture des prêts ci dessous.

Caractéristiques des prêts		Prêt n°1
Montant du prêt		1 180 000 DA
Type de prêt	Prêt amortissable après un différé de 1 mois, sans paiement des intérêts	
Date d'effet		20/06/2019
Durée		60 mois
Date d'échéance		19/06/2024

Organisme prêteur, bénéficiaire à 100% accepté: BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL - C0140 - BOUMERDES

Aucune modification de garantie ne pourra avoir lieu sans le consentement de l'organisme prêteur. Celui-ci sera également informé en cas de non paiement des cotisations et de résiliation, et pourra s'il le souhaite se substituer au assuré pour le paiement des cotisations.

Assurance-Crédit à la Consommation

Taux de couverture		Prêt n°1
Assuré 1	Décès	100 %
	I.A.D	100 %
Garanties		Garanties Décès/I.A.D : Capital restant dû du prêt au jour du sinistre.

Date d'effet et durée des garanties

Les garanties prennent effet ce jour, sous réserve d'une signature de l'offre de prêt et du déblocage des fonds dans les 6 prochains mois, de la réception par la SAPS dans les 15 prochains jours des documents d'adhésion signés par les assurés (demande d'adhésion, questionnaires médicaux, devis contractuel et conditions particulières éventuelles).  
Ces garanties sont effectives pendant la durée des prêts, sous réserve des limites d'âges stipulées dans la Note d'information.

PRIME UNIQUE: 43 600,41 DA

Votre cotisation mensuelle est due le 10 de chaque mois à compter du 10/08/2019.

Dispositions particulières

Assuré 1	Néant
----------	-------

Fait à El Biar, Alger, le 20/06/2019

Signature Assuré 1

Précédée de la mention "Lu et approuvé"

*[Signature]*

Signature BDL

Date de déblocage

*[Signature]*

Dirigeante technique

SOCIÉTÉ D'ASSURANCE DE PREVOYANCE ET DE SANTE,

10, Chemin El Mouz Ibn Badis (Ex Poirson)

El Biar, Alger, Tél 021 790 884, Fax 021 790 871

Annexe N°02 à la circulaire N° 01/2016



بنك التنمية المحلية  
BANQUE DE DÉVELOPPEMENT LOCAL

DEMANDE D'OUVERTURE  
DE CREDIT A LA CONSOMMATION

ملحق رقم 05

D.R.E ..... Blancmets ..... AGENCE ..... Ann. Djez  
IDENTIFICATION DE L'EMPRUNTEUR

M ..... Mme ..... Melle .....  
NOM .....  
PRENOM .....  
Nom de jeune fille : .....  
Fils (ou fille) de : ..... RABAH ..... et de ..... SAOKRANE .....  
ONT/PC : N° ..... 01012016 ..... Délivré le ..... 26/01/2016 .....  
Date et lieu de naissance : ..... 20/05/1966 ..... à ..... KHEFOS HA .....  
Adresse : ..... TEL .....  
Profession : ..... durée .....  
Adresse de l'Employeur : ..... 27 Rue G. de la République ..... Agence TEL ..... 0560200000 .....  
Revenu Mensuel net : ..... 100 ..... DA  
N° de compte à débiter ..... 00140 000000299 ..... Date d'ouverture ..... 27/01/2017

INFORMATION SUR L'ENGAGEMENT :

Le produit objet du crédit : ..... Crédit Véhicule .....  
Prix du produit objet du crédit en TTC : ..... 2 599 500,00 ..... DA  
Apport personnel : ..... DA  
Montant du crédit sollicité : ..... 1 100 000,00 ..... DA  
Durée du crédit sollicité : ..... 33 ans .....  
Montant de la mensualité ..... 850,10 ..... DA  
Identification du vendeur : .....

CONDITIONS PARTICULIERES :

L'Emprunteur (Nom & Prénom) : .....  
Titulaire du compte s'engage à :  
1/- Effectuer un dépôt initial de : 4456 % du coût du produit, soit Dinars (1157,5000) DA  
A l'ouverture du crédit à la consommation.  
2/- Accepter les prélèvements mensuels sur son compte De : 850,10 Dinars DA  
(..... DA)  
3/ Remettre tous les documents exigés.

DECLARATION DE L'EMPRUNTEUR :

L'emprunteur soussigné déclare :  
1/- bénéficier actuellement d'un crédit en cours ( toutes formes confondues ) :  
oui  non   
(Dans le cas où il bénéficie d'un crédit : préciser le montant du crédit ..... DA, la  
mensualité ..... DA, Date d'expiration du crédit .....  
la nature du crédit ....., Banque domiciliaire .....

1/2

بنك الجزائر  
BANK OF ALGERIA  
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

الملحق رقم 06

Ain-Taya

15/07/2019

AUTORISATION DE CREDIT N°

140/0066/19

POLE BOUMERDES  
AGENCE : AIN TAYA 140

COMITE DE CREDIT :

Ain TAYA

DATE DE DECISION DU CREDIT

06/06/2019

DESTINATAIRE

NOM OU RAISON SOCIAL : MR CHERFAOUI IDIR

Agence Ain-Taya

ACTIVITE: DIRECTEUR DES ACHATS

- Pole opérationnel Boumerdes

ADRESSE : 27 RUE YAHIA BELHAYET  
ALGER

- Pole commercial Boumerdes

N° DE COMPTE: 005001400000000299

- DCE

CETTE AUTORISATION ANNULE ET REMPLACE LES PRECEDENTES ELLE N'EST VALABLE QUE DANS LA MESURE OU LES GARANTIES PRESCRITES SONT PRISES ET LES CONDITIONS REUNIES.

N°LIGNE	FORME DU CREDIT	ROLE	CODE CRED	MONTANT EN DA	ECHÉANCE
1	CREDIT VEHICULE	C	542	1 180 000,00	28/07/2024
			TOTAL	1 180 000,00	

Total en lettre : UN MILLION CENT QUATRE VINGT MILLES DINARS ALGERIENS

N°LIGNE	NATURE DES GARANT	ROLE	CODE GAR	MONTANT EN MILLIERS	CONDITIONS ET OBSERVATIONS
1	GAGE VEHICULE	C	964 E	2 449	Crédit à la consommation destiné à l'achat d'un véhicule de marque RENAULT (nouvelle clio 4 GT LINE110 CH) Durée: 05 ans et 01 mois différé taux d'intérêt : 9%
2	SOUSC ASSUR DECES	C	980 R	1 180	
3	ASSURANCE INSOLVA	C	980 R	1 180	
4	DAMP	C	980 E	2 449	
					VERSEMENT DE LA MONTANT DE LA CREDIT *prélèvement des commissions liées au crédit au préalable *gage véhicule à acquérir *souscription de l'assurance décès au préalable *souscription de l'assurance d'insolvabilité au préalable *SIGNATURE CONVENTION DE CREDIT *SIGNATURE DE BILLET A ORDRE

RAPPEL DES CREDITS EN COURS

DATE	NATURE DES CREDITS	ROLE	MONTANT EN	ECHÉANCE
N	E	A	N	T



CHARAËI Hocine  
Chef de Service Caisse  
et Paiement

Manager Commercial

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL  
AGENCE AIN TAYA



Ref = 933/15

BORDEREAU DE TRANSMISSION DE GARANTIES POUR EXAMEN ET CONSERVATION (1)

POLE OPERATIONNEL de Boumerdes

Recueil, contrôle, et conservation de sacts de garanties

BT9

الملحق رقم 07

CREDIT VEHICULE  
Autorisation de credit: 140/0066/19 DU 15/07/2019  
NOM ET PRENOM(S): CHERFAOUI IDIR  
ACTIVITE: DIRECTEUR DES ACHATS  
N° DE COMPTE: 00140 0000000299 57

Service le recueil de sacts dans les délais réglementaires.

Nous vous transmettons ci joints les actes de garanties ci -dessous référ.

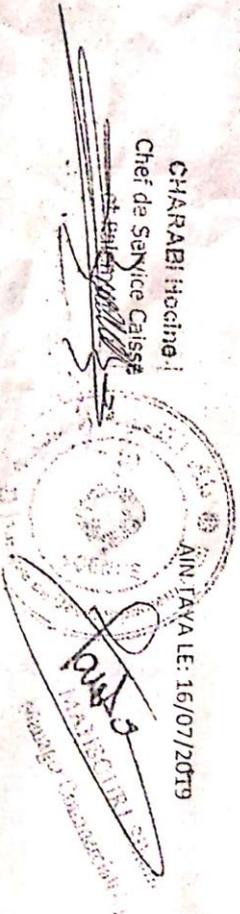
N° D'ORDRE	NATURE DE LA GARANTIE	MONTANT COUVERT PAR LA GARANTIE	ECHÉANCE DE LA GARANTIE	OBSERVATION DU SERVICE JURIDIQUE DU GROUPE D'EXPLOITATION
1	ASSURANCE DECES SAPS	1 180 000,00	M/L	<p>17 JUL 2019</p> <p>1 exemplaire - conservé</p>
2	ASSURANCE INSOLVABILITE	1 180 000,00	M/L	
3	CONVENTION DE CREDIT	1 180 000,00	M/L	

Le présent bordereau est établi en cinq(05) exemplaires répartis comme suit:

- 1 exemplaire - accusé de réception à l'agence,
- 1 exemplaire - après examen à l'agence,
- 1 exemplaire - après examen à la direction du crédit,
- 1 exemplaire - après examen à la direction du contrôle des engagements,
- 1 exemplaire - doit être conservé par le service juridique

CHARABI Hocine

Chef de Service Caisse



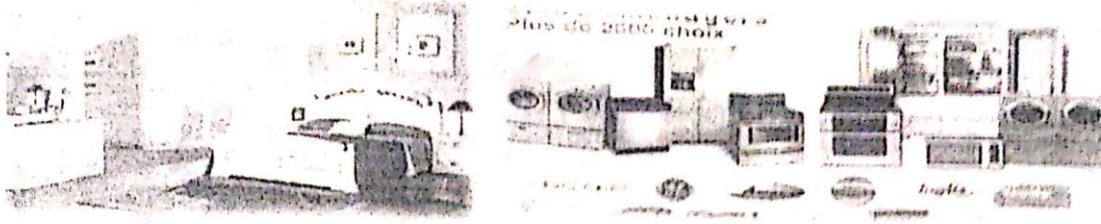
AIN TAYA LE: 16/07/2019

Mr. BELKACEM Saïd

Cadre Bancaire Niv 4

Chargé du Service Garanties

*[Signature]*  
BOUDIERNA M. CHENTIF  
Généraliste  
Administration des Sacts



**ETS Bouhzame LEKHMISSE**  
**FABRICATION DES MEUBLES**  
**Vente en Gros & details**

ملحق رقم 08

Electroniques et Electroménagers .Tapis, Meubles  
 Appareils Sanitaires et de Chauffage

Matériel Informatiques et bureautique et leurs accessoires

CITE CLOS ALEXANDRE N°15 -BLIDA- N° TEL: 0666 174 624/0554 177 805/025 208 378

RCN : 09/16-2033063A08

Blida le:14/08/2019

NIF : 1972 0412 00553 43

ART N° :09059542775

RIB : 005001810000000055 97 BDL

Doit a Monsieur :

## Facture DEFFINITIVE N:207/2019

N°	Désignation	Unité	QTE	Prix Unitaire -HT-	Montant -TTC-
1	CHAMBRE A COUCHER 04 PORTE BOIS	CA4 012	1	150 000,00	150000,00
2	FAUTEIL BANANE	FB 100 32	1	60 000,00	60000,00
3	LIT D'ENFANT A TIROIRE	LE1 000 30	1	38 000,00	38000,00
4	TABLE DE CUISINE 6 chaise metalique	TAB 0006	1	50 000,00	50000,00
5	PORTE SHAUSSURES SIMPLE	PC1 000 85	1	80 000,00	80000,00
TOTAL En HT					378 000,00
TVA 19%					71 820,00
TOTAL En ttc					449 698,50

صانع جزائري

Arrête la présent facture a la somme de :

Quatre cent quarante neuf mille six cent quatre-vingt huit Dinars et cliquante Centimes  
 tous les produits sont disponible

Cachet et signature

ETS Bouhzame LEKHMISSE  
 CITE CLOS ALEXANDRE N°15 -BLIDA-  
 TEL: 0666 174 624/0554 177 805/025 208 378

ETS Bouhzam LEKHMISSE CITE CLOS ALEXANDRE BLIDA TEL 0666 174 624/0554 177 805/025 208  
 378



**DEMANDE D'OUVERTURE DE  
CREDIT A LA CONSOMMATION**

الملحق رقم 09

POLE COMMERCIAL BOUMERDES

AGENCE AIN TAYA 140

**IDENTIFICATION DE L'EMPRUNTEUR**

NOM: BOUKREDID PRENOM: FATEH

Fils de: ABDELKADER et de BENASIYANE NACIRA

PC/ N° 7931/450046 Délivré le: 15/11/2010

Date et lieu de naissance: 23/03/1990 à AIN BENIANE

Adresse: N°218 RUE LA CORNICHE AIN EL BENIAN ALGER

TEL: 0553 27 88 89

Profession: مهندس

Nature de contrat: Permanent.

Durée

Adresse de l'Employeur: MDN 1RM

Revenu Mensuel net: 42800da

N° de compte à débiter: 00000000000000000000

Date d'ouverture: 16/07/2019

**INFORMATION SUR L'ENGAGEMENT:**

Le produit objet de crédit: meubles

Prix du produit objet du crédit en TTC: 449 820DA

Apport personnel: 49 820DA

Montant de crédit sollicité: 400 000DA

Duré du crédit sollicité: 03 ans .Différé 01mois

Montant de la mensualité: 12 769,22DA

Identification du vendeur: ETS BOUHZAME LEKHMISSI

**CONDITIONS PARTICULIERES:**

L'Emprunteur (Nom et Prénom): MR BOUKREDID FATEH NACEREDDINE

ملحق رقم 10

BANQUE DE DEVELOPEMENT LOCAL 140  
 POLE COMMERCIAL BOUMERDES 165  
 AGENCE AIN TAYA 140  
 Reference : BDL/AGC/ 140/ 1022 /2019

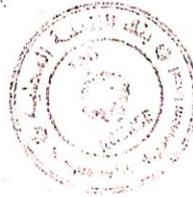
AIN TAYA LE: 08/08/2019

## TABLEAU RECAPITULATIF DES ASSURANCES DE CREDITS A LA CONSOMMATION

DECLARATION DU MOIS D'AOUT 2019

Nom et Prénom	Montant du credit	Durée de credit	Taux de la prime	Montant de la prime d'assurance = Montant de credit X 0,70%	Cout de la Police	Droit de timbres	Prime Total = Montant de la prime d'assurance + cout de la police + droit de timbre
MR <b>BOUMERDES</b> [Signature]	400 000	03 ANS	0,70%	2 800	100	40	2 940DA

[Signature]



[Signature]  
 M. BOUMERDES BOUMERDES  
 Directeur Adjoint

amh 28/10/12020

U=DA

Agence	Type de crédit	Montant de crédit
143	C-CONSOMMATION	248 000
143	C-CONSOMMATION	378 000
143	C-CONSOMMATION	224 000
148	CREDIT VEHICULE MDN	1 268 263.50
143	Crédit à la consommation véhicule	1 500 000
165	Crédit à la consommation agent BDL	278 700
165	Crédit à la consommation agent BDL	1 042 000
165	C/ CONSOMMATION	945 500
165	C-CONSOMMATION	809 822
143	C-CONSOMMATION	1 500 000
148	C-CONSOMMATION VEHICULE	1 179 500
143	C-CONSO MDN	393 000
140	CREDIT VEHICULE	715 000
140	CREDIT VEHICULE	1 500 000
140	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	820 000
140	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	820 000
143	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	171 000
143	CREDIT VEHICULE AGENT BDL	800 000
148	CREDIT VEHICULE MDN	707 108
148	CREDIT VEHICULE	970 000
165	CREDIT VEHICULE	1 300 000
166	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	243 000
166	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	315 500
166	CREDIT A LA CONSOMMATION MDN	300 000
166	ACHAT DE MEUBLES	850 000
140	Crédit véhicule	1 180 000
140	ACHAT DE MEUBLES	529 000
140	ACHAT MEUBLE	400 000
166	Crédit à la consommation	480 000

ملحق رقم 11

166	Crédit à la consommation	380 000
166	Crédit à la consommation	350 000
140	Crédit à la consommation/MDN	668 000
140	Crédit à la consommation/MDN	750 000
140	Crédit à la consommation/MDN	255 000
148	Crédit véhicule.	1 500 000
148	Crédit véhicule.	967 207
166	Crédit à la consommation.	560 000
166	Crédit à la consommation (MDN).	360 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	310 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	299 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	407 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	752 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	375 000
140	Crédit à la consommation/MDN.	258 000
140	Crédit à la consommation MDN	469 000
140	Crédit à la consommation MDN	378 000
140	Crédit à la consommation MDN	468 000
143	Crédit à la consommation	243 000
140	Crédit à la consommation MDN.	439 000
140	Crédit à la consommation MDN.	362 000
140	Crédit à la consommation MDN.	380 000

$$\Sigma = 12\ 571\ 630,00$$